مجلس الوزراء يوجه بسرعة المعاينات وإنهاء التراخيص

لجنة التقنين تبحث موقف 5404 كنائس

تدرس اللجنة الرئيسية لتقنين أوضاع الكنائس موقف ٥٤٠٤ حالات من دور العبادة المسيحية «الكنائس والمبانى الخدمية» بجميع المحافظات، وقد انتهت اللجنة بالفعل من توفيق أوضاع 508 كنائس ومبني بنهاية نوفمبر الماضى.

وأصدر الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء توجيهاته لوزير التنمية المحلية والمحافظين بسرعة الانتهاء من المعاينات اللازمة للمنشآت المطلوب توفيق أوضاعها من خلال اللجنة الفرعية المشكلة بمختلف محافظات الجمهورية للانتهاء من توفيق أوضاع جميع دور العبادة المسيحية طبقاً للجدول الزمني المحدد. وأن الدولة تبذل كافة جهودها في فحص ملف دور العبادة المسيحية والمباني الخدمية الملحقة بها وسرعة توفيق أوضاعها، مشيراً إلى أنه يتم الآن إصدار التراخيص اللازمة للمنشآت الدينية الجديدة بكل سهولة ويسر طبقًا للقانون.

ويتم تخصيص العديد من الأراضي طبقا للتوزيع الجغرافي والكثافة السكانية في المجتمعات العمرانية الجديدة، ويتوج ذلك بافتتاح الكاتدرائية الجديدة «ميلاد المسيح» بالعاصمة الإدارية الجديدة علي مساحة 15 فدانا، يتضمن مبني الكاتدرائية علي مساحة 9 آلاف و600 متر مسطح علي دورين والمبني البابوي علي مساحة 4000 متر مسطح مكون من بدروم ودورين بالإضافة الى مبنى كنيسة الشعب المقام على 1500 متر مسطح مكون من بدروم ودورين، والتي يجري العمل بها على قدم وساق، ومن المتوقع أن يقام بها قداس عيد الميلاد المجيد بتشريف السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية.

مدبولي

يذكر أن هذا الملف شهد تطوراً إيجابياً منذ 2013 حيث قامت الدولة بإعادة ترميم وتأهيل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية بعد تعرضها لحادث إرهابي في ديسمبر عام 2016 وذلك نظرًا لتاريخها العريق ومكانتها ورمزيتها عند كل المصريين، كما قامت ببناء وإعادة تأهيل ورفع كفاءة كل المنشآت الدينية المسيحية التي تضررت من أعمال التخريب منذ عام 2011 وحتى 2013 وقد بلغت 45 كنيسة ومنشآة خدمية.

العدد 9929 - السنة الثانية والثلاثون | الجمعة 29 ربيع الأول 1440هـ - 7 ديسمبر 2018 - 28 هاتور 1735ق | جنيهان | 12 صفحة

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«الخارجية» تتهم الدوحة بالتدخل فى شئون دول الرباعى العربى وتهاجم بيان مقررة حقوق الإنسان عن «الحق فى السكن»

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزير الخارجية سامح شكرى عدم وجود أى تغيير فى السياسات القطرية، وقال: «نرصد مزيدا من التحركات المناوئة الخارجة عن فكرة التعاون العربى»، متهمًا الدوحة بـ «استمرار التدخل فى شئون دول الرباعى العربى الداخلية».

وشدد شكرى خلال المؤتمر الصحفى المشترك مع أيمن الصفدى، وزير الخارجية وشئون المغتربين الأردنى على التزام دول الرباعى العربى بضرورة استجابة قطر للمطالب الـ 13، التى حددتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر.

وقال: إن الدول العربية عليها بذل مزيدا من الجهود لتطوير علاقتها أكثر بالقارة الأفريقية وما تملكه من موارد.

وصرح المُستشار أحمد حافظ المُتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن المُباحثات بين الجانبين جاءت فى إطار حرصهما على الدفع بآليات التشاور والتنسيق فى شأن مُجمل مجالات التعاون الثنائى من جانب، والقضايا الإقليمية محل اهتمام البلديّن من جانب آخر خاصة فى ظل التحديات المتفاقمة التى تشهدها المنطقة.

وأكد شكرى لنظيره الأردنى على الروابط الوثيقة والمتميزة التى تجمع بين البلديّن على كافة المستويات وفى مختلف المجالات، مشيراً إلى أهمية ترسيخ أطر التعاون الثنائى على نحو يعكس خصوصية العلاقات بين البلدين.

وتناولت المباحثات تطورات القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها أبرز مستجدات القضية الفلسطينية، وتطورات الأوضاع فى كل من سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن جهود مكافحة الإرهاب فى المنطقة.

شكري في المؤتمر

واتفق الوزيران على استمرار التشاور والتنسيق خلال الفترة المقبلة من أجل وضع رؤية واضحة تحدد مسار الأهداف والمقاصد المشتركة على الصعيدين الثنائى والعربى. من ناحية أخرى شارك وزير الخارجية فى الندوة التى استضافها مجلس الأعمال المصرى للتعاون الدولى تحت عنوان «سياسة مصر الخارجية.. المكاسب والتحديات».

وخلال كلمته أشار إلى ثوابت السياسة الخارجية المصرية والمبادئ التى تحكمها فى ظل المخاطر والأزمات غير المسبوقة التى تحيط بمنطقتنا العربية والأفريقية، مؤكداً أن مصر تبنت استراتيجية تنموية طموحة تقوم على إصلاحات اقتصادية شاملة وجريئة، تستهدف تحقيق أمن المواطن المصرى واستفادته من ثمار التنمية، وتمكين جيل الشباب الذى يمثل غالبية سكان مصر والمنطقة.

من ناحية أخرى أعربت وزارة الخارجية فى بيان صادر عنها عن استهجانها وإدانتها الشديدة لما تضمنه البيان الصادر عن ليلانى فرحة المقررة الخاصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بالحق فى السكن اللائق من وقائع مزيفة ومختلقة وادعاءات لا أساس لها على الإطلاق حول سياسات الدولة فى مجال الإسكان. وقال البيان إن مصر دعت المقررة الخاصة لزيارتها خلال الفترة من 24 سبتمبر إلى 3 أكتوبر 2018، وذلك فى إطار الانفتاح الذى تبديه للتعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وللتعرف على الخبرات الدولية فى التعامل مع التحديات التى تواجهها الدول لتوفير السكن اللائق، غير أنها فوجئت بسعى المقررة الخاصة لاختلاق الأكاذيب والافتراءات منذ اللحظة الأولى لوصولها للقاهرة وافتعال الأزمات فى اللقاءات المختلفة، رغم أنه تم توفير كافة السبل الممكنة لها للقيام بعملها، مما أثار شكوكاً حول وجود نوايا مبيتة لديها تتسم بالسلبية والاستهداف المتعمد تجاه مصر.

وأشار البيان إلى أن تلك الشكوك ظهرت بجلاء عقب تواصل المقررة المذكورة مع قناة الجزيرة، المعروفة بدعمها الفاضح للتنظيمات الإرهابية، بعد إصدارها للبيان الأخير مباشرة، فى دليل على أنها مغرضة ومسيسة، وبما يكشف عما لديها من مآرب أخرى تتخذ من حقوق الإنسان والحريات الأساسية غطاءً وساتراً لها، خاصة مع تعمدها عدم الإشارة لأية جوانب إيجابية تتعلق بسياسات الإسكان فى مصر، وعدم توفير أية بيانات عن ادعاءاتها، وهو ما لا يرتقى لأدنى معايير المهنية الوظيفية.

واتهم البيان المقررة الخاصة بإخفاء وطمس إنجازات الحكومة غير المسبوقة فى توفير السكن اللائق للمواطنين، وما اتخذته الحكومة من قرارات تقدمية وجريئة لإحداث نقلة نوعية فى سياسات الإسكان لضمان المعيشة الكريمة والسكن اللائق والآمن للجميع دون تمييز، والتى كانت محل تقدير وإشادة العديد من المنظمات الدولية ذات الصلة.

وقال البيان: إن تصرفات المقررة الخاصة غير المسئولة خلال زيارتها لمصر، وما أعقبها من بيان يفتقد إلى أدنى درجات المصداقية، يثير علامات استفهام كثيرة حول مدى استقلاليتها ويدعو لاتخاذ إجراءات رادعة من مجلس حقوق الإنسان ضد من يحاولون المتاجرة بمناصبهم.

كما أن التهديد الذى تضمنه بيانها بوقف تعامل المقررين الخاصين مع مصر هو مرفوض شكلاً وموضوعاً ويُعد تجاوزاً لولايتها، وهو الأمر الذى لن تتهاون الحكومة المصرية فى متابعته عن كثب وصولاً لتحمل المقررة المذكورة المسئولية الكاملة عن تلك التصرفات المنحرفة وجسامة تداعياتها، أخذاً فى الاعتبار أن منصبًا دوليا كهذا يفترض بالضرورة تحلى صاحبه بصفات النزاهة والمهنية والاستقلال.

«السيسى» يلتقى رؤساء من القارة فى منتدى «أفريقيا 2018» بشرم الشيخ

غداً.. افتتاح المنتدى بحضور 60 متحدثاً و3 آلاف مشارك

«نصر»: دعوة ممثلى الشركات الأفريقية والعالمية

P.2

جمهورية مصر العربية
نقابة الأطباء البيطريين
قرارات
الجمعية العمومية غير العادية
المنعقدة يوم الجمعة الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠١٨ بدار الحكمة
شارع القصر العينى - القاهرة - الساعة الواحدة ظهراً إلى الرابعه عصراً

اولاً :- الجمعية العمومية غير العادية فى حالة إنعقاد دائم لتلبية مطالب وحقوق الأطباء البيطريين .
ثانياً :- المطالبة بتفعيل القرار الوزارى رقم ١٣٧٣ لسنة ٢٠١٤ بشأن الأشراف على المزارع و ذلك لتعيين عدد كبير من الأطباء البيطريين غير العاملين .
ثالثاً :- مخاطبة الجهاز المركزى للتنظيم و الإدارة بتعديل التوصيف الوظيفى الفعلى الصحيح للطبيب البيطرى على مستوى الجمهورية .
رابعاً :- مقابلة و مخاطبة و مطالبة وزير المالية بتوفيق أوضاع الأطباء البيطريين المتعاقدين بعد ٣٠ ابريل ٢٠١٢ على مستوى الجمهورية اسوةً بزملائهم الذين سبقوهم فى التعاقد .
خامساً :- مخاطبة ومناشدة دولة رئيس مجلس الوزراء بنقل الأطباء البيطرين المؤقتين العاملين بالصناديق الخاصة على مستوى الجمهورية و الهيئة العامة للخدمات البيطرية و صناديق المجازر على الموازنة العامة للدولة .
سادساً :- تشكيل وفد لمقابلة رئيس مجلس الوزراء لعرض ملف بمشاكل الطب البيطرى و الطبيب البيطرى فى مصر .
سابعاً :- اعداد مذكرة وملف بالمشاكل المتعلقة بالطب البيطرى و الطبيب البيطرى و تسليمها لرئيس مجلس النواب للعرض و المناقشة لمصلحة الوطن .
ثامناً :- المطالبة بكيان مستقل للطب البيطرى للتصدى لمشاكل الطب البيطرى بإنشاء وزارة دولة للصحة البيطرية و الثروة الحيوانية .
تاسعاً :- مخاطبة الأدارة العامة للخدمات و الإرشاد بالهيئة العامة لإنهاء التراخيص المتأخرة بشأن مراكز بيع و تداول الأدوية البيطرية .
عاشراً :- رفع مذكرة لفخامة رئيس الجمهورية بجميع مشاكل الطب البيطرى و الأطباء البيطريين .
حادى عشر :- مخاطبة فخامة رئيس الجمهورية بتشكيل لجنة حكومية من مجلس النواب و النقابة العامة للأطباء البيطريين و الوزارة و ممثلوا الشباب لوضع خطة استراتيجية لحل مشاكل الطب البيطرى بالكامل تحت إشراف الرئيس / عبد الفتاح السيسى فى أسرع وقت ممكن .

الأمين العام
سكرتير عام الجمعية
دكتور/ السيد عبيد

نقيب عام أطباء بيطريين مصر
رئيس الجمعية
أ. د/خالد فاروق العامرى

الحكومة توافق على مشروع قانون الجمارك الجديد

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، فى اجتماعه أمس، على مشروع قانون الجمارك، مع مراعاة الملاحظات الأخيرة التى أبداها عدد من الوزارات من خلال مجموعة محددة، ويأتى مشروع القانون فى إطار مراعاة التطورات التى شهدها الاقتصاد المصرى، وملاحظات المجتمع التجارى، وأحكام المحاكم المستقرة فى هذا الشأن، مع الأخذ بما انتهت إليه الأنظمة الجمركية فى الدول الأخرى، وما قررته الاتفاقيات الدولية التى انضمت إليها مصر، إلى جانب تنظيم الإعفاءات الجمركية بتجميع كافة النظم الجمركية المختلفة ليصدر بها قانون واحد وشامل يجارى مقتضيات التطوير، ويربط بين الأحكام والنظم الجمركية المتفرقة ويجعلها أكثر تناسباً وأيسر تطبيقاً.

وقد استُمدت أحكام مشروع القانون من أحكام قانونى الجمارك وتنظيم الإعفاءات الجمركية الحاليين وما لحقهما من تعديلات، كما روعى الاطلاع على العديد من التشريعات المقارنة بما يكفل مسايرة خطة التنمية الاقتصادية، والأخذ بأحدث ما انتهت إليه الأنظمة الجمركية فى الخارج، وما قررته المنظمات والاتفاقيات الدولية، كما راعى مشروع القانون تبسيط وتيسير الإجراءات الجمركية وإزالة الأوضاع التى كانت مثاراً للشكوى. ووافق مجلس الوزراء على العقود الخاصة بإدارة المنشآت الفندقية لوزارة الشباب والرياضة «توليب إن الزمالك - توليب إن الجزيرة — توليب شرم الشيخ» من جانب الشركة الوطنية للفنادق والخدمات السياحية «توليب» التابعة لجهاز مشروعات الخدمة الوطنية بوزارة الدفاع.

موقع «واللا» العبرى: قطر تطلب من إسرائيل إعلان دعمها لجهودها لتحسين الأوضاع فى غزة

ذكر موقع «واللا» العبرى، الخميس، أن قطر طلبت من إسرائيل مؤخراً أن تعلن بشكل علنى دعمها للجهود التى تبذلها لتحسين الوضع فى قطاع غزة، كشرط لتحويل الدفعة الثانية من الأموال إلى غزة. وبحسب الموقع، فإن التغريدة التى أدلى بها السفير الإسرائيلى فى الولايات المتحدة رون ديرمر التى وصفت بـ«المفاجئة»، كانت نتيجة للطلب القطرى. مشيرا إلى أن سفارتَى قطر فى بلجيكا وأمريكا أعادتا نشر تلك التغريدة التى شكر فيها ديرمر قطر على جهودها فى غزة وأنه يأمل فى التوصل لاتفاق طويل الأمد. ووفقا للموقع، كما نقل عن مصادر إسرائيلية، فإن الدوحة تريد دعما علنيا من إسرائيل لخطواتها فى غزة. وأشار الموقع إلى أن سفارات قطر حين أعادت نشر التغريدة للسفير الإسرائيلى فى واشنطن، كتبت «قطر ملتزمة بإيجاد حل لغزة وتعمل يداً بيد مع إسرائيل والأمم المتحدة من أجل حماية حقوق الإنسان والكرامة للفلسطينيين».

المليونير البخيل عفريتة زوجي بابا زعيم عصابة

ملف أغرب الجرائم P.9-8-7

«الخطيب» يحسم مصير صفقتى الأهلى لضم «طارق» و«غزال»

P.10

الزمالك يؤجل حسم صفقات الشتاء إلى نهاية الدور الأول

P.11

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	05:01	06:33	11:44	02:35	04:55	06:17
الاسكندرية	05:08	06:41	11:49	02:38	04:57	06:20

ALWAFD.NEWS

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 3 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥-٢٧٧٠٣١٩٥-٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

تحت رعاية الرئيس «السيسى»

غدًا.. انطلاق منتدى «أفريقيا 2018» بحضور 10 رؤساء أفارقة و3 آلاف مشارك

مصر تبحث جذب الشركات العالمية لأسواق القارة واهتمام خاص بالشباب والمرأة

شرم الشيخ - نيفين ياسين وحنان عثمان:

تنطلق اليوم فعاليات منتدى الاستثمار فى إفريقيا 2018، الذى تنظمه وزارة الاستثمار والتعاون الدولى، فى شرم الشيخ، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، وبحضور نحو 10 رؤساء أفارقة وأكثر من 60 متحدثًا دوليًا و3 آلاف مشارك.

ويشهد المنتدى على مدى يومين العديد من الفعاليات الهامة واللقاءات، ويركز بقوة على الشباب والنساء فى يوم مخصص لريادة الأعمال يشارك فى المنتدى كبار الصناعيين فى أفريقيا، ويتضمن أكبر معرض لوكالات ترويج الاستثمار الأفريقية، ويعرض كافة الفرص الاستثمارية الواعدة فى القارة الإفريقية فى مختلف القطاعات والصناعات الرئيسية، والإجراءات الضرورية اللازمة لتطوير الاستثمارات وتحقيق التقدم الاقتصادى فى القارة عبر التكامل بين القطاعين العام والخاص.

ويتضمن المنتدى فى يومه الأول اجتماعات تركز على قضايا مثل البنية التحتية والمالية والطاقة، ويوم رواد الأعمال الشباب، بجانب اجتماع تمكين النساء فى أفريقيا. أما اليوم الثانى يتضمن لقاءات مهمة للرئيس عبدالفتاح السيسى الرئيس الجديد للاتحاد الأفريقى، مع عدد من الرؤساء الأفارقة من خلال مائدة مستديرة للمساعدة فى تشكيل آجندة القطاع الخاص للسنة القادمة بالإضافة إلى تعزيز التعاون والاستثمارات عبر الحدود.

ويتحدث فى المنتدى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والمهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة، وكاميليا كامارا وزيرة الخارجية فى مالى، وهبة سلامة مدير وكالة الكوميسا للاستثمار.

ويشهد المنتدى تواجدًا كبيرًا للقطاع الخاص، من خلال تنظيم جلسات عمل مكثفة للمشاركين للتواصل ومناقشة فرص الاستثمار فى إفريقيا على أوسع نطاق، ووضع الأسس لرؤية مشتركة للمستقبل ومستجدات المشاريع الكبرى فى القارة، واستهداف إنشاء منظومة اقتصادية إفريقية متطورة تعمل على تحفيز التنمية فى الأسواق المالية والاقتصادية، ومساعدة الحكومات فى خلق فرص جديدة للاستثمار فى عصر الاقتصاد الجديد الذى يعتمد على الابتكار وريادة الأعمال ودمج المرأة فى التنمية الاقتصادية الشاملة لمواجهة التحديات العالمية.

وقالت الدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى: إن استضافة مصر للمنتدى يعزز من مكانتها كمركز إقليمى للتجارة والاستثمار فى إفريقيا، فى ظل التمثيل الكبير للمجتمع الدولى بكافة أطيافه، ثقة فى قدرة ومكانة مصر الدولية والإقليمية باعتبارها أحد أهم الاقتصاديات الناشئة فى المنطقة التى تساهم بفعالية فى تعزيز النمو الاقتصادى المستدام فى القارة السمراء، مشيرة إلى أن الوزارة دعت كبرى رؤساء الشركات الإفريقية والعالمية والعديد من قادة صناديق التمويل الدولية والإقليمية للمشاركة فى فعاليات المنتدى.

وأكدت «نصر»، أن القيادة السياسية تحرص على التعاون مع الدول الإفريقية فى شتى المجالات للوصول إلى أهداف التنمية المنشودة، آخذة فى الاعتبار كبر حجم السوق الإفريقى الذى يضم 1.2 مليار مواطن، وهو ما يعد حافزا لدفع معدلات التجارة البنية وزيادة الاستثمارات. وأضافت أن المنتدى سيكون فرصة للقاء صانعى السياسات والمؤسسات التمويلية والمستثمرين من أفريقيا وكافة دول العالم، لتحفيز الاستثمار فى القطاعات الاستراتيجية.

وقالت هبة سلامة رئيس وكالة الاستثمار الإقليمية التابعة لمنظمة الكوميسا، أن حرص الدولة المصرية على استضافة المنتدى يعكس دورها الحيوى كبوابة استراتيجية لإفريقيا، ويؤكد مدى التزامها تجاه القارة فى هذا الوقت الهام فى تنميتها. وأشارت إلى أن المنتدى هذا العام ينعقد تحت عنوان «القيادة الجريئة والالتزام الجماعى: تعزيز الاستثمارات البينية الإفريقية»، وهو ما يعكس التفاعل الاستباقى لمصر مع القارة استعدادًا لتولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقى عام 2019.

«مدبولى»: جهود غير مسبوقة فى تنقية بطاقات الدعم التموينى والخبز..

وباب التظلمات مفتوح والدولة متمسكة بوصول الدعم لمستحقيه

تنسيق بين الوزارات والمحافظات لمواجهة الطقس.. وغرف عمليات مركزية ومحلية للمتابعة

مدبولى خلال الاجتماع

شرم الشيخ - نيفين ياسين وحنان عثمان:

أشاد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء بالجهد غير المسبوق الذى يتم بذله فى تنقية بطاقات الدعم التموينى والخبز، والذى أثمر عن حذف الأسماء المكررة، والوفيات، وغيرهم ممن لا يستحقون الدعم.

وشدد رئيس الوزراء خلال الاجتماع الأسبوعى للحكومة أمس على تمسك الدولة بحقها فى وصول الدعم إلى مستحقيه، مشيراً إلى أن وزارة التموين دعت وناشدت المواطنين أكثر من مرة للقيام بتحديث بياناتهم، كما يتم حالياً فتح باب التظلمات للمواطنين لتلقى شكاوى أى متضرر، وبحث هذه الحالات، للتأكد من استحقاقها للدعم.

كما أكد رئيس الوزراء أن كميات الأمطار التى سقطت خلال الأيام القليلة الماضية كانت غزيرة للغاية، لافتاً إلى وجود تنسيق كامل بين الوزارات والمحافظات والجهات المعنية لمواجهة الظروف الجوية، وأنه رغم وجود بعض التجمعات فى عدد من النقاط القليلة، فإن المواطنين يدركون حالياً حجم الجهد المبذول من العاملين فى هذا القطاع من الوزارات والجهات المعنية، حيث إنهم متواجدون على مدار الساعة فى الشوارع.

وأشاد «مدبولى» بالجهد الفائق الذى يبذله العاملون فى سيارات شفط وكسح المياه والذين يؤدون عملهم فى ظل ظروف جوية صعبة.

ووجه «مدبولى» الجهات المعنية بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة فى إطار الاستعداد لموسم السيول والأمطار الغزيرة. وتتمثل هذه الاستعدادات فى خفض منسوب المياه فى المصارف والترع تحسباً لأية سيول أو أمطار غزيرة، والتأكد من وجود أكثر من مصدر للطاقة بمحطات رفع مياه الصرف الصحى، بالإضافة إلى التأكد من توافر سيارات كسح المياه، مع مراجعة حالة الشنايش، وموقف السدود ومخرات السيول، والتأكد من عدم وجود أية معوقات بها، فضلاً عن تفعيل غرف العمليات المركزية والمحلية ورفع درجة الاستعداد بها، على أن تتولى هيئة الأرصاد الجوية موافاة المحافظين بحركة الرياح والطقس واحتمالات حدوث السيول أو الأمطار الغزيرة.

وكان رئيس الوزراء قد استهل اجتماع الحكومة بتهنئة الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، واللواء د. محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، على نجاح تنظيم المعرض الدولى للصناعات الدفاعية والعسكرية «ايديكس 2018».

وأكد «مدبولى» أن استضافة مصر للمؤتمرات الدولية يدعم ويعزز دور وتأثير مصر فى دوائرها الإقليمية والعالمية، لافتاً إلى أن مصر انتهت من تنظيم مؤتمر التنوع البيولوجي، الذى استمر لنحو 21 يوماً، وكان له أثر كبير فى مساهمة مصر فى صياغة رؤية دولية للحفاظ على التوازن البيئى والحد من التأثيرات السلبية لتغير المناخ. كما تستضيف مصر منتدى «أفريقيا 2018» بشرم الشيخ، الذى تنظمه وزارة الاستثمار والتعاون الدولي، خلال الفترة من 7 - 9 ديسمبر الجاري، برعاية رئيس الجمهورية، وحضور 10 رؤساء أفارقة، وأكثر من 60 متحدثاً دولياً، مؤكداً أن المؤتمر هذا العام يضيفُ على مصر مسئولية ودوراً أكبر تجاه قضايا شعوب القارة فى ضوء رئاستها للاتحاد الأفريقى لعام 2019.

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه على عدد من القرارات من بينها مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن إعادة تخصيص قطعة أرض من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية جرزا، فى مركز العياط، محافظة الجيزة، بمساحة 48.99 فدان لصالح وزارة العدل لاستخدامها فى اقامة مجمع للطب الشرعى عليها، يتضمن معهدًا تعليميًا لإعداد كوادر مؤهلة للعمل بالطب الشرعي، ومركزًا بحثيًا متطورًا.

كما وافق مجلس الوزراء على اعتماد القرارات والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة الوزارية لفض منازعات الاستثمار، والمتعلقة بعدد من الموضوعات، وذلك فى إطار اهتمام الدولة بالعمل على توفير مناخ جاذب للاستثمارات، وحل وإزالة أى معوقات تواجه المستثمرين.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص مساحة 473.31 فدان من الأراضى المملوكة للدولة بناحية بنبان، بمحافظة أسوان، لصالح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، لاستخدامها فى إنشاء محطة معالجة صرف صحى وغابة خشبية.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص 15 فدانًا، من الأراضى المملوكة للدولة بناحية بنبان، لصالح هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة، لاستخدامها فى إنشاء محطة طاقة شمسية.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص مساحة 8.18 فدان من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية برقاش بمحافظة الجيزة، لصالح وزارة التموين والتجارة الداخلية، لاستخدامها فى إقامة مشروعات صوامع تخزين غلال.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتخصيص 107 أفدنة، بناحية اسنا بمحافظة الأقصر لصالح وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة، لاستخدامها فى إقامة محطة توليد كهرباء حرارية.

ووافق مجلس الوزراء على مشروع تعزيز القدرة على المواءمة فى البيئات الصحراوية «PRIDE» المزمع تمويله من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية «EFAD» بمحافظة مطروح، وذلك من أجل توفير فرص عمل جديدة وخلق بيئة استثمارية واعدة.

كما وافق مجلس الوزراء على السير فى إجراءات توقيع اتفاق قبول منحة مشروع « تنمية وتطوير ريادة الأعمال المصرية» المقترح تمويله من خلال الصندوق الائتمانى متعدد المانحين للبلدان، تحت إدارة بنك التنمية الأفريقى بمبلغ 4.012.000 يورو.

ووافق مجلس الوزراء على السير فى إجراءات توقيع اتفاق قبول منحة المشروع الأخضر لمحطة معالجة الصرف الصحى بأبورواش المقترح تمويله من خلال الصندوق الكورى الأفريقى للتعاون الاقتصادى تحت إدارة بنك التنمية الأفريقى بمبلغ 600 ألف دولار أمريكى.

عزاء واجب

● المستشار بهاء أبوشقة رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمرو جلال عبد الباقى رئس لجنة شباب الوفد بالشرقية لوفاة خاله للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● النائب الوفدى فؤاد بدراوى سكرتير عام الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمرو جلال عبد الباقى رئيس شباب الوفد بالشرقية لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر الجميل.

● محاسب فيصل الجمال أمين صندوق الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ عمرو جلال عبد الباقى رئيس شباب الوفد بالشرقية لوفاة خاله أسكنه الله فسيح جناته وللأسرة الصبر والسلوان.

● طارق سباق نائب رئيس الحزب يشاطر الأستاذ عمرو جلال رئيس شباب الوفد بالشرقية الأحزان لوفاة خاله أسكنه الله فسيح الجنان وللأسرة الصبر والسلوان.

● عبدالعزيز النحاس نائب رئيس الحزب ومدير تحرير الوفد يشاطر الأستاذ عمرو جلال رئيس شباب الوفد بالشرقية الأحزان لوفاة خاله أسكنه الله فسيح الجنان وللأسرة الصبر والسلوان.

● أنور بهادر سكرتير عام مساعد الحزب يشاطر الأستاذ عمرو جلال رئيس شباب الوفدر بالشرقية الأحزان لوفاة خاله أسكن الله الفقيد الكريم فسيح الجنات وللأسرة خالص العزاء.

● دكتور هانى سرى الدين يشاطر الأستاذ عمرو جلال عبد الباقى رئيس شباب الوفد بالشرقية الأحزان لوفاة خاله للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● حاتم رسلان عضو الهيئة العليا يشاطر الأستاذ عمرو جلال رئيس لجنة شباب الوفد بالشرقية الأحزان لوفاة خاله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● صابر نعمان المستشار القانونى للوفد يشاطر الأستاذ عمرو جلال رئيس شباب الوفد بالشرقية الأحزان لوفاة خاله تغمده الله بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان.

● المستشار أشرف العاصى يتقدم بخالص العزاء إلى المستشار حسن أبوفرخة نقيب الزراعيين بالتل الكبير ورئيس لجنة التل الكبير لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

● المستشار أشرف العاصى ينعى ببالغ الحزن المهندس سليمان البعلى نائب رئيس لجنة الوفد بالقصاصين تغمد الله الفقيد الغالى بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع الفنشي - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٢٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

إلا كده!

عصام شيحة

لا يزال الأمل قائماً فى إعلان نتائج التحقيقات فى ملف مستشفى ٥٧٣٥٧، والخوف من انخفاض حجم التبرعات ينبغى أن يدفعنا إلى «الشفافية» فهى الشىء الوحيد الذى يحقق «المصداقية» التى ينتظرها المتبرعون.

لله والوطن

مجدى سرحان

كرَّموا هذا البطل وعالجوه

هذه القصة البطولية حدثت فى محطة قطار سمالوط فى المنيا.. بطلها ناظر المحطة.. رجل لا أعرف اسمه.. لكنه يستحق وسام البطولة والشرف.. وقبل ذلك يستحق أن تتولى الدولة علاجه مما أصابه جراء عمله البطولي.. حيث يرقد فى المستشفى الآن مصاباً بحروق بنسبة 45% فى جسده.. بعد أن أنقذ مصر من كارثة كادت تحرق بلدة كاملة.. بكل سكانها.

❖ القصة البطولية

يرويها شيخ أزهرى أثق فيه.. ويقول على حسابه بموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» عبر مشاركة مقرونة بصورة البطل من داخل المستشفى:

ناظر محطة قطار سمالوط فى المنيا.. أنقذ بلدة بحالها من كارثة مروعة.. ولا أبالغ إذا قلت انه أنقذ مصر كلها.. ولو حدث ما فعله فى دولة أخرى لكان قد لقى تكريماً واحتفالاً رسمياً وشعبياً باعتباره بطلاً قومياً.. محطة القطار بينها وبين البيوت شارع عرضه 10 أمتار.. انتظر فيها قطار صهاريج محمل بالسولار.. والصهريج الواحد بداخله 40 طن سولار.

فوجئ ناظر المحطة بانبعاث أدخنة من أحد الصهاريج.. وعلى الفور جرى نحو القطار وقفز فوق عرباته ليفصل باقى الصهاريج ويبعدها بالسماح للسائق بالسير مسافة 300 متر.. وبالفعل نجح فى فصل 22 صهريجاً وتم قطرهم بعيداً.

فى نفس الوقت.. كانت النيران قد أمسكت فى الصهريج الذى ينبعث منه الدخان.. لكنه واصل فصله عن باقى الصهاريج.. مع العلم أن الصهريج المشتعل كان فى منتصف القطار تقريباً.. وكان الناظر قد نجح فى فصل الصهاريج التى فى المقدمة.

كان السولار يغلى داخل الصهريج المشتعل.. ويتناثر عبر فتحات الصهريج.. لكن ناظر المحطة البطل كان يواصل العمل من أجل فصل الصهريج عن باقى القطار.. وفجأة أمسكت النيران بملابس الرجل وجسده.. وارتمى فوق الأرض محاولاً إطفاء نفسه.. وساعده رجل آخر بأن خلع جلبابه وتمكن به من إطفاء النار المشتعلة فى الناظر.. لكنه أصر على استكمال محاولاته لفصل الصهريج المشتعل.. متحملاً آلام الحروق فى جسده.. إلى أن نجح فعلاً فى مهمته.

ثم سقط البطل متألماً.. إلى أن حضرت سيارة إسعاف ونقلته إلى المستشفى مصاباً بحروق نسبتها 45%.. ثمناً لبطولته ونجاحه فى إنقاذ بلد بأكمله من كارثة لو أن النيران اشتعلت فى باقى الصهاريج وهذه الكمية المهولة من الوقود التى كانت كفيلة بالقضاء على كل بيوت وزراعات البلدة.. ومن بداخلها من بشر وكذلك من دواب وأغنام.. كم روح أنقذها هذا الرجل من أن تزهق.. وكم جسد أنقذه من الحرق والآلام.. وكم بيت كان سيغرق فى الأحزان لو لم يكن هذا البطل متواجداً فى هذا المكان.. كم أسرة كانت ستتشرد فى الشوارع.. وكم كانت تكلفة البنية التى ستدمرها الحرائق.. من محطة قطار وعربات وكابلات ومنازل، بالإضافة الى تعطل حركة النقل وأشغال وأعمال الناس وغيرها؟

❖ فعلاً

هذا الرجل يجب أن يعتبر بطلاً قومياً.. نضم صوتنا إلى صوت أهل محافظة المنيا.. من أجل أن ينال حقه فى التكريم والعلاج.. ولو تكلف الأمر نقله بطائرة عسكرية، خاصة إلى أرقى المستشفيات العسكرية لاستكمال علاجه.. ونعلم أن الدولة لن تتأخر فى ذلك.. لو علمت بحالته.

وبالمناسبة.. نتساءل: أين الإعلام من قصة هذا البطل؟.. أين هيئة السكك الحديدية؟.. وأين وزارة النقل؟.. ولماذا علمنا بالقصة صدفة من «السوشيال ميديا».. ولم نعرفها من بيان رسمى تصدره الجهات المسئولة لشرح حقيقة ما حدث.. وإعطاء الرجل حقه؟!

ألم تكن قصة بطولة ناظر محطة سمالوط هذه أهم مليون مرة من «خيبة» فستان رانيا يوسف التى انشغلت بها كل وسائل الإعلام؟!

هذه الدنيا

سامح محروس

المطابع الأميرية.. كنز مصر

دفعنى البحث عن قرار جمهورى أصدره الرئيس الراحل أنور السادات سنة 1975 لزيارة المطابع الأميرية سعيًا للحصول على صورة رسمية من هذا القرار منشورًا فى جريدة الوقائع المصرية.

كانت الزيارة فرصة ذهبية لكى أطلع على كثير من جوانب العمل داخل هذا الصرح الضخم الذى يعد كنزًا تاريخيًا ثمينًا يؤرخ للدولة المصرية الحديثة فى أهم مراحلها.

فى المطابع الأميرية عرفت أن النشر يكسب القرارات والقوانين وضعها القانونى طبقاً للدستور الذى ينص على ضرورة النشر خلال 15 يوماً من صدورها، بل إن الدستور نفسه لا يكون ساريًا إلا بالنشر.

وهنا يجب التفرقة بين الجريدة الرسمية والوقائع المصرية، حيث إن هناك خطأ شائعاً يقع فيه الكثيرون حين يعتبرون أن الاثنين إصدار واحد.. والواقع أنهما مختلفان.. فجريدة الوقائع المصرية هى الأصل وتأسست سنة 1828 واستمرت حتى مارس 1958 كصحيفة تعنى بنشر قرارات وقوانين الدولة.. ومنذ مارس 1958 تغير الوضع لتصبح الجريدة الرسمية الإصدار الرئيسى الذى ينشر به الدساتير والقوانين وقرارات رئيس الجمهورية، وأحكام المحكمة الدستورية العليا، وبعض قرارات رئيس الوزراء المفوض فيها بسلطة رئيس الجمهورية، بينما تحولت «الوقائع المصرية» التى كانت الأصل لتصبح ملحقًا لنشر قرارات رئيس الوزراء غير المفوض فيها بسلطات الرئيس، وقرارات الوزراء والمحافظين والهيئات والمصالح، وبعض إعلانات فقد الشيكات والأختام، حيث يلزم القانون بضرورة النشر وخاصة فى الأختام الحكومية، وينشر الإعلان يعتبر الشيك والختم الحكومى المفقود لاغيًا ويوقف التعامل عليه.

وتنشر الجريدة الرسمية مرة واحدة كل يوم خميس، وفى حالة العجلة أو صدور قرارات مفاجئة يتم إصدار ملاحق لها تسمى توابع أو مقررات.

بينما تنشر الوقائع المصرية كل يوم عدا الجمعة والعطلات الرسمية، وتصدرها الهيئة العامة للمطابع الأميرية ويمكن الحصول عليها مقابل اشتراكات.

والشىء العجيب أننى لم أعثر على قرار الرئيس السادات الصادر سنة 1975 رغم وجود قرارات أقدم منه، وكان التفسير بأن الدولة لم تكن تهتم بالنشر بشكل منتظم فى بعض المراحل وهذا تسبب فى سقوط الكثير من القرارات الرسمية من أرشيف المطابع الأميرية، واليوم تغير الوضع حيث تلتزم أغلب أجهزة الدولة - بما فيها الأجهزة السيادية - بنشر القرارات المتعلقة بها التزما بما يقضى به الدستور بضرورة النشر الدورى، فيما عدا هيئة الأوقاف التى لم تلتزم حتى هذه اللحظة بدورية النشر بسبب ما يدور حول الأوقاف من نزاعات ومشاكل قضائية، ويعتبر النشر فى هذه الحالة بمثابة مستند يحصل به المتنازعون على حقوقهم وهو ما لا تريد الهيئة تمكينهم منه، خاصة أن الأوقاف تنقسم إلى نوعين.. الأول: الوقف الخيرى الذى يخصص للمصلحة العامة مثل المدارس والمستشفيات وغيرها وهذا لا مشاكل فيه.. والثانى: هو الوقف الأهلى الذى يجوز استرجاعه وتدور حوله أغلب النزاعات القضائية.

كانت رحلة مثيرة فى عالم «المطابع الأميرية» التى تعد كنزاً حقيقيًا يندر أن نجد له مثيلا فى أى مكان بالعالم.

الوفد
03
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
العدد 9929 - السنة الثانية والثلاثون
الجمعة 29 ربيع الأول 1440هـ - 7 ديسمبر 2018 - 28 هاتور 1735ق

إنهاء إجراءات الإفراج عن 640 سجيناً بعفو رئاسى

محمود توفيق

كتب - محمد عبدالفتاح:

أنهت مصلحة السجون إجراءات الإفراج لـ640 سجيناً، بموجب عفو رئاسى، استكمالاً لتنفيذ قرار رئيس الجمهورية رقم «455 - 2018» الصادر بشأن الإفراج بالعفو عن باقى مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم، بمناسبة الاحتفال بعيد السادس من أكتوبر.

وواصل قطاع السجون عقد اللجان لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية، لتحديد مستحقى الإفراج بالعفو عن باقى مدة العقوبة، حيث انتهت أعمال اللجان إلى تطبيق القرار على 331 نزيلاً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو، وباشرت اللجنة العليا للعفو فحص حالات مستحقى الإفراج الشرطى لبعض المحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 309 نزلاء إفراجاً شرطياً، بإجمالى 640 مفرجاً عنهم.

يأتى ذلك فى إطار حرص وزارة الداخلية على تطبيق السياسة العقابية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل أساليب الإفراج عن المحكوم عليهم الذين تم تأهيلهم للانخراط فى المجتمع.

«السيسى» خلال لقائه رئيس «سيسكو» الأمريكية وعضو «مرسيدس» الألمانية:

نقل الخبرة التكنولوجية الأمريكية فى الربط الشبكي.. وتصنيع السيارات الكهربائية فى مصر

كتب - ناصر عبدالمجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس، تشاك روبنز، الرئيس التنفيذى لشركة «سيسكو سيستمز» الأمريكية الرائدة فى مجال تصنيع معدات الربط الشبكى، بحضور الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن «السيسي» أعرب عن تقديره لنشاط شركة «سيسكو سيستمز» فى مصر الداعم لمبادرات التحول الرقمى من خلال استثماراتها المتنوعة وللجهود التى تقوم بها لبناء قدرات الكوادر الشابة المصرية عن طريق نقل الخبرات التكنولوجية بما يتواكب مع استراتيجية الحكومة للتحول الرقمى وميكنة جميع خدماتها المقدمة للمواطنين والتى من شأنها الارتقاء بتلك الخدمات وتعزيز النمو الاقتصادى والاجتماعى فى البلاد. كما أكد الرئيس استعداد مصر لتقديم الدعم للشركة الأمريكية لزيادة استثماراتها والتوسع فى أعمالها فى مصر بما يساهم فى توفير المزيد من فرص العمل واستغلال كفاءة العنصر البشرى المصرى فى المجالات الرقمية، خاصة فى قطاعات البحث والتطوير، بالإضافة إلى مساعدة الشركة على النفاذ إلى الأسواق الأفريقية بالنظر إلى روابط التعاون الثنائية الوثيقة التى تجمع مصر بدول القارة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس التنفيذى لشركة سيسكو سيستمز، أكد من حرص الشركة على تطوير حجم استثماراتها وتعاونها مع مصر لإرساء دعائم التحول الرقمى، مستعرضاً أهم مبادرات الشركة فى مصر على صعيد تنمية المهارات ذات الصلة من خلال مجموعة من الأنشطة كتوفير التدريب والخبرة الفنية للشباب والشركات الناشئة المحلية ودعم الابتكار، وذلك بهدف إعداد كوادر مؤهلة علمياً وفنياً على أعلى مستوى.

وأشاد الرئيس التنفيذى للشركة الأمريكية بالخطوات التى اتخذتها مصر لتعظيم دور التكنولوجيا المتطورة فى عملية التنمية، فضلاً عن تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية بالرغم من التحديات التى مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية، الأمر الذى يعكس قوة إرادة الدولة نحو دفع عجلة البناء، مؤكداً أن النمو الاقتصادى المطرد الذى تشهده مصر يجعل منها مقصداً استثمارياً جاذباً ومحورياً فى منطقة الشرق الأوسط والقارة الأفريقية. كما التقى الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس، مع ماركوس شيفر، عضو مجلس إدارة ورئيس قطاع الإنتاج بشركة مرسيدس بنز الألمانية لصناعة السيارات بحضور المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة. وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن السيسي أكد انفتاح مصر للتعاون مع شركة مرسيدس بنز فى ضوء سياسة الدولة نحو التوسع فى مجال صناعة السيارات، خاصة فى ظل الخبرة العريضة للشركة الألمانية فى هذا المجال، مشيراً فى هذا السياق إلى اهتمام مصر ببحث فرص التعاون مع الشركة الألمانية فى مجال تصنيع السيارات الكهربائية بفئاتها المختلفة اتساقاً مع توجه الدولة نحو نشر استخدام تلك المركبات الصديقة للبيئة التى لا تستهلك مصادر الوقود التقليدية.

وعبر شيفر عن اعتزازه الكبير للتشرف بلقاء السيسي، موضحاً أن شركة مرسيدس بنز تتمتع بتاريخ ممتد فى السوق المصرى، ومؤكداً حرص الشركة على مواصلة الحوار البناء لتعزيز علاقات التعاون مع مصر.

كما أشاد شيفر بالإجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية فى إطار تشجيع وتعزيز مناخ الاستثمار والسعى نحو توطين الصناعات التكنولوجية الحديثة، وهو الأمر الذى يتسق مع نهج الشركة، منوهاً إلى أن السوق المصرى يعتبر حالياً أحد أكبر الأسواق فى الشرق الأوسط وأفريقيا ويعزز موقع مصر الاستراتيجى المتميز، واتفاقيات التجارة الحرة التى أبرمتها مع العديد من الدول الأوروبية والعربية والأفريقية، الأمر الذى يدعم نفاذ منتجات الشركات العاملة فى مصر إلى مختلف تلك الأسواق وهو ما يفتح الباب لقيام الشركة الألمانية بدراسة تطوير نشاطها المستقبلى فى مصر فى قطاع تجميع السيارات.

وأضاف السفير بسام راضى أنه تم خلال اللقاء طرح إمكانية التعاون المشترك مع الشركة الألمانية فى مجال تصنيع المركبات الذكية ذاتية القيادة لاستخدامها فى المدن الجديدة الجارى إنشاؤها، خاصة العاصمة الإدارية الجديدة.

الرئيس السيسى خلال استقباله ماركوس شيفر

... ومع تشاك روبنز

حكاوي

وجدى زين الدين

عزلة قطر

ماذا بعد عزلة قطر عن الأمة العربية؟ وما الوسائل والطرق التى يمكن من خلالها ردع الدوحة عن أفعالها الإجرامية؟ المتابع للمشهد يجد أن الدول العربية اتخذت لأول مرة موقفاً موحداً أقل ما يمكن وصفه بأنه «عشرة على عشرة» فى عالم السياسة! هذا الموقف مبنى على قطيعة قطر وعزلها عن الأمة العربية، بهدف ردعها عن أفعالها الإرهابية وتمويلها جماعات التطرف المختلفة ومن بينها جماعة الإخوان.

يبقى: هل العزلة وحدها كافية لأن ترتدع الدوحة عن أفعالها؟! هناك عزلة مائة فى المائة بدون حصار اقتصادى، خاصة أنه صدرت مؤخراً تصريحات من الخليج، تؤكد هذا المعنى، بل تنفى تماماً وجود أى حصار اقتصادى، وصحيح أن الشعب القطرى لا علاقة له أبداً من قريب أو بعيد بكل مهاترات الأسرة الحاكمة القطرية، ولا يجب أبداً الدخول فى حصاره ومنع المؤن الغذائية عنه فهو برىء مما يفعله «تميم» وعائلته من دعم للإرهاب.

لكن يبقى تساؤل آخر وهو: كيف يتم إشعار هذه الأسرة الحاكمة التى تمارس الإرهاب؟!.. لم نجد حتى كتابة هذه السطور، سوى أصوات من هنا أو هناك تتحدث عن تضييق الخناق على الأسرة الحاكمة على اعتبار أن هذا التضييق قد يجبرها على ترك قصر الحكم.. وفى حين أن هذا الظاهر لهذه الأصوات قد يؤتى ثماره، لكن متى وفى ظل مكابرة شديدة جداً من قصر الحكم القطرى الذى لم يشعر حتى هذه اللحظة بالعزلة المفروضة على الدوحة.

الدليل على ذلك هو إعلان قطر وحاكمها، الاستعانة بإيران وتركيا ومؤخراً روسيا، هذا يعنى بما لا يدع أدنى مجال للشك أن الدوحة استغنت عن الأمة العربية بهذه الدول الثلاث، وبالتالى أيضاً استمرارها الوقح فى أفعالها الإجرامية ضد العرب ونصرة الإرهاب وأهله وجماعاته.. ومن هذا المنطلق لابد على الأمة العربية أن تتخذ خطوات أخرى أكثر فاعلية للضغط على قطر لإجبارها على التراجع عن دعم جماعات التطرف.

لجوء قطر إلى روسيا وتركيا وإيران يعنى قبولها لتحدى الأمة العربية ورفضها الانصياع إلى التراجع عن دعم الإرهاب.

لذلك بات على الأمة العربية أن تكون أكثر حسماً مع الدوحة ولا تكفى خطوات العزلة وحدها، فهى غير كافية لردع قطر عن أفعالها الإجرامية الإرهابية، بل لابد من جود أمور أخرى أكثر فاعلية للضغط على هذه الدويلة الراعية للإرهاب وجماعات التطرف.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

الحكومة توقع برنامج التسريع الرقمى للكمبيوتر مع شركة «سيسكو» العالمية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

التقى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وفد شركة «سيسكو» العالمية برئاسة تشاك روبنز، رئيس مجلس إدارة والمدير التنفيذى لشركة سيسكو، لاستعراض الخطط المستقبلية للشركة فى السوق المصرية، وذلك بحضور الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

رحب رئيس الوزراء برئيس مجلس إدارة والمدير التنفيذى لشركة سيسكو، معرباً عن سعادته بالتواجد الفعال للشركة فى السوق المصرية لما يقرب من 19 عاماً ومساهمتها الطويلة فى تطوير قطاع الاتصالات فى مصر وإيجاد وظائف فى هذا المجال.

وأعرب رئيس مجلس إدارة والمدير التنفيذى لشركة سيسكو عن سعادته بالتوقيع على برنامج التسريع الرقمى للكمبيوتر فى مصر، والذى يهدف إلى تحقيق عدد من الأهداف من بينها، تدريب 10 آلاف شاب مصرى وأفريقى فى مجال الألعاب والذكاء الاصطناعى من خلال توفير التدريب على مهارات تكنولوجيا المعلومات، وكذلك التوسع فى برنامج أكاديمية سيسكو للتواصل الشبكى لتطوير المواهب لدى NetAcad فى مصر لتدريب حوالى 20 ألف طالب فى عام 2019 و30 الف طالب فى عام 2020، هذا إلى جانب المساهمة فى ربط ورقمنة 40 مركزاً طبياً من خلال استخدام تقنيات سيسكو للعلاج عن بعد وتكنولوجيا الربط بين المستشفيات ودعم المبادرات الرئاسية فى قطاع الصحة الرقمية، والتعاون مع الأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوى الإعاقة لتوفير برنامج NetAcad من شركة سيسكو كأحد الركائز الأساسية لبناء القدرات فى الأكاديمية، ودعم الشركات الناشئة المصرية فى اكتساب الخبرة العالمية والوصول إلى الأسواق، واستكشاف المزيد من التعاون فى مجالات المدن الذكية والتعليم والإدماج المالى.

رئيس الوزراء يشهد توضيح برنامج التسريع الرقمى للكمبيوتر

البابا تواضروس يكلف الأنبا رافائيل باحتواء أزمة أسقف «ملبورن» فى أستراليا

البابا تواضروس خلال استقباله الأنبا رافائيل

كتب - عبدالوهاب شعبان:

كلف قداسة البابا تواضروس الثانى، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، الأنبا رافائيل أسقف وسط القاهرة، سكرتير المجمع المقدس السابق، بالسفر إلى «ملبورن» فى أستراليا لمتابعة الإيبارشية، وقطاعات الخدمة، وبحث الأوضاع فيها بعد خبر استقالة أسقفها نيافة الأنبا سوريال.

قال المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية القس بولس حليم: إن الأنبا رافائيل الذى التقى البابا تواضروس الثانى قبيل سفره إلى «ملبورن» مكلف بتقديم تقرير شامل عن الزيارة محددة المدة.

وأضاف فى بيان صادر عن المقر البابوى، صباح أمس، أن أجواء ما بعد استقالة الأنبا سوريال أسقف ملبورن تحتاج إلى متابعة دقيقة، لتفهم الأوضاع القائمة بـ «الإيبارشية».

يشار إلى أن استقالة الأنبا سوريال أسقف ملبورن أثارت ضجة كبيرة فى الوسط الكنسى، مما دفع البابا تواضروس الثانى إلى إيفاد الأنبا رافائيل لاحتواء الأزمة.

«رسلان»: انخفاض الفاقد فى مياه الشرب المباعة إلى 6.27%

كتب - أبوزيد كمال الدين:

وافقت الجمعية العامة للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، فى اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على اعتماد مشروع الموازنة التقديرية للشركة القابضة وشركاتها التابعة للعام المالى 2018/2019.

وخلال اجتماع الجمعية العمومية أوضح المهندس ممدوح رسلان، رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى أن اعتمادات الإحلال والتجديد، بمشروع الموازنة التقديرية للشركة القابضة وشركاتها التابعة للعام المالى 2018/2019، بلغت نحو 2.6 مليار جنيه، لرفع كفاءة الأصول والمحافظة على استمرارية تقديم الخدمة.

وأضاف أن مشروع الموازنة التقديرية أظهر انخفاض العجز النقدى بنحو 500 مليون جنيه عن العام المالى 2017/2018، بجانب توقع انخفاض نسبة الفاقد من المياه المباعة ليصل فى العام المالى 2018-2019 إلى 27.6%، نظراً لاتخاذ الشركات التابعة حزمة من الإجراءات الفنية، كالتوسع فى برامج الكشف عن التسرب DMA، وشراء عدادات جديدة واستبدال من لا يعمل بها، والتوسع فى لجان «الخلسة»، التى ترصد توصيل بعض المواطنين للمياه خلسة، دون دفع الرسوم المقررة.

كما استعرض «رسلان» خلال الاجتماع تطور كمية المياه المُنتجة من الشركات موضحا أنها تصل حالياً إلى 28.9 مليون م3/يوم، لتغطى 98% من عدد السكان، مشيراً إلى أنه من المستهدف معالجة 10.8 مليون م3 من مياه الصرف الصحى على مستوى الجمهورية، لتصل نسبة تغطية الصرف الصحى إلى 59.7% من عدد السكان.

رسلان

المؤبد لثلاثة سوريين هربوا 8 أطنان حشيش بالإسكندرية

الإسكندرية - شيرين طاهر:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية، بمعاقبة 3 سوريين بالسجن المؤبد لتهريبهم 8 أطنان من مخدر «الحشيش» داخل البلاد، وجرى التحفظ على السفينة التى جلبت المخدر.

وتعود القضية عندما تلقى مساعد الوزير مدير أمن الإسكندرية، إخطاراً من الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، يفيد بضبط ربان سفينة و2 آخرين بداخل إحدى السفن بميناء الإسكندرية لجلبهم كميات كبيرة من مخدر «الحشيش».

أسفرت تحريات ضباط مكافحة الإدارة العامة للمخدرات، عن ضبط ربان السفينة، وكبير مهندسين، ونجار موبيليا، وجميعهم يحملون الجنسية السورية، بعد أن كونوا تشكيلاً عصابياً متخصصاً فى جلب المواد المخدرة «حشيش»، حيث جرى تجهيز شحنة كبيرة وإخفائها داخل مخازن سرية على متن سفينة تحمل علم إحدى الدول الأجنبية.

وبتفتيش السفينة عثر بها على 134 جوال بلاستيكى، بوزن 8 أطنان تقريباً من جوهر مخدر «الحشيش».

شركة ٦ أكتوبر الزراعية لإستصلاح وتعمير وتنمية الأراضى (ش.م.م)
سجل تجارى رقم (٥٠٣) ٦ أكتوبر
المقر الإدارى - ١٤ شارع أبو بكر الصديق إمتداد شارع نادى الصيد
بجوار بنك مصر إيران - المهندسين - الجيزة
إخطار ثان

دعـوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية - إجتماع ثان

يتشرف مجلس إدارة شركة ٦ أكتوبر الزراعية لإستصلاح وتعمير وتنمية الأراضى (ش.م.م) بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقده يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٤ فى تمام الساعة الحادية عشر صباحاً وذلك بفندق هيلتون دريم - طريق الواحات - مدينة ٦ أكتوبر وذلك بموجب قرار مجلس الادارة المنعقد بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٨ ولعدم اكتمال النصاب القانونى فى الاجتماع الأول المنعقد بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٥.

للنظر فى تعديل بعض مواد النظام الأساسى وهى كالتالي:
١- تعديل المادة ٣ من النظام الأساسى للشركة.
٢- تعديل المادة ٤ من النظام الأساسى لشركة.
٣- تعديل المادة ٢١ من النظام الأساسى للشركة.
٤- تعديل المادة ٣٩ من النظام الأساسى للشركة.

مع مراعاة الآتي:
- لا يكون اجتماع الجمعية العامة غير العادية الثانى صحيحاً إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ربع رأس المال على الأقل.
- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل كتابى لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة.

والله الموفق والمستعان
رئيس مجلس الإدارة
www.6octobcragric.nct

كلمة عدل

بهاءالدين أبوشقة

أبوقراط

الحديث مستمر بصحبة الفلاسفة العباقرة الذين غيروا وجه التاريخ ومن هؤلاء «أبوقراط» وهو: أبوالطب وأعظم أطباء عصره، أول مدون لكتب الطب، مخلص الطب من آثار الفلسفة وظلمات الطقوس السحرية، من أشهر الشخصيات على مر التاريخ فى كل العصور وكل المجالات، وعلى الرغم أنه لم يهتم سوى بمجال واحد ولم يبرع فى مجالات مختلفة مثل ليوناردو دا فينشى الذى تكلم فى مجالات مختلفة، إلا أنه حظى بشهرة واسعة منقطعة النظير، ونسبت له الكثير من المؤلفات. صاحب فكرة القسم الشهير الذى يقسمه الأطباء قبل مزاولة مهنة الطب.

هو ابن إقليدس بن قراطة ولد بجزيرة كوس حوالى سنة 460 قبل الميلاد وهو أشهر الأطباء الأقدمين. عاش خمسة وتسعين سنة، تعلم خلالها الطب من أبيه وجده وبرع فيه. لما رأى أن العلوم الطبية آخذة فى الانقراض بانقراض أعلامها ونوابغها رأى أن الذريعة لحفظها هو إذاعتها فى سائر أرجاء العالم وتسهيل تناولها على الناس أجمعين لتصل إلى النفوس المستعدة للنبوغ فيها قائلا: «إن الجود بالخير يجب أن يكون على كل أحد يستحقه قريبًا كان أو بعيدًا».

ثم جمع نفر من الغرباء وعلمهم الطب وعهد إليهم العهد الذى كتبه وأحلفهم بالأيمان المذكورة فيه أن يراعوا حقوقه وأن لا يعلموا أحداً إلا بعد أخذ العهد عليه. روى ابن أبى اصيبعة عن أبى الحسن على بن رضوان قال: كانت صناعة الطب قبل «أبوقراط» كنز وذخيرة يكنزها الآباء ويدخرونها للأبناء. وكانت فى أهل بيت واحد منسوب إلى اسقيبيوس. كان ملوك اليونان والعظماء منهم لا يمكنون غيرهم من تعلم صناعة الطب بل كانت فيهم خاصة يعلم الرجل منهم ولده أو ولد ولده فقط.

كان تعليمهم بالمخاطبة ولم يكونوا يدونونها فى الكتب، وما احتاجوا إلى تدوينه فى الكتب دونوه بلغز لا يفهمه أحد سواهم فيفسر ذلك اللغز الأب للابن. كان الطب فى الملوك والزهاد فقط يقصدون به الخير إلى الناس من غير أجرة ولا شرط، ولم يزل كذلك إلى أن نشأ «أبوقراط» من أهل قو وذمقراط من أهل بديرا وكانا متعاصرين فأما ذمقراط فتزهد وترك تدبير مدينته وأما «أبوقراط» فرأى أهل المدينة قد اختلفوا فى صناعة الطب وتخوف أن يكون ذلك سببًا لفساد الطب فعمد على أن دونه بإغماض فى الكتب وكان له ولدان فاضلان هما ثاسلس وذواقن وتلميذ فاضل هو فولوبس، فعلمهم هذه الصناعة وشعر أنها تخرج عن أهل اسقيبيوس إلى غيرهم فوضع عهدًا استحلف فيه المتعلم لها على يكون ملازمًا للطهارة والفضيلة، ثم وضع ناموسًا عرف من الذى ينبغى أن يتعلم صناعة الطب، ثم وصية عرف فيها جميع ما يحتاج إليه الطبيب فى نفسه.

أعتمد «أبوقراطة» فى ممارسته للطب على الملاحظة الدقيقة فى مكونات جسم الإنسان، وكان يؤمن أن لكل حالة مرضية هناك تفسير علمى لها عكس ما كان منتشرًا فى عصره. تعامل «أبوقراط» مع الجسم البشرى ككتلة واحدة مترابطة، وهو أول من قام بوصف مرض الالتهاب الرئوى والصرع عند الأطفال، وهو أول من قال أن أساس الصحة هو الطعام الصحى والهواء النقى والنظافة والراحة.

يعد «أبوقراط» أول من دون الطب، وسلك فى تأليف الكتب ثلاثة مسالك، فكتب بعضها بطريقة الألغاز، وبعضها بطريقة الإيجاز، وفى مسلكه الثالث اعتمد البيان والتصريح، وقد علم عنه العرب نحو ثلاثين كتابا وقيل ستين كتابا منها كتاب الأجنة وكتاب طبيعة الإنسان وكتاب الأهوية والمياه والبلدان وكتاب الفصول وغيرها.

نقل إلى العربية فى العصر العباسى عدد من الكتب التى تحمل اسمه ذكر منها صاحب الفهرست «كتاب عهد أبوقراط بتفسير جالينوس»، الذى ترجمة حنين إلى السّريانية وأضاف إليه، وترجمه حبيش وعيسى بن يحيى إلى العربية، وكتاب «الفصول بتفسير جالينوس» الذى ترجمه حنين إلى العربية، وكتاب «تقدمة المعرفة بتفسير جالينوس» فقد ترجم حنين متنه إلى العربية ثم ترجم التفسير عيسى بن يحيى، وكتاب «الأمراض الحادة بتفسير جالينوس»، وهو خمس مقالات ترجم عيسى بن يحيى ثلاثاً منها، وكتاب «الكسر بتفسير جالينوس» ترجمة حنين إلى العربية، وكتاب «إبيديميا» نقله إلى العربية عيسى بن يحيى، وكتاب «الأخلاط بتفسير جالينوس» نقله إلى العربية عيسى بن يحيى، وكتاب «قاطيطيون بتفسير جالينوس» ترجمه حنين إلى العربية، وكتاب «الماء والهواء بتفسير جالينوس» ترجم حنين متنه إلى العربية وترجم التفسير حبيش بن الحسن، وكتاب «طبيعة الإنسان بتفسير جالينوس»، ترجم حنين متنه إلى العربية وترجم التفسير عيسى بن يحيى.

وللحديث بقية

رئيس حزب الوفد

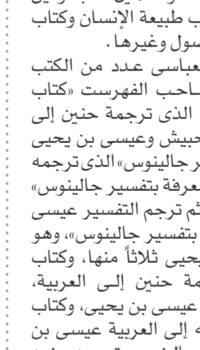

ممدوح
دسوقي

السفير أحمد أبوالغيط.. حدوتة مصرية

أعترف أن شعورى كان سلبياً تجاه السفير أحمد أبوالغيط، ولمَ لا وهو آخر وزير خارجية فى نظام مبارك، حتى قيام ثورة 25 يناير، التى أنهت حكمه، وحالة السكون والجمود التى كانت نتيجة لحكم ترهل وشاخ، إلى أن قال لى السفير على حفنى: إن أبو الغيط هو أفضل وزير خارجية فى عهد مبارك!! لأنه على أعلى مستوى من الثقافة، ويعمل بهمة ونشاط وعزيمة لا تلين، يعرف جيداً أنه وزير خارجية مصر، وكان إذا تعامل معه أحد من الرؤساء بطريقة لا تعجبه، أو تحدث عن مصر باستهانة، فعلى الفور كان يعطيه درساً بليغاً ويرد له الإهانة، بطريقة دبلوماسية دون أن يتسبب فى أية أزمات دبلوماسية.

وحينها قررت أن أتحاور مع أبوالغيط، وعندما اتصلت به للاستئذان لتحديد موعد للحوار، سألنى: هل قرأت كتابى "شهادتى"؟ ونصحنى أن أقرأه، ومعه كتابه الآخر "شاهد على الحرب والسلام"، فعاد إلى شعور السلبية مرة أخرى، لأنه فرض علىّ شراء الكتابين، ولكنى رحبت بالفكرة.. ثم اتصلت به مرة أخرى لتحديد موعد الحوار فسألنى هل قرأت الكتابين؟ فضاق صدرى من السؤال، وقلت: نعم قرأت كتاب شهادتى، والآخر سأقرأه عندما أتحاور معك عن معاهدة السلام، فحدد لى موعد اللقاء.

وذهبت إليه، وفوجئت أنه يتذكر بعضاً من الحوارات التى أجريتها مع بعض السفراء، وكانت تعرض عليه عندما كان وزيراً للخارجية، وبدأ الحديث يتطرق إلى أمور عديدة وأذاب الرجل شعورى تجاهه بالسلبية، فقد كان دقيقاً فى تعبيراته، ذكياً فى طرح الموضوعات التى يتحدث فيها، يحتوى من يحدثه ويستمع إليه ويستفسر منه حتى لا يكون الحديث من طرف واحد، معتداً بذاته دون تعال أو غرور، متباسطاً دون ابتذال عندما يتحدث عن أمور خاصة به، وعندما يتحدث عن مصر يتحول لديه شعور بالحماس والثقة والفخر والرضا.

وبعد انتهاء الحوار وجدته يقول: تعالَ يا ممدوح ودخلنا الفراندا، وكان فى شدة الحزن، وأشار إلى بعض صناديق للقمامة، قائلاً: هل يليق هذا أمام أعين وزير خارجية مصر؟ والمدهش أننى عندما كنت فى الوزارة لم يكن لدى وقت لدخول الفراندا، وكان الحى والمحافظة يهتمان بنظافة الشارع أمامى، واليوم وأنا خارج الوزارة لا يوجد اهتمام بنظافة الشارع.

فقلت: ولماذا لا تتصل بالمحافظ أو رئيس الحى للاهتمام بنظافة الشارع؟

فقال: لو فعلت سيتم الاهتمام فترة، وتعود ربما لعادتها القديمة. فقلت فى خاطرى أغير الموضوع لأنه كان حزيناً، وأخبرته أن السفير على حفنى قال عنه إنه أفضل وزير خارجية فى عهد مبارك، ولكنه لم يتأثر أو يصبه شىء من الفخر، بل قال: هو رجل محترم، ولكن أتعرف السفير محمد عاصم الذى جاورته، هو من أفضل السفراء الذين أنجبتهم مصر على الإطلاق، لأنه خُلق ليكون دبلوماسياً.

انتهى لقائى معه، إلا أن الاتصال التليفونى معه لم ينقطع، فإذا نشر له شىء فى الصحف أو فى الفضائيات أحدثه وأعلق عليه، وإذا كان لى حوار فى الصحف يتعلق بالخارجية أتصل به وأخبره عنه، وأعترف فقد تبدلت مشاعرى نحو الرجل، وأصبحت أفخر به، لأنه بالفعل دافع عن المصالح المصرية، وتصدى لأطراف إقليمية ودولية كانت تريد إخضاع الرؤية المصرية حسب هواها ومصالحها.

لواء أ. ح متقاعد حسام سويلم:

بعض السلفيين يتقربون إلى الله بفتاوى هدم التماثيل وأبوالهول والأضرحة

الحلقة الثانية

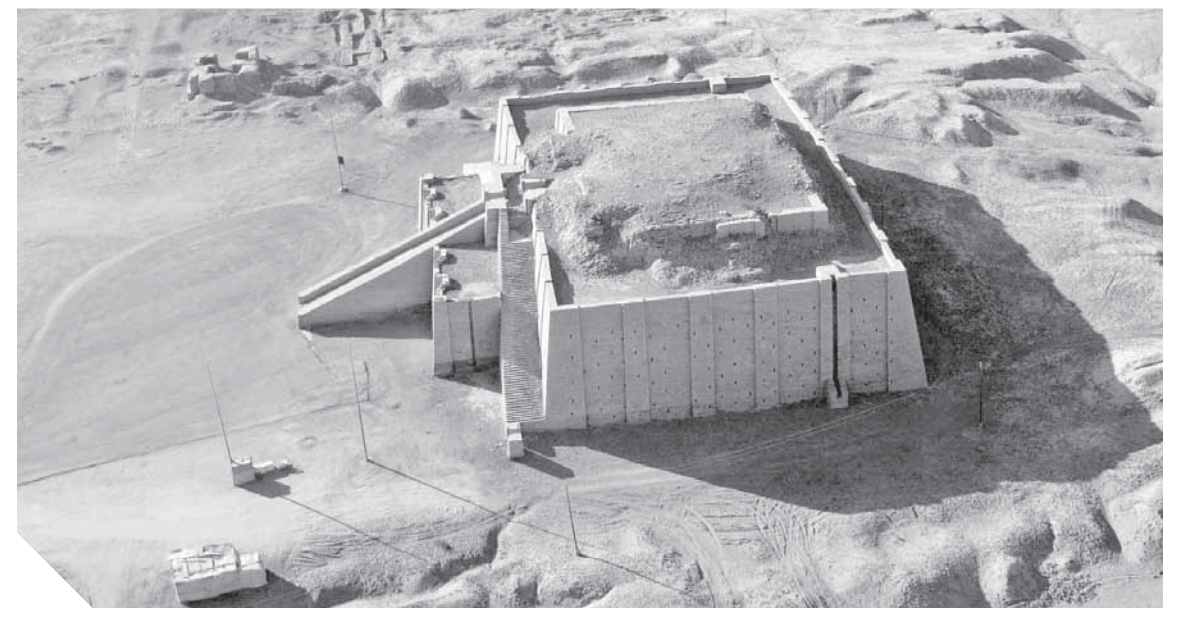

سب البوذيين أسفر عن حرق المصاحف والهجوم على الإسلام

الصحابة لم يهدموا التماثيل عندما فتحوا مصر.. التفريط فى مقتنياتنا خيانة

فى زاويته بصحيفة الشرق الأوسط بتاريخ 13 أكتوبر الماضى، قال الكاتب السعودى «مشعل السديرى» تحت هذا العنوان «دعا قيادى فى «الدعوة السلفية الجهادية» المصرية إلى تحطيم الأصنام والتماثيل التى تمتلئ بها مصر، مؤكداً أن المسلمين متكاسلون عن تطبيق تعاليم الشرع الحكيم- حسب تعبيرهم- حيث دعا هذا القيادى السلفى إلى تحطيم تماثيل «ابوالهول» والأهرام والتماثيل فى مصر كلها، وذلك على غرار ما قامت به حركة طالبان إزاء تمثال بوذا فى أفغانستان».

وأضاف السديرى: «ولا أدرى أى عقليات مريضة تحرض على مثل هذه الدعوات، وهل هو أفهم وأصلح من عشرات الرجال من الصحابة الذين دخلوا مصر وعاشوا فيها! ولكنهم لم يحطموا تلك التماثيل التى يسميها ذلك الداعية الجهبذ «الأصنام»؟ وحسب علمى وعلى كثرة ما شهدت من تلك التماثيل، لم أجد واحداً يعبدها، والله أعلم»، انتهى كلام السديرى.

ليست الدعوة الأولى الهدامة للسلفيين

وبغض النظر عن شخصية القيادى السلفى الذى دعا إلى تحطيم التماثيل المصرية، فكل قادة السلفيين والإخوان فى مصر وغيرها من بلدان العالم، يعتقدون فى هذا المعتقد الباطل، بل ويطبقونه عملياً كلما اتيحت لهم الفرصة، وهو ما وقع بالفعل فى العراق عندما قام الداعشيون الهمجيون بتدمير الآثار والمتاحف المتواجدة فى الموصل، والتى يعود تاريخها إلى «6000» سنة قبل الميلاد فضلاً عن إحراق آلاف الكتب وسط المدينة، متأسين فى ذلك بما فعلته حركة طالبان فى أفغانستان عندما قامت فى مارس 2001 بتدمير تمثالين عملاقين لبوذا فى مدينة بإيمان يعود تاريخهما إلى أكثر من «1500» عام.

وأيضاً ما فعله السلفيون فى ليبيا فى أغسطس 2012 عندما هدموا ضريح الشعاب الدهمانى فى طرابلس ودنسوه، ودمروا أيضاً ضريح الفقيه الصوفى من القرن السادس عشر الشيخ عبدالسلام الأسمر فى زلتين شرق طرابلس، وفى سوريا تم تفجير مئذنة المسجد الأموى لعناصر إرهابية من جبهة النصرة، وهو من روائع الفن الإسلامى.. ومدرج فى لائحة التراث العالمى لليونسكو.

وفى مصر قام السلفيون الإخوان بهدم كثير من مقامات أولياء الله الصالحين فى المدن المصرية، وهددوا بهدم الآثار والتماثيل المصرية القديمة، وعلى رأسها ابوالهول والهرم، وذلك أثناء احداث «25 يناير» بل وكانوا على وشك تدمير المتحف المصرى بميدان التحرير، كما نشر الموقع الإلكترونى فى «إسلام ويب» فتوى لمفتى قطر يطالب فيها بهدم الأهرامات وأبى الهول باعتبار ذلك واجباً شرعياً!! كما حطموا أس تمثال طه حسين عميد الأدب العربى فى المنيا، ووضعوا نقاباً على تمثال أم كلثوم بدعوة أن «وجهها عورة»!! فضلاً عن تحطيم تمثال سنوست الثالث فى المنصورة.. وذلك باعتبار أن هذه التماثيل أصنام ينبغى إزالتها من الوجود.

الركائز الفكرية لهذا السلوك التخريبى وانعكاساتها الهدامة

تعود الركائز الفكرية التى يعتمد عليها السلفيون والإخوان فيما يمارسونه من أعمال تخريبية إلى ما أرساه ابن تيمية إمام السلفيين فى السعودية، وأبوالأعلى المودودى فى باكستان وسيد قطب فى مصر، من مفاهيم باطلة، حيث يصف الحضارة المصرية القديمة بأنها «عفن» وحضارة أصنام يجب التخلص من رموزها بهدم المعابد، وتحطيم التماثيل المصرية القديمة.

اما انعكاس هذا الفكر الهدام على الجيل الجديد من شباب مصر، فيشير إليه الصحفى عبده مباشر فى مقالة له بالأهرام بتاريخ 12 ديسمبر 2010 عن حوار أجراه مع طلاب كلية الطب بجامعة القاهرة، استنكروا أثناءه إقبال المصريين المسلمين على مشاهدة الآثار والتماثيل الفرعونية وإحاطتها بكل هذا التقدير، وأكدوا انها أصنام تستحق التدمير.. ثم عقبوا قائلين: «لو وصلنا السلطة فلن نتورع عن تدمير كل الآثار الفرعونية حماية للناس من الشرك».

ولم يفلح كلام الأساتذة ومنهم الأستاذ عبده مباشر فى اقناع هؤلاء الطلبة بأن هذه التماثيل والجداريات ليست أكثر من تسجيل لتاريخ المصريين القدماء وما حققوه من تقدم وحضارة فى كافة مجالاتها، وهو ما يعترف به علماء الغرب والشرق، لا يزالون عاجزين عن سبر أغوارها حى اليوم وأن المصريين القدماء تثبت كتاباتهم أنهم كانوا يعبدون إلهاً واحداً، الا أن هؤلاء الطلبة اعتبروا ما فعلته طالبان فى أفغانستان من تحطيم للتماثيل هو عين الصواب ولا قيمة لاستنكار العالم!!

ومن الأمور ذات المغزى أن هذا الحوار جرى قبل احداث 25 يناير بعامين، وعندما اتاحت الفوضى التى واكبت هذه الأحداث الفرصة لهؤلاء السلفيين للقيام علمياً بتطبيق افكارهم ومعتقداتهم الهدامة التى اعتنقوها عبر سنوات من تأهيلهم فى المساجد والزوايا والنوادى على أيدى قادتهم السلفيين والإخوان، وفجروا ما فى قلوبهم من غل وحقد على النظام المصرى وحكامه وجيشه، والتى وصل إلى حد تحطيم بعض الآثار المصرية القديمة ومقامات اولياء الله الصالحين فضلاً عن احراق الكنائس وعدد من المساجد بعد أن نجحوا فى تلويث عقول هؤلاء الشباب والسيطرة عليهم، فأصبحوا لا يقبلون المنطق العقلى، ولا يريدون اسلوب الحوار حتى وان استند كلام المعارضين لهم على آيات من القرآن والاحاديث الشريفة، وما أثبتته احداث التاريخ انما يريدون املاء ما يرونه على الآخرين بكل ما يعتقدون من افكار هدامة، رغم ماثبت من أن اياً من العرب والمصريين بينهم لم يفتن فى دينه بسبب الآثار المصرية القديمة رغم أنهم كانوا حديثى عهد بالإسلام.

الرد على دعاوى هدم الآثار المصرية القديمة

أولاً: مصر القديمة معظمها إسلامية ولم تكن كلها فرعونية: وصف مصر القديمة بـ«الفرعونية» خطأ، لأن لفظ «فرعون» هو تعبير عن صفات الطغيان والبغى، وليس منصباً رئآسيا أو قيادياً فى مصر القديمة، بدليل أن المولى عز وجل وصف حاكم مصر فى زمن سيدنا موسى بالفرعون فى قوله تعالى: «اذهبا إلى فرعون أنه طغى». 43 طه، كذلك وصفه بالإسراف والتعالى وتضليل الناس «ان فرعون لعال فى الأرض وإنه لمن المسرفين». 83 يونس، وقولِه تعالى «وأضل فرعون قومه وما هدى». 79 طه، كذلك من صفات فرعون تشتيت الناس وجعلهم فرقاً وأحزاباً متنافرة حتى يمكنه السيطرة عليهم، والإفساد فى الأرض «إن فرون علا فى الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحى نساءهم إنه كان من المفسدين» 4 القصص.. ناهيك عما يتصف به فرعون من تسلط وتجبر وتأله على الناس «وقال فرعون يا أيها الناس ما علمت لكم من إله غيرى» 38 القصص، وقوله تعالى حكاية عن فرعون «قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد» 29 غافر.

يؤكد ما سقناه آنفا أن لفظ «فرعون» يشير إلى شخص يتصف بهذه الصفات والسمات السيئة، سواء كان حاكماً أو دون ذلك لذلك هذا الوصف لا يتعلق بكل حكام مصر القديمة بل هو وصف دائم ومستمر فى الوجود لكل إنسان يتصف بصفات فرعون ويسلك سلوكه يتأكد هذا المفهوم من حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «فرعون أمتى أشد عليها من فرعون أخى موسى».

وفى ضوء هذه الحقيقة نجد أن القرآن الكريم قد وصف حاكم مصر فى زمن سيدنا يوسف عليه السلام بـ«الملك» ولم يصفه بفرعون لأنه كان من المؤمنين بحضرته مصداقاً لقوله تعالى «وقال الملك ائتونى به أستخلصه لنفسى فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلنى على خزائن الأرض إنى حفيظ عليم» 54 يوسف.

وقد ساعد على انتشار المفهوم الباطل حول «مصر الفرعونية» عدم إدراك البعض ما تحمله اللغة المصرية القديمة من رموز تدل على معان وحقائق معينة فقد حوت الآثار المصرية القديمة الكثير من الكتابات والنقوش التى تشير إلى أن الكتابة المصرية القديمة «صورية» وليست «حرفية» مثل باقى اللغات نجد معظمها يعبر عن الخير والشر والحساب فى الآخرة عبادة الإله الواحد الأحد، وليس ذلك غريباً إذا ما تذكرنا أن الكثير من رسل الله الكرام قد قدموا إلى مصر فى الزمن القديم، هم سادتنا إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب ويوسف وادريس وموسى وعيسى.. وغيرهم عليهم جميعاً الصلاة والسلام وجميعهم جاءوا بالإسلام مصداقاً لقوله تعالى «إن الدين عند الله الإسلام»، ولابد أن كان لهم تبعية مؤمنة مصداقاً لقوله تعالى «وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله» 64 النساء، وما يعنيه ذلك من أداء الشهادة بأنه لا إله إلا الله وأن كل رسول فى وقته هو رسول الله، وإقامة الصلاة بنفس الأركان التى نقيمها اليوم وعلى الدوام والاستمرار «يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين» 183 البقرة، هذا فضلاً عن أداء باقى أركان الإسلام من أداء الزكاة والحج إلى بيت الله الحرام فى مكة، وهو ما تشهد به الجداريات المصرية القديمة العديدة التى تصور المصرى القديم مرتدياً ملابس الاحرام لتأديته فريضة الحج فضلاً عما تزخر به الآثار المصرية القديمة مما يؤكد إيمانهم بالبعث يوم القيامة.

لذلك كانت الحضارة المصرية القديمة بكل ما صورته من معارف وعلوم إنسانية فى كل المجالات.. فلك وهندسة ومعمار وزراعة وصناعة كيمياء وطب.. إلى غير ذلك من علوم عجزت الحضارة الغربية حتى اليوم عن سبر أغوارها وفك طلاسمها ثمرة لوجود رسل الله الكرام بين المصريين، لأنهم المتحققون باسم الله العليم، من ذلك وصفه تعالى لسيدنا إسحق عليه السلام «وبشرناه بغلام عليم».

ثانيا: سيدنا سليمان يأمر ببناء تماثيل

يوجد فرق كبير بين «الأصنام» و«التماثيل».. فالأصنام هى تلك التى تعبد من دون الله، أما التماثيل فهى تنحت لأغراض أخرى.. فهى مع الجداريات ذات النقوش والكتابات تعكس تاريخ وتراث الأمم وتسجله للأجيال القادمة وهى ليست محرمة بدليل قوله تعالى حين ذكر النعم التى أنعم الله بها على سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام «ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر، وأسلنا له عين القطر، ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه، ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير، يعملون له ما شاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داوود شكرًا وقليل من عبادى الشكور» 12 سبأ.

ثالثا: سيدنا إبراهيم كان يحطم أصناما بشرية

تؤكد الآيات التى تشير إلى قيام سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام بتحطيم الأصنام أنها كانت أصناما بشرية يتبعها قومه، نحتوا لهم فى قلوبهم مقامات وضعتهم من حيث الطاعة والتسليم فى مصاف الآلهة يسلمون لهم أمورهم فى الدين والدنيا تسليمًا أعمى، وبما يصل إلى عبادتهم من دون الله يأتمرون بأمرهم فى كل ما يدعون إليه من ضلالات وأباطيل تخالف كل ما يأمر به الله ورسوله وأبرز هذه الأصنام البشرية فى زمننا الحالى حسن البنا وسيد قطب والمودودى والبغدادى والظواهرى وأسامة بن لادن والزرقاوى.. وغيرهم من أئمة الضلال والفكر المتطرف والإرهاب وزعماء السلفية الذين أمروا أتباعهم بهدم الكنائس، وتسببوا فى اشاعة الفتنة والقتل والتخريب فى جنبات الأمة الإسلامية باسم الدين وارتكبوا أشد الجرام فى حق دينهم وأهلهم وأوطانهم، والاعتداء على كل حرمات المسلمين من أرواح ودماء وأموال وأعراض مخالفين فى ذلك صريح القرآن والأحاديث التى تنهى وتحرم كل ذلك ولا تخفى على أى مسلم، ومما أدى إلى وقوع البلدان الإسلامية فريسة فى أيدى القوى الأجنبية على النحو الذى نراه اليوم فى العراق وسوريا واليمن وليبيا، وكانوا يريدون أن تمتد الفتنة إلى مصر لكن الله وحده أنقذ كنانته من براثنهم، ومن ثم كان هؤلاء الاتباع فى حكم من يعبدون هذه الأصنام البشرية، ويأتمرون بأمرها مهما خالفت ما يأمر به الله ورسوله.

سيد قطب

تدمير آثار العراق الهدف منه سرقتها

مافيا الآثار الدولية أول المستفيدين من فتاوى المتشددين

نهب الكنوز الأثرية خدمة مجانية للأساطير الإسرائيلية

ومما يؤكد أن سيدنا إبراهيم كان يحطم عن طريق الحجة والاقناع أصناماً بشرية لا أصناماً من الحجارة قوله تعالى يصف طبيعة هذه الأصنام "إنهن أضللن كثيراً من الناس35/36 " إبراهيم، فمن البديهى أن الأصنام المنحوتة من الحجارة لا تستطيع أن تضل أحداً ولو مكث أمامها سنوات، ولكن الذى يمكن أن يضل غيره هو الإنسان الذى يدعو غيره بدعوة الشيطان.

ومما يدل أيضاً على أن حضرته كان يقيم عليهم الحجة البالغة فى بطلان دعاواهم، وأن هذه الاصنام كانت بشرية، أنه ترك أكبر تلك الأصنام ولم يحطمه، كما يقول تعالي: "فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون، وقالوا من فعل هذا بآلهتنا انه من الظالمين، قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم، قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون، قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم، قال بل فعله كبيرهم هذا فسألوهم إن كانوا ينطقون، فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون" 51الأنبياء، والسؤال الذى يرفض نفسه فى هذا الشأن هو: لماذا ترك سيدنا إبراهيم أكبر تلك الأصنام ولم يحطمه؟ لقد أراد حضرته أن يتبنين للناس افتقاد هذا الصنم الأكبر من الأصنام البشرية إلى الحجة وعجزه عن الدفاع عن دعاواه الباطلة، وتتأكد نفس هذه الحقيقة أيضاً- وأن هذه الاصنام والاوثان تشير إلى بشر يضللون الناس ويفسدون عليهم دينهم ودنياهم وآخرتهم، عندما نرجع إلى قوله تعالى على لسان سيدنا إبراهيم "وقال إنما اتخذتهم من دون الله أوثاناً مودة بينكم فى الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض، ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين" 24 العنكبوت.. فإذا افترضنا أن عابد الوثن من الحجارة يمكن أن يقيم مودة مع هذا الوثن الذى يعبده فى الحياة الدنيا، فكيف يكون بينهما نقاش ومحاورة يوم القيامة، وهو ما تبينه الآية الكريمة "فيكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضا"، ان هذا هو الواقع الذى نشهده اليوم بين أئمة الباطل الذين يجتمعون على التكفير والإرهاب واستحلال الحرمات والقتل والهدم والتخريب فى الدنيا، يتوعدهم المولى عز وجل بسوء العذاب فى نار جهنم فى الآخرة.

لذلك يأمر المولى عز وجل أئمة الهدى فى الأمة الإسلامية بمقاتلة دعاة الباطل هؤلاء بالحجة والبرهان الساطع لقتل دعاوى الباطل، فى قوله تعالي "فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون" 12 التوبة. وبديهى أن المخاطب فى هذه الآية هم أئمة الإيمان، والقتال المعنى هو قتال الحجة والبرهان وليس القتال المادى وهو ما يتبين من قوله تعالي "لعلهم ينتهون" أى حتى ينتهى أئمة الكفر والضلال عن تضليل وتكفير الناس، وهو نفس المنهج الذى وضعه سيدنا إبراهيم للتصدى للأصنام والاوثان البشرية ومقاتلتها قتال الحجة، لذلك أمر المولى عز وجل المؤمنين على الدوام والاستمرار بالتأسى بسيدنا إبراهيم "لقد كانت لكم أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه" 4 الممتحنة.

"طالبان" والسلفيون يخالفون أوامر قرآنية صريحة:

يقول المولى عز وجل مخاطباً المسلمين فى كل زمان ومكان "ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم108 " الانعام، حيث تنهى هذه الآية عن سب الكافرين حتى ولو باللفظ، وذلك حتى لا يقوموا رداً على ذلك بالاساءة إلى الله تعالى والاضرار بالمسلمين، ولقد خالفت حركة "طالبان" عام 2001 هذا الأمر الالهى عندما قاموا بتحطيم تماثيل بوذا فى أفغانستان.. فقام البوذيون فى معظم بلدان شرق وجنوب شرق آسيا بإحراق المصاحف فى الشوارع ومهاجمة المساجد ودور العلم وقتل بعض المسلمين، فضلاً عن مهاجمة وسائل الاعلام العالمية للإسلام وتصويره على أنه لا يحترم معتقدات الآخرين، هذا فى حين أن هذه التماثيل لم تكن تمثل أدنى خطر أو فتنة على المسلمين المتواجدين فى هذه البلدان منذ مئات السنين، ولم يكونوا يقتربون منها.

وكما جاء فى القاعدة الشرعية درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة فإن ما قد يراه البعض مصلحة فى هدم تماثيل أصحاب العقائد الأخرى، يجب ألا يترتب عليه مفسدة أكبر منه، كما حدث فى هذه الحادثة التى يتخذها المتطرفون فى مصر أسوة ونموذجاً لهدم التماثيل المصرية القديمة، وإذا كان المسلمون يطلبون من غير المسلمين فى الدول الأخرى احترام الاقليات المسلمة والمحافظة على مساجدهم فلابد لهم أن يحترموا حق غير المسلمين فى اختيار معتقداتهم وعدم المساس بمعابدهم أو مقدساتهم.

لماذا لم يقم الصحابة بهدم التماثيل عند فتح مصر؟

جاء إلى مصر قديماً- كما ذكرنا آنفاً- العديد من رسل الله الكرام، وكانت لديهم تبعيات مؤمنة.. وقد سجل المصريون القدماء تاريخهم هذا فى جداريات وتماثيل فى المعابد والتى تؤكد أنهم كانوا فى معظمهم مسلمين، ولان لنا الاسوة الحسنة فى صحابة رسول الله الذين شاركوا فى فتح مصر كان أي من حضراتهم الذين جاءوا إلى مصر وشاهدوا هذه التماثيل والجداريات- بما فيها الأهرام وأبو الهول- لم يتعرض لها بأى سوء بل وكتب بعضهم أسماءهم فى أماكن من الأهرام تسجيلاً لهذه الزيارات، وكان من كبار الصحابة الذين جاءوا إلى مصر.. فضلاً عن سيدنا عمرو بن العاص فاتح مصر.. وسادتنا كل من الزبير بن العوام، والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وحسان بن ثابت والقعقاع بن عمرو التميمى (الذى وصفه سيدنا أبو بكر بالرجل الجيش ومقامة فى مدينة المنزلة).. وغيرهم ولو كانت التماثيل المصرية تشكل فى نظرهم أصناماً تعبد من دون الله لقاموا بتحطيمها لكنهم لم يفعلوا ذلك، ولأن صحابة رسول الله هم أسوة حسنة لنا مصداقاً للحديث الشريف "أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتهم اهتديتم" فإنه يتعين لنا أن نقتدى بهم فى نظرتهم واحترامهم لهذه التماثيل المصرية ولا نقول مقولة الجهلاء المغرضين ولا نسلك مسلكهم.. فى انها أصنام تعبد من دون الله ينبغى تحطيمها.

ولقد كان هذا أيضاً سلوك التابعين وتابعى التابعين على مدار الزمان بل وأيضاً أئمة الفقه الأربعة الذين لم يفت أى منهم بتحطيم التماثيل المصرية القديمة، وهنا يفرض السؤال نفسه: من أين أتى هؤلاء المتطرفون مدعو السلفية بهذه الاحكام بهدم التماثيل المصرية القديمة والتى تخالف ما فعله الصحابة والتابعون؟ لقد استمرت الآثار المصرية القديمة فى مواقعها شاهدة على الحضارة المصرية القديمة منذ آلاف السنين وقد مر بها وشاهدها ملايين البشر من مصريين وغير مصريين.. فلم نشاهد أيا منهم يسجد لأبى الهول أو يتعبد لتمثال رمسيس الثانى أو توت عنخ آمون!!.. ان ذلك لم يحدث على الإطلاق.. فلماذا يتشدق هؤلاء المتطرفون ويتاجرون بالإسلام والحرص عليه ويزعمون كذباً وزوراً أن هذه التماثيل أصنام تفتن الناس فى دينهم ويجب هدمها؟

الرد على الزعم بتحريم التصوير:

تستند الجماعات السلفية والمتطرفة فى تحريمها التصوير إلى الحديث الصحيح لرسول الله: «أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون»، وهذا الحديث لا يشير إطلاقاً إلى الصور الفوتوغرافية كما يزعم أصحاب هذا الفهم الخاطئ.. وإنما يشير إلى الذين يسيئون المعتقد فى الله سبحانه وتعالى ويصورونه عز وجل فى أى صورة تحمل شبهة التجسيم والتشبيه.. مثل الفرق التى تسمى (المجسمة والمشبهة) والتى تروج لمعتقدات باطلة لليهود وتنكر تأويل الآيات المتشابهة فى القرآن وتقول إن لله يداً وعيناً ووجهاً استناداً إلى الفهم الخاطئ لبعض الآيات المتشابهات التى لا يمكن فهمها إلا من خلال التأويل.. وهؤلاء هم (المصورون) الذين يعنيهم الحديث الشريف وهؤلاء هم الذين يتوعدهم المولى عز وجل بالعذاب الشديد فى الآخرة.

ولقد كان ابن تيمية- إمام السلفيين- من أشهر المروجين لأقوال (المشبهة والمجسمة) وكان ذلك هو السبب الرئيسى لثورة المسلمين فى مصر والشام على ابن تيمية ودخوله السجن لمرات متعددة حتى إنه مات فى سجن القلعة فى دمشق بسبب إصراره على الدعوة والترويج لهذه المعتقدات البطالة عن المولى عز وجل، حيث كان يصر على أقوال المشبهة والمجسمة وترديدها فى خطبة يوم الجمعة، حيث كان يقول من فوق المنبر: إن الله ينزل إلى السماء الدنيا كما أنزل من منبرى هذا، وكان ابن تيمية يكرر هذه الأقوال الفاحشة مراراً وتكراراً حتى أن الرحالة ابن بطوطة قد سجل فى كتاباته أنه سمع هذه الأقوال بنفسه من ابن تيمية عندما زار مسجده فى دمشق، وتتفق الكتب التى وردت عن ابن تيمية - القديم منها والحديث- على حقيقة ترويجه لاقوال المشبهة والمجسمة وإصراره عليها حتى موته.

يتبين من ذلك أنه ليس هناك أية علاقة بين هذا الحديث)أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون) وبين التصوير الفوتوغرافى الذى تعرفه البشرية اليوم والذى ساهم وأثمر فى تحقيق أعظم الإنجازات العلمية فى كافة مجالات تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الطبية والصناعية والزراعية والتسليحية وكافة مجالات الحياة العصرية.. ومن ثم لا يمكن لعاقل أن يتصور أن من يتعامل مع الصور الفوتوغرافية وما نشأ عنها من تطبيقات يستحق غضب الله وعذابه يوم القيامة كما يزعم السلفيون أتباع ابن تيمية.

ماذا وراء تحطيم «داعش» للآثار العراقية القديمة؟

إن ما قام به تنظيم «داعش» بالعراق من تحطيم الآثار العراقية القديمة فى متحف الموصل، وتجريف مدينة النمرود وتحطيم تماثيل مدينة الحضر إنما يستهدف الآتي:

أولاً: تزييف وسرقة تاريخ العراق عن طريق محو كل ما يشير للحضارات العربية القديمة حتى لا يبقى للشرق الأوسط إلا ما تحاول إسرائيل ادعاءه من وجود حضارة إسرائيلية مزعومة، حيث تسعى إسرائيل دائماً لتزييف التاريخ ونسبة الحضارة إلى اليهود والزعم بأنهم شاركوا أو صنعوا الحضارات القديمة التى كانت فى هذه المنطقة.

ثانياً: المساهمة فى تمويل العمليات الإرهابية التى تقوم بها «داعش» عن طريق سرقة الآثار ونقلها وبيعها فى الخارج بعد أن تم تجفيف الكثير من مصادر تمويله.

ثالثاً: بث ثقافة الإرهاب والعنف والكراهية وتدمير المكونات الثقافية والحضارية بين أبناء المنطقة والقضاء على أى أيديولوجية تخالف معتقدات اليهود حتى لو كانت تاريخية أو ثقافية حتى لا تقوم فى المنطقة كلها سوى أيديولوجية واحدة قائمة على المعتقدات التى تروج لها «داعش» وسعيها لإعادة كتابة التاريخ بما يخدم أهدافهم بعد تدمير الوثائق والكتب والآثار التاريخية التى تحكى التاريخ الحقيقى لبلدان المنطقة، فضلاً عن نشر الاحاديث الموضوعة والروايات التى تخدم أهدافهم ومعتقداتهم، لذلك شمل التخريب الآثار القديمة ليس فقط فى العراق بواسطة داعش بل أيضاً فى أفغانستان وباكستان بواسطة طالبان، ومالى ونيجيريا بواسطة جماعة بوكوحرام الإرهابية، وهم يسعون إلى أن يمتد التخريب أيضاً إلى الآثار المصرية القديمة ولكن الله تعالى هو الحافظ لكنانته وسيرد سهامهم إلى نحورهم ولا تقتصر أهداف التخريب على الآثار فقط بل تمتد إلى الوثائق والكتب وكافة الآثار التاريخية.

وليس غريبا أن تقع هذه الجرائم ممن توحشوا.. يذبحون المسلمين وغير المسلمين ويستحلون حرماتهم بأبشع مما تأتى به الحيوانات المفترسة، وبما يفتقد لأبسط المعانى الإنسانية، بل ويعبر عن درجة من الجنون التى أصابت هذه الوحوش الآدمية التى لا تضم إلا قتلة محترفين أو مرضى يشبعون رغباتهم فى سفك الدماء البشرية، وتحطيم كل ما هو قائم من مظاهر الحياة، فهؤلاء المجرمون ليسوا أصحاب عقيدة أو دعوة أو فكر يدافعون عنه، وليس لهم أدنى علاقة بالإسلام من قريب ولا من بعيد.

ولعله من المفيد أن نعيد التذكير هنا بأن الفتوحات الإسلامية للعراق عندما تحققت فى زمن سيدنا عمر بن الخطاب على أيدى الصحابة وعلى رأسهم خالد بن الوليد، لم يرتكبوا مثل هذه الجرائم، بل كانوا مثلا يقتدى فى حسن التعامل الإنسانى مع سكان هذه البلاد، والتعامل بكل الرقى الأخلاقى حتى مع أعدائهم، تنفيذا لوصايا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتأسيا به فى غزواته.

سيد قطب شوه الحضارة المصرية ونشر مفاهيم ضد المصالح العليا للوطن

إصلاح المنظومة الصحية، حلم يراود المواطنين الطامحين فى علاج ورعاية أفضل، هدف عام تسعى الدولة لتحقيقه ولهذا خصصت 5.7 مليار جنيه لبرنامج العلاج على نفقة الدولة، إلى جانب 1.5 مليار جنيه لسداد اشتراكات غير القادرين فى التأمين الصحى، ورغم هذه الجهود التى تبذل لتطوير القطاع الصحى، ولكن لا تزال العديد من التحديات تعكر صفو هذه الإنجازات أهمها ملف الفساد داخل القطاع الصحى.

ومع أن الرئيس عبدالفتاح السيسى تحدث فى أكثر من مناسبة بحزم شديد: «إنه لن يسمح بأى تجاوز ودعا المجتمع والمؤسسات الرقابية للتصدى لهذه الآفة»، إلا أن وقائع الفساد فى القطاع الصحى لا تنتهى، حيث وصل إجمالى عدد قضايا الفساد فى هذا القطاع نحو 15 ألفاً و88 قضية، من بينها وقائع فساد تسببت فى وفاة مواطنين بلغ عددهم نحو 493 شخصاً، وذلك طبقًا لوحدة التحليل الإحصائى بالنيابة الإدارية.

وتعد مديرية الصحة بدمياط مثالاً صارخًا لهذا الفساد الذى ضرب قلب المنظومة الصحية، حيث ارتكب مدير مديرية الصحة بدمياط العديد من التجاوزات ووقائع الإهمال تنوعت بين إهدار المال العام كبدت الدولة خسائر فادحة، إضافة إلى عدم التزام الفريق الذى شكله لحملة 100 مليون صحة لمكافحة فيروس سى ،الارشادات والتعليمات اللازمة بخصوص التعامل مع المرضى ومكافحة العدوى.

تحقيق ـ رحمة محمود:

«الوفد» تكشف بالمستندات

صحة دمياط.. فى قبضة الفساد

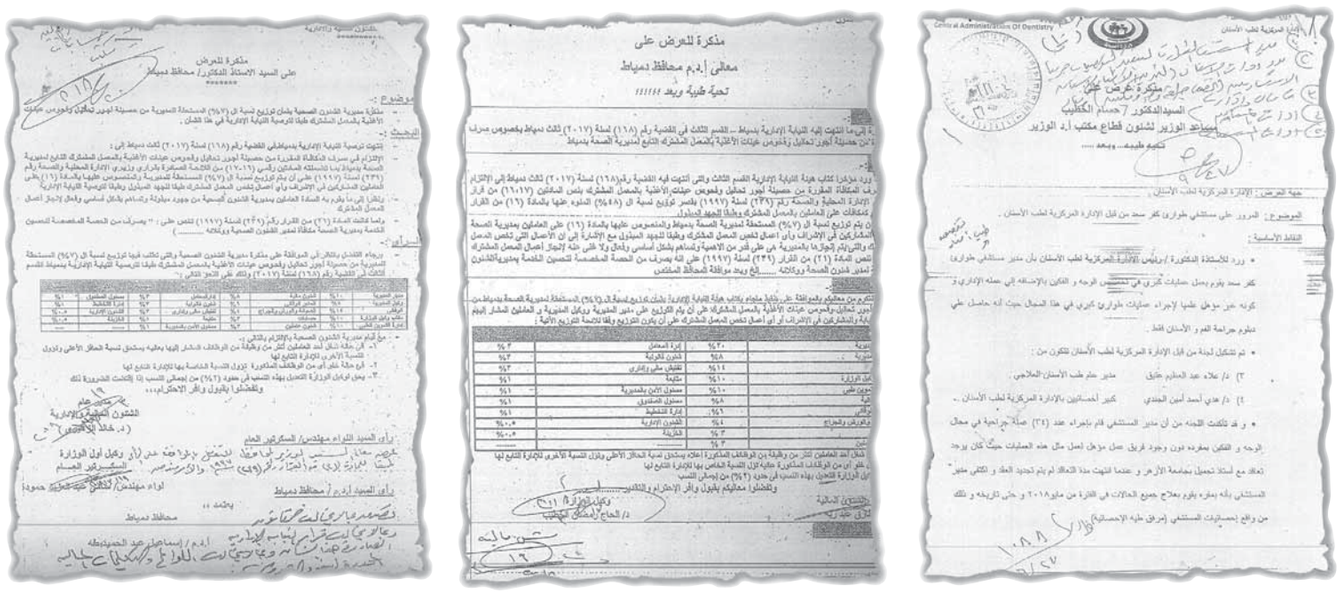

خطايا مهنية ومخالفات مالية وأخطاء إدارية تعرض حياة الدمايطة للخطر.. ومدير مديرية الصحة يختار أطباء غير أكفاء لتولى مناصب قيادية

فضلاً عن عدم اتباعها الإرشادات الصحية الخاصة بضرورة الفصل بين النفايات الصحية بشكل صحيح، علاوةً على أن هذه الفريق غير مدرب بشكل جيد للتعامل مع المرضى، وذلك حسب تقرير قطاع الطب الوقائى بوزارة الصحة.

ومن أبرز هذه التجاوزات وقائع الإهدار بالمال العام، إضافة حصيلة فحوص الأغذية ومياه الشرب التى تجرى بالمعامل المشتركة التابعة للمديريات الصحية إلى حسابات صناديق وتحسين الخدمة بالمعامل أو المديريات بالمخالفة للقانون لأحكام القانون رقم 53 لسنة 1973 والذى ينص على ضرورة توجيه هذه الحسابات إلى الخزانة العامة للدولة، ولكن مدير مديرية الصحة تجاوز هذا الأمر، فلم يعد الأموال المتبقية من حصيلة فحوص الأغذية للخزانة للعامة للدولة، ولكنه أضاف هذه الأموال لصناديق تحسين الخدمة بالمديرية وصرف مكافآت منها للعاملين بالمديرية.

ووصل حد إهمال مدير مديرية الصحة إلى أقصاه، حيث عرّض حياة الآلاف المرضى للخطر وكبد الدولة خسائر فادحة جراء إهماله مستشفى طوارئ كفر سعد بدمياط، حيث لا يتوافر بالمستشفى المعدات والأجهزة اللازمة لرعاية المرضى والكشف عليهم، فضلاً عن عدم الاهتمام بنظافة المكان، وعدم المتابعة الدورية للصرف الصحى مما تسبب فى تسرب المياه على جدران المستشفى ما تسبب فى تهالكها، بالإضافة إلى عدم توافر الأدوات الصحية بدورات المياه وتعطل جانب كبير منها، والتسبب فى تلف بعض الأجهزة الطبية بالمستشفى منها جهاز الأشعة المقطعية.

وعلاوةً على هذه التجاوزات، غابت بعض المعدات الطبية فى غرف عمليات الطوارئ فى مستشفيات عديدة على رأسها مستشفى الطوارئ بكفر سعد، وترك غرف العمليات والرعاية المركزة مفتوحة أمام الجميع، ما يعرض حياة المرضى للخطر، فضلاً عن عدم تسجيل بيانات المرضى وحالتهم الصحية بعد الكشف عليهم فى الكشوف المخصصة بالمستشفى، وعدم الاهتمام بتقديم بلاغات بشأن وجود نواقص طبية بالمستشفى، والاحتفاظ بأدوية منتهية الصلاحية بالمخازن.

وطبقًا للمستندات، فإن مدير مديرية الصحة امتد إهماله إلى عدم الرد على أكثر من خطاب من مسئول الصيانة بمستشفى الزرقاء المركزى يخبره بضرورة إرسال لجنة لفحص وتركيب مولد كهربائى للمستشفى، بدلاً من مثليه المتروك فى الخارج معطل بدون غرفة تحفظه من خطر الإتلاف وذلك لخدمة المستشفى وحماية حياة الآلاف المرضى، ولكن المدير لم يلتفت إلى حياة المرضى أو ما يتطلبه المستشفى.

وتستمر وقائع الإهمال وعدم اختيار الكفاءات لشغل المناصب التى تخدم الآلاف المرضى، حيث انتداب مدير الصحة طبيباً غير متخصص ويدعى محمد السعيد، طبيب أمراض باطنة من مستشفى ميت أبوغاب للعمل فى مركز الكلى بكفر الغاب، كما أبقى عليه فى منصبه رغم الشكاوى المتكررة ضده من مدير وحدة الكلى بالغاب بعدم الاحتياج إليه نظرًا لأنه لعدم تخصصه فى أمراض الكلى، فضلاً عن عدم التزامه بمواعيد العمل المحددة.

ونفس الأمر تكرر، حيث عرض مدير مديرية الصحة حياة مئات المرضى للخطر بسبب إبقائه على طبيب أسنان يشغل منصب مدير مستشفى طوارئ كفر سعد، رغم الشكاوى المتكررة ضده بعد إجرائه أكثر من 34 عملية جراحية فى مجال الوجه والفكين بمفرده ودون فريق عمل مؤهل لمثل هذه العمليات، حيث يتطلب التعامل مع هذه الحالات استشارياً حاصلاً على دكتوراه أو زمالة جراحة الوجه والفكين.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تجاوز الأمر السماح بإجراء عمليات لبعض الحالات الفندقية (التى تدفع مبالغ باهظة لإجراء عمليات بعينها) بمستشفى كفر سعد خلال أوقات العمل الرسمية بالمخالفة للقانون، واللوائح المنظمة للعمل والتى تنص على إجراء مثل هذه العمليات بعد فترة العمل الرسمى، وانتهاء فترة الكشف على المرضى بالمجان، وذلك بناءً على تقرير رصدته لجنة وزارة الصحة بعد إشرافها على المستشفى.

وامتد الأمر إلى اختيار أشخاص لتولى وظائف قيادية معروف عنهم عدم الالتزام والكفاءة المهنية، حيث انتداب مدير مديرية الصحة طبيباً لتيسير أعمال مدير إدارة الأشعة بمديرية الصحة بدمياط، رغم أن هذا الطبيب تاريخه المهنى لا يخلو من الجزاءات، حيث وقع عليه نحو 19 جزاءً عام 2017، و8 جزاءات عام 2018 ومثلهما كان عام 2016. وتكرر الأمر السابق، باختياره فريق الإدارة العامة للجودة بمديرية الصحة بدمياط، حيث اختار مجموعة من الإخصائيين والأطباء للعمل بدون خبرة فى هذا المجال، وذلك طبقًا لتقييم لجنة مُشكلة من مدير عام إدارة الجودة بوزارة الصحة والسكان ومجموعة من المتخصصين. وتجاوز الأمر حدود الإهمال، بعدم الامتثال لأحكام القضاء الإدارى بخصوص عودة المدعو محمد مسعدة عبدة، مدير إدارة السوق المالية بمديرية السوق الصحية بدمياط بعد إعفائه من منصبه بدون سبب مشروع.

هالة زايد

غرف العناية المركزة بلا أبواب والأدوية منتهية الصلاحية فى مستشفى طوارئ كفر سعد.. ومستشفى الزرقا بلا مولد كهربى

بيع أدوية العلاج على نفقة الدولة للمرضى.. والتلاعب فى صرف 9 ملايين جنيه لمرضى الفشل الكلوى

انتداب طبيب باطنى لمعالجة مرضى الكلى.. وطبيب أسنان دون خبرة يجرى 43 عملية جراحية

فضلاً عن هذا، صرف العلاج للمرضى الذين يعالجون على نفقة الدولة بتكلفته الفعلية، رغم أنه طبقًا لقرار العلاج الصادر لصالحهم يصرف إليهم العلاج بالمجان.

وكشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الإدارة العامة للتعليم والصحة الموجود داخل مديرية الصحة عن العديد من الملاحظات التى أسفر عنها مراجعة مستندات الصرف بمديرية الصحة بدمياط عن الشهور نوفمبر، فبراير ٢٠١٨. أبرزها التلاعب وعدم أعمال أوجه الإجراءات القانونية والمالية الصحيحة لدى صرف مستحقات بدل الانتقال الخاص بمرضى الفشل الكلوى بغرض الاستيلاء عليها والتى بلغ ما أمكن حصره منها نحو 511 ألفاً و650 جنيهاً فضلاً عن المخالفات التى شابت صرف بعض تلك المبالغ وذلك على التوضيح التالى: تكرار إصدار أمر دفع بمبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً باسم «م. خ. م»، وتم قيده ديون ومطلوبات وتم تحصيل مبلغ ١٣٢٥٠ جنيهاً والباقى جارى تحصيله، وإصدار أوامر دفع بأسماء وهمية غير مستحقة لتلك المبالغ بلغت قيمتها نحو ١٦٦٢٥٠ جنيهاً ولا تمت بصلة لأصحاب الحق تم توريدها لخزينة المديرية بالقسائم أرقام ٩٧٥٩٨٧ فى ٢٠١٨/٣/٨، ٣٤٦٤٢٦ فى ٢٠١٨/٤/١١.

وذكر التقرير استخراج أوامر دفع بأسماء أشخاص على اعتبار أنهم ورثة المرضى المستحقين بعضها دون وجود إعلام الوراثة الذى يؤكد ذلك، ودون إرفاق خطابات من هيئة البريد، بأرقام حسابات المستفيدين، وبلغ ما أمكن حصره 130 ألفاً و600 جنيه.

وكشف التقرير صرف قيمة جلسات بدل انتقال لإحدى الحالات التابعة للتأمين الصحى والبالغ قيمتها نحو ٢٧٨٠٠ جنيه دون وجه حق، حيث يتعين صرفها من الجهة المختصة بذلك.

وجاء بالتقرير صرف مبالغ بدلات انتقال وتحميلها الموازنة المديرية دون مبرر بلغ ما أمكن حصره نحو ١٤٦٦٥٠ جنيهاً.

وأضاف التقرير قيام المديرية بتكرار إصدار أمر دفع بمبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً باسم «م. خ. م»، قيمه المبلغ المستحق له والصادر به حكم قضائى فى الدعوى رقم ٢٧٨٠ لسنة ٥ قضائية سداداً لبدل انتقال جلسات الغسيل الكلوى، وتم تعلية المبلغ كديون ومطلوبات طرف المذكور تم سداد مبلغ ١٣٢٥٠ جنيهاً منه، والباقى جار تحصيله.

وأشار التقرير إلى أنه تبين لدى مراجعة مستندات الصرف بالمديرية تكرار استخراج أمر دفع بمبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً بالمستند رقم ١٧٩٤ بتاريخ ٢٠١٧/١١/٩ باسم «م. خ. م»، قيمة المبلغ المستحق له والصادر به حكم قضائى فى الدعوى رقم ٢٧٨٠ لسنة ٥ قضائية سداداً لبدل انتقال جلسات الغسيل الكلوى، بأمر الدفع رقم ١٢٩٨١٨٣١٠٠٤٦٧٠ بمبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً تاريخ استحقاق ٢٠١٧/١١/٨ وأمر الدفع ١٣٩٨١٨٣١٠٠٤٦٨٠ بمبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً تاريخ استحقاق ٢٠١٧/١١/٨، وبالتالى أصبح فى حساب «م. خ. م»، مبلغ ٨٠٧٠٠ جنيهاً على حين أن المبلغ المستحق له ٤٠٣٥٠ جنيهاً وفق الحكم الصادر له، وقد أفادت مديرة حسابات المديرية أن هذا حدث بالخطأ بسبب انقطاع شبكة الإنترنت أثناء توقيع أمر الدفع مما ترتب عليه تكرار التوقيع، وقد قامت إدارة الحسابات عند اكتشاف الأمر بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٠ بعرض الأمر على السيد وكيل الوزارة لتعلية المبلغ ديون ومطلوبات طرف السيد المذكور، وتم تعلية مبلغ ٤٠٣٥٠ جنيهاً طرف « م. خ. م»، بالتسوية رقم ٩٦ ف ٢٠١٧/١٢/٢٠، وتم سداد منها مبلغ ١٣٢٥٠ جنيهاً حتى تاريخ المراجعة بيانها كالتالى، مبلغ ٣٢٥٠ جنيهاً بالتسوية رقم ٨٤٩ ف ٢٠١٨/٢/٢٨، ومبلغ ١٠٠٠٠جنيه بالتسوية رقم ٩٤١ فى ٢٠١٨/٣/٢٦، وبالتالى أصبح المبلغ الباقى المستحق طرفه ٢٧١٠٠ جنيه وجار تحصيله.

وكشف التقرير التلاعب عند صرف بعض المبالغ قيمة مستحقات مرضى الغسيل الكلوى المنصرفة بناءً على الأحكام الصادرة لهم وإصدار أوامر الدفع بأسماء أشخاص وهمية غير مستحقه لتلك المبالغ ولا يمتون بصلة لأصحاب الحق، الأمر الذى يوحى بأن ذلك كان بغرض الاستيلاء عليها، فضلاً عن عدم إحكام الرقابة وقد بلغ ما أمكن حصره مبلغ ١٦٦٢٥٠ جنيهاً.

وأوضح التقرير أنه تقضى أحكام المادة (٨) من اللائحة المالية للموازنة والحسابات أنه يجب على المراجع أن يثبت مما يأتى:

أولاً: أن المبلغ المطلوب صرفه مدرج له اعتماد فى الموازنة أو صدر عنه ترخيص مالى أو قرار من السلطة المختصة بعد اعتماد الموازنة.

ثانياً: أن الطلب مقدم من صاحب الحق أو وكيله وأنه تم استيفاء الأوراق التى تثبت استحقاق الطالب للمبلغ وأنه لم يسبق الصرف.

ثالثاً: أن الفواتير أصلية.

وفى الأحوال التى تدعو إلى التأشير بأى ملاحظات أو قرارات أو تصحيح أى خطأ وقع فى كتابة بعض الكلمات أو الأرقام يجب التأكد أن العامل المسئول قد وقع عليها وأثبت التاريخ تحت التوقيع، وإذا أدى التصحيح إلى تعديل المجموع العام للأرقام فيجب إعادة كتابة تفقيط المجموع الصحيح والتوقيع أمامه من العامل المسئول..إلخ

إلا أنه تبين لدى مراجعة مستندات الصرف بالمديرية التلاعب عند صرف بعض المبالغ قيمة مستحقات مرضى الغسيل الكلوى بناءً على الأحكام الصادرة لهم وإصدار أوامر الدفع بأسماء أشخاص وهمية غير مستحقة لتلك المبالغ ولا يمتون بصلة لأصحاب الحق وقد بلغ ما أمكن حصره مبلغ 8 ملايين و896 ألفاً و963 جنيهاً.

وأوضح التقرير قيام وكيل الحسابات بتسلم تلك المبالغ من الأشخاص المنصرف لهم تلك المبالغ وتوريدها مرة أخرى إلى خزينة المديرية، بعد مطالبة أصحاب الحق لها، الذى يوحى بأن ذلك كان بغرض الاستيلاء على تلك المبالغ، فضلاً عن عدم إحكام الرقابة المالية عليها.

وقد قام أعضاء الجهاز مدير عام الجهاز المركزى للمحاسبات، وآخرون من الأعضاء فى جهاز المحاسبات بتحرير محضر إثبات حالة بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٠ لحضور المسئولين من إدارة الحسابات بالمديرية.

ومع كثرة وقائع الفساد والإهمال ضد الشخص المذكور، لا يعرف أحد سر الإبقاء عليه فى منصبه حتى الآن، رغم هذه الشبهات الكثيرة التى دارت حوله، بالإضافة إلى عدم كفاءته المهنية لشغل المنصب حسب العديد من الأطباء الذين تعاملوا معه، فضلاً عن وجود سابقة سوداء فى تاريخه المهنى تؤكد عدم أهليته لمنصب قيادى، وهى فصله من منصبه كوكيل لمستشفى فارسكور المركزى أوائل عام 2014 وتكليف أطباء آخرين بإدارة المستشفى بعد تردى الأوضاع الصحية بها وعدم الاهتمام بالمرضى وسوء التنظيم والإدارة بالمكان، بالإضافة إلى تدهور مستوى تعقيم الأجهزة الطبية، وذلك حسب ما جاء فى تقرير لوزير الصحة بعد زيارته الميدانية للمستشفى مع عدد من الأطباء العاملين بها.

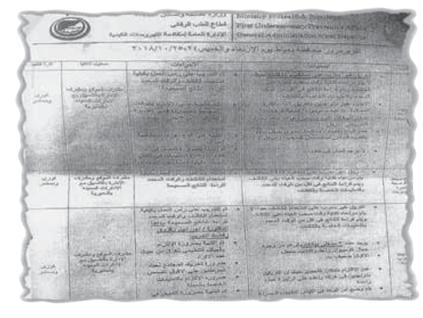

رؤى

علاء عريبى

الماء خرج من لحمه

فى مقال الأمس تناولنا واقعة تفجر الماء من بين أصابع النبى عليه الصلاة والسلام، الواقعة جرت فى أكثر من موقع (الحديبية، الزوراء بالمدينة، قياء فى طريق سفر)، رواها العديد من الصحابة يشهد لهم، ملخصها: طلب الماء (للوضوء، للشرب)، تعذر توفيره، جيء للرسول بـ: اناء، قدح، مخضب، شن، وضع أصابعه، تفجرت الماء من بين أصابعه، توضؤوا وشربوا جميعا.

الصحابى الجليل جابر بن عبدالله (ت 78هـ) وهو شاهد عيان، قال:«فرأيت الماء يخرج (وفى رواية: ينبع) من بين أصابعه»، وذكر أنس بن مالك (ت 93هـ):« فرأيت الماء يخرج من تحت أصابعه»، وذكر زياد بن الحارث: «فرأيت بين كل إصبعين من أصابعه عيئًا تفور»، وابن عباس (ت 68هـ) قال: «فرأيت العيون تنبع من بين أصابعه»، وفى رواية أخرى له: «فانبعث تحت يده عين»، وقال عبدالرحمن بن أبى ليلى (ت 83هـ): فرأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله».

السؤال: هل الماء تفجر من (القدح، الإناء، الشن، المخضب) أم من اصابع الرسول عليه الصلاة والسلام؟ السؤال بصياغة أخرى: هل الماء خرج من جسم الاناء أم من جسد/ لحم الرسول؟

الماوردي (ت 450هـ) ذكر فى الحاوى، مختصر شرح المزنى للشافعى«هذا الحديث مع ما فيه من إعجاز النبي صلى الله عليه وسلم أبلغ من معجزة موسى في خروج الماء من الحجر؛ لأن خروجه من الحجر معتاد، ومن بين الأصابع غير معتاد».

ابن عبدالبر(463هـ) قال فى التمهيد: «الذي أوتى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الآية المعجزة أوضح في آيات الأنبياء وأعلامهم مما أعطي موسى عليه السلام.. ولم يشاهد قط أحدا من الآدميين يخرج من بين أصابعه الماء غير نبينا صلى الله عليه وسلم وقد نزع بنحو ما قلت المزني (ت 264هـ) وغيره».

القاضى بن عياض (ت 544هـ) لم يحسم الأمر ونقل عن المزنى وابن عبدالبر، مؤكدا أن كلا الوجهين معجزة عظيمة».

القرطبى (ت 656هـ) رأى فى تفسيره، أن الماء خرج من لحم ودم الرسول، قال: «ما أوتي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من نبع الماء وانفجاره من يده وبين أصابعه أعظم في المعجزة، يخرج الماء من بين لحم ودم».

النووى (ت676هـ) فى شرح مسلم: «وأكثر العلماء أن معناه أن الماء كان يخرج من نفس أصابعه صلى الله عليه وسلم وينبع من ذاتها».

ابن حجر العسقلانى (ت 852هـ) فى فتح البارى رأى: «وظاهر كلامه أن الماء نبع من نفس اللحم الكائن في الأصابع».

القسطلانى(932هـ) فى ارشاد السارى: «من نفس لحمه الكائن بين أصابعه أو من بينها بالنسبة إلى رؤية الرائي، وهو في نفس الأمر للبركة الحاصلة فيه يفور ويكثر والأول أوجه».

ALAAAOREBY@GMAIL.COM

بين السطور

نجوى عبدالعزيز

اختار مكان فى الجون!

ما بين الفستان الأزمة إياه والفزع الذى سببه لكل من شاهده، وما بين سيل البلاغات التى انهالت ضد صاحبته تارة، والتنازل المفاجئ عن تلك البلاغات فى اليوم التالى لتقديمها تارة أخرى.. مما أدى لخلق اضطراب فكرى بين الناس والتساؤل: لماذا كان الإقدام ولماذا تم الإحجام المفاجئ وتراجع صاحبة الفستان عن تصريحها الأول ودفاعها عن الفستان وعريه؟! فما بينهما تجد اتساعاً شاسعاً لرقعة الشهرة العكسية لهذا الحادث البغيض، لكننى قبل أن أتطرق لأى حديث أذكركم أننى طفت بلاجات كثيرة وشاهدت المصيفين يرتدون جميع أنواع المايوهات سواء العرب والأجانب والمصريين حتى أنا، ولكن كل مرحلة لها ملابسها وهناك فى تلك الأماكن ترى الأمر مألوفا للجميع وعادى جدا والكل يتمدد سواء على الأرض أو على «الشيزلونج» بالمايوه أو فى البحر ولم تجد غضاضة فى ذلك لأنك ببساطة ذاهب لتلك الأماكن وأنت تعلم بلوائحها وملم بها سواء الملبس أو المسلك أو أى شىء، ولأن لكل مقام مقالاً أو قولا مثلما قال الحكماء، فقد اعتدنا أن الفنان عندما يؤدى عمله يفعل ما يشاء داخل عمله حسبما تنص القصة ورؤية المخرج من ملابس وتحركات وخلافه، وعليك كمشاهد أو مستمع أو جمهور أن ترى أو تسمع.. أو ترفض وتدير وجهك وحواسك عن هذا العمل حينما ترفضه. أما ما شهدناه أفزعنا تماما لأنه لا يرقى لمستوى مايوه وليس هذا مكانه، صحيح هو مهرجان دولى وصحيح اعتدنا على مشاهدة فساتين الـRed Carpet الساخنة، لكننا لم نر مقدمة ومؤخرة عارية تماما بشكل صريح وتذهب للمصورين بتمايل مقصود يمينا ويسارا ونقول المصور هو السبب ثم يقال لها إنه اختار مكاناً "فى الجون".. ياللهول.

وهذه الأقوال تتنافى مع ما ذكرته من تصريح عقب الحفل من دفاعها عن الفستان وقالت إن هذا يليق بمهرجان دولى ومكانة مصر..! فمن رأى المشهد لا يجد أية ملاحقات تصويرية أبدا بل كانت صاحبته مبسوطة بالتصوير وكأنها أحرزت نجاحا عظيما أثناء جلسة التصوير السريعة الخاطفة، وبالنظرة المتمحصة السريعة لجميع من شاهدها لم يرو أية بقايا للبطانة داخل الشبيكة الظاهرة رأي العين حتى لضعيف البصر مثلما ذكرت أنها اترفعت أو سقطت، الفستان كان قصة واحدة لا يوجد به أية تناتيف لأى أقصوصة للبطانة نحن نسترجع جزءا مما قالته صاحبته أثناء اعتذارها فى الفضائيات: نفسى أعرف مين اللى صورنى من ورا.. والأزمة كانت فى التصوير من الخلف، ولم يكن هناك مشكلة فى التصوير من الأمام، هذه الجملة ذكرتها صاحبة الفستان. فنحن نرى جميعا أن نسبة الانكشاف من الخلف مثل نسبتها من الأمام بل الأمامية كانت أكثر وراجعوا كاميرات التليفزيونات هى من وقفت أمام عدسات المصورين وكانت تمسك الفستان من كل جانب.. إذن تعلم جيدا سمك القماش وتحسسته أكثر من مرة وإلا الكاميرات أيضاً هاتحرق وتدشت تلك المشاهد؟! وأى ستر يطلب من مصور ذهب إليه أى إنسان ليصوره فى عدة لفتات ولقطات سريعة، قائلة: بدل ما تصورنى استرنى؟! إن هذه الأزمة تمت معالجتها بطريقة خطأ وكأن الناس عميان! وتمت معالجتها بمنطق هتصدقوا يعنى هتصدقوا.. لله الأمر من قبل ومن بعد.

ثمنها 2 مليون دولار.. أغلى سيارة صينية فى العالم

استطاعت الصين أن تفرض نفسها بقوة على النسخة الحالية من معرض لوس أنجلوس للسيارات، بعد مشاركتها المتميزة بالشاحنة العملاقة "كارلمان كينج"، والتي أبهرت زوار المعرض.

ويبلغ سعر السيارة المدرعة الصينية حوالي 2 مليون دولار أمريكي، وتحتوي "كارلمان كينج"، التي تزن 6 أطنان، على محرك قوي من فورد، سعة 6.8 لتر، ينتج نحو 400 حصان.

وزودت بالعديد من الكماليات الترفيهية، مثل ماكينة لصنع القهوة، وشاشة تليفزيون، و"بلاي استيشن 4"، وثلاجة.

ارتباك سوق السيارات بعد إلغاء الدولار الجمركى

خبراء: القرار يستهدف حماية الصناعة المحلية.. والعلامات الأمريكية واليابانية والكورية والصينية الأكثر تضرراً

سادت حالة من الارتباك داخل قطاع السيارات عقب قرار وزارة المالية بإلغاء الدولار الجمركي للسلع الترفيهية، وفي مقدمتها السيارات، خاصّة أن القرار يأتي قبل أيام من تطبيق الشريحة الأخيرة من اتفاقية الشراكة الأوروبية في «يناير» القادم.

وشهد سوق السيارات خلال اليومين الماضيين، تحريك العديد من الوكلاء لأسعار السيارات، ما تسبب في زيادة حالة الركود التي يشهدها القطاع.

وقال المستشار أسامة أبوالمجد، رئيس رابطة تجار السيارات، إن قرار إلغاء تثبيت الدولار الجمركي للسلع للسيارات، يستهدف وقف نزيف العملات الأجنبية، فضلًا عن حماية الصناعة الوطنية.

وأكد «أبوالمجد»، أن ربط الدولار الجمركي بسعر البنك المركزي، جاء قبل أيام من تطبيق الإعفاء الجمركي على السيارات الأوروبية، وفقاً لنصوص اتفاقية الشراكة الأوروبية، وهو ما يؤكد أن أسعار السيارات الأوروبية لن تشهد انخفاضًا كما يروج البعض، نظرًا لأن الشريحة المتبقية للاتفاقية، سوف يقابلها زيادة في أسعار العملة تقدر بحوالي جنيهين لكل دولار، وبالتالي ستزيد تكلفة تدبير السيارة المستوردة، بالإضافة إلى الزيادات السنوية التي تقرها الشركات الأم على أسعار السيارات، متوقعًا ارتفاع أسعار السيارات خلال الفترة القادمة.

أبوالمجد

وصرح بأن أسعار السيارات الصينية والكورية واليابانية، سوف تشهد ارتفاعاً ملحوظاً نظراً لعدم خضوعها للإعفاءات الجمركية على السيارات الأوروبية في يناير القادم.

وأضاف «أبوالمجد»: «على سبيل المثال السيارة التي يتم استيرادها بـ10 آلاف دولار، كان سعرها بالجنيه المصري قبل إلغاء تثبيت الدولار الجمركي للسيارات 160 ألف جنيه، وبعد قرار ربط الدولار الجمركي بسعر البنك المركزي، سوف يصبح سعرها 180 ألف جنيه».

وأوضح اللواء نورالدين درويش، نائب رئيس شعبة السيارات بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن قرار وزارة المالية، لن يؤثر فى أسعار السيارات المجمعة محلياً، وذلك لعدم تطبيق القرار على المكونات الصناعية.

درويش

ولفت «درويش»، إلى أن القرار جاء ليحمي التجميع المحلي، خاصةً مع قرب تطبيق الإعفاء الجمركي على السيارات الأوروبية في يناير 2019.

وأشار نائب رئيس شعبة السيارات، إلى أن قطاع تجميع السيارات مازال حتى الآن يعتمد على «الحماية الجمركية»، وليس «الحماية بالمنافسة»، الأمر الذي أدى إلى تراجع صناعة السيارات في مصر، في الوقت الذي تشهد فيه صناعة السيارات في دول مثل المغرب وتونس نهضة كبيرة.

وأكد «درويش» لـ«سيارات الوفد»، أن السيارات أمريكية المنشأ، واليابانية والكورية والصينية، هي الأكثر تضرراً من القرار الأخير، متوقعاً ارتفاع أسعارها إلى أكثر من 12%، موضحاً أن أسعار السيارات الأسيوية والأمريكية واليابانية التي يتم تجميعها في دول أوروبية سوف يُطبق عليها بنود اتفاقية الشراكة الأوروبية، ومنها على سبيل المثال «تويوتا كورولا»، و«هوندا سيفك».

وكشف نائب رئيس شعبة السيارات عن مفاجأة غير متوقعة، وهي احتمالية حدوث انخفاض في أسعار السيارات الأوروبية، على الرغم من تحرير الدولار الجمركي، خاصةً في الفئات الأعلى من 1600 سي سي.

وبيّن أن أكبر أزمة تواجه تجار السيارات حالياً، هي غياب الرؤية الواضحة في السوق، ما تسبب في حالة من الركود، أدت إلى خسائر كبيرة لدى غالبية التجار بدايةً من شهر أكتوبر، وحتى الآن.

نصير

خالد نصير رئيس «EIT»: الدولة تدعم بقوة توطين الصناعة المحلية

قال المهندس خالد نصير، رئيس مجلس إدارة الشركة العالمية للتجارة والتوريدات «EIT»، وكلاء كيا فى مصر، إن جميع السيارات المُجمعة محلياً يتم تقديمها للمستهلك بسعر تنافسي، وبنفس جودة السيارات المستوردة، مؤكداً أن الشركات العالمية، تهتم بأن تكون السيارات التى تحمل علاماتها ويتم تجميعها خارج دولة المنشأ، بنفس جودة السيارات التى تنتجها مصانع الشركات الأم.

وأضاف «نصير»، أن خطوة تجميع السيارة «كيا سورينتو» فى مصر، تأتى كترجمة عملية للتوجهات الرسمية لدعم وتطوير قطاع صناعة السيارات، وإضافة للمستهلك تمكنه من الحصول على سيارة عالمية بسعر تنافسى يناسب القوة الشرائية للشريحة العظمى من المستهلكين، وينعكس بصورة كبيرة على الإقتصاد المصرى ككل.

وأكد أن خطة «EIT» مع شركة «كيا»، مبنية على التجميع المحلى بهدف تلبية احتياجات السوق المصري، وفى الوقت نفسه كصناعة تصديرية، مؤكداً أن شركته بصدد الاتفاق مع الجانب الكورى على الأسواق التى سوف يتم التصدير لها من مصر، بدلاً من كوريا، وهو ما يعكس الجودة العالية لسيارات «كيا» المُجمعة محلياً.

وصرح بأن نهاية عام 2019، سوف تشهد تجميع طرازاً جديداً من «كيا» محلياً، إلى جانب «سورينتو» التى تم تدشين أولى خطوط تجميعها فى مصر، موضحاً أن الدولة تدعم بقوة توطين الصناعة المحلية.

تعمل بالكهرباء والبنزين معاً.. وتقطع مسافة ألف كم بـ45 لترا

«الوفد» تجرى أول تجربة قيادة لسيارة «هيونداى» الهجينة «أيونيك»

يبدو أن قطاع السيارات فى مصر سوف يشهد العديد من المفاجآت خلال الفترة القادمة، خاصةً بعد دخول السيارات «الهايبرد» بقوة إلى حلبة المنافسة، والتى من المرجح أن تحدث ضجة كبيرة فى السوق المحلي.

فخلال الأسبوع الحالى تلقت «سيارات الوفد»، دعوة من مجموعة «جى بى غبور أوتور»، وكلاء هيونداى الكورية فى مصر، للمشاركة فى اختبار سيارة هيونداى الهايبرد الجديدة «أيونيك»، والتى تُعد منصة هيونداى الأولى من السيارات الهجينة، وذلك على حلبة أوتوفروم، المخصصة لسباقات سيارات الكارتينج.

وعلى الرغم من التصميم الخارجى المميز للسيارة، والذى يتسم بالسلاسة والأناقة العصرية، إلا أن السؤال الأهم والذى ظل مطروحاً منذ الظهور الأول لهذه السيارة، فى سبتمبر الماضي، بمعرض القاهرة الدولى للسيارات «أوتوماك فورميلا 2018»، هو «كيف سيكون أداء هذه السيارة فى ظل اعتمادها على محرك هجين يعمل بالكهرباء والبنزين معاً؟».

الإجابة عن هذا السؤال ظهرت سريعاً أثناء اختبار القيادة بمجرد أن تحركت السيارة، فالتبديل بين محركى النظام الهجين، يتم بمرونة تامة، وهو الأمر الذى يمنحها قدرة على الانطلاق من التوقف إلى 100 كم/س فى غضون 9.9 ثانية.

تستمد السيارة قوتها من محرك جديد كلياً رباعى الأسطوانات سعة 1.6 لتر يعمل بوقود البنزين ويولد 104 حصان، فيما يتواجد بجانبه محرك كهربائي يستمد قوته من بطارية ليثيوم أيون سعة 1.56 كيلو وات، وتبلغ القوة الإجمالية للنظام الهجين 139 حصاناً مع 265 نيوتن مترا، كما زودت السيارة بخاصية النمط الرياضي، الذى عند ضبطه تزداد سرعة استجابة المحرك.

وتستخدم «أيونيك» الهجينة، ما يعرف بـ«تكنولوجيا الكبح التجديدي»، حيث يتم إعادة شحن البطارية عند استخدام الفرامل، وبالتالى فاستهلاك الوقود داخل المدينة يكون أقل نظراً لتكرار استعمال الفرامل. ويبلغ الطول الكلى للسيارة 470م، وعرضها 1.820م، وعرضها 1.460م، فيما يبلغ طول قاعدة العجلات 2.700م، ووزنها 1359كجم. ووفقاً للخبراء يُعد نظام السيارات الهجينة أكثر ملاءمة من السيارات الكهربائية للسوق المصري، فى ظل عدم توافر البنية التحتية اللازمة لعملية الشحن بشكل كافٍ، وبالتالى فاعتماد السيارة الهايبرد على مزيج من الكهرباء والوقود يكون الخيار الأفضل، كما تعتبر السيارات الهجينة أقل تلوثاً للبيئة من مثيلاتها التقليدية، كما أنها اقتصادية فى الوقود أكثر منها.

انطلاق بنزين اكسترا ٩٥ فى محطات شركة مصر للبترول

يأتى ذلك بعد تفقد المحاسب حسين فتحى رئيس شركة مصر للبترول والمحاسب محمد سعد مدير السوق الداخلى والمهندس جابر الروبى مدير عام منطقة القاهرة وكيمائى عبده عبد التواب مدير عام السلامة والصحة المهنية واللواء صلاح حمزة مدير عام الأمن والعلاقات العامة والأمن والنشر والإعلام وقيادات الشركة محطة الشيراتون بالدقى التابعة لمصر للبترول فى اول يوم لإعلان الشركة عن طرح بنزين مصر اكستر ٩٥ المخصوص

وأعلن فتحى انطلاق طرح المنتج وتعظيمه على مستوى محافظات الجمهورية ويأتى ذلك من منطلق الحرص على تحقيق ما تهدف إليه السياسة العامة لوزارة البترول والثروة المعدنية بتوفير المنتجات البترولية بجميع أنحاء الجمهورية وتقديم خدمة ومنتجات بمواصفات مميزة لجمهور المستهلكين.

تاتى هذه الزيارة لتؤكد مصر للبترول جاهزيتها لتسويق منتج بنزين مصر اكسترا ٩٥ بالاضافات المحسنه للمنتج اعتباراً من اول ديسمبر فى اطار سعيها للارتقاء بمستوى المحطات ورفع كفاءة تشغيلها وتقديم خدمات ومنتجات أفضل حيث تم تدعيم بنزين مصر اكسترا ٩٥ بالاضافات المطوره لحماية محرك السياره ولتحقيق افضل اداء على الطريق وبنفس السعر وقد قامت الشركة بالتوسع فى تسويق منتج ٩٥ حتى وصل العدد الى (٥٨) محطة حالياً مقسمة كالتالى :-

عدد ١٧ محطة بالقاهرة الكبرى و ١٣ محطة بمحافظات الاسكندرية ومطروح والبحيرة و١٢ محطة بمحافظات وجه بحرى و٧ محطات بمحافظات وجه قبلى و ٩ محطات بمحافظات القناه والبحر الاحمر .

وكان وزير البترول والثروة المعدنية المهندس طارق الملا قد اعلن منذ ايام، عن إطلاق بنزين ٩٥ المخصوص، ذو العلامة التجارية، بمحطات الوقود الخاصة بشركتى مصر للبترول والتعاون للبترول اول ديسمبر

وأوضح الوزير طارق الملا، أن البنزين يحمل العلامة التجارية لكل شركة، وسيتم إطلاق اسم "مصر اكسترا ٩٥٪ على البنزين الذى تطرحه شركة مصر للبترول، و"التعاون بريميوم ٩٥" على البنزين الذى تطرحه شركة التعاون للبترول.

وقال إنه بذلك سيتم تغطية أكثر من ٩٠٪ من محطات الوقود التى بها بنزين ٩٥ بالجمهورية مشيرا إلى أن إطلاق البنزين ٩٥ ذو العلامة التجارية، يأتى فى إطار استراتيجية قطاع البترول لمواصلة تقديم منتجات عالية الجودة للمواطنين، ومواكبة التطورات الحديثة فى الصناعة البترولية.

العدد 6929 - السنة الثانية والثلاثون
الجمعة 29 ربيع الأول 1440هـ - 7 ديسمبر 2018 - 28 هاتور 1735ق

ص 08
المليونير البخيل

ص 08
عفريتة زوجى!

ص 09
«الذبح» جزاء الإحسان..!!

ص 09
بابا «زعيم عصابة»..!

مأساة «سارة»

كتب - أحمد شرباش:

لم تدر سارة أنها بارتباطها بجارها ستجلب العار والفضيحة لعائلتها، بعد تطور علاقاتهما إلى حب محرم كان نتيجته حملها منه سفاحاً، لكن القدر لم يمهله إلى تصحيح خطئه والزواج منها، وفارق الحياة ليتركها تواجه مصيرها التى لا تعلم عنه شيئاً، حتى ساقت إليها الأقدار من ينتشلها من مصيبتها ويكون طوق النجاة لها.

عاشت الفتاة الأيام الأولى من حملها وكأنها فى كابوس خاصة بعد وفاة حبيبها فجأة، نظرت حولها فلم تجد إلا رجلاً يدعى «نادر» يمد لها يد العون ويريد الارتباط بها، فقررت أن تصارحه بحملها وتترك له حرية الاختيار، وأمهلته فترة من الوقت ليعطى نفسه فرصة قبل إبداء رأيه فى زواجه منها.

وجد الرجل نفسه لا يستطيع الاستغناء عنها، وحملها من رجل آخر قرر اعتبارها «غلطة» لن يحاسبها عليها، فهى حدثت قبل أن تتعرف عليه وأخذ العهود عليها بالإخلاص له، «أنا موافق أتجوزك» طارت بها الفتاة بعد سمعتها منها، خاصة أنه سينتشلها من مصيبتها، وإنقاذ عائلتها من وحل الفضيحة والعار.

بعد 40 يوماً على خطبتهما تم زفافهما فى حفل عائلى صغير انتقلت بعده إلى مسكن الزوجية، لتبدأ حياة جديدة مع زوجها الذى قبل بتسجيل المولود باسمه، عقب ولادته، وبعد ما يقرب من 7 أشهر أنجبت طفلها «إبراهيم» دون أن يشك أحد به وأنه ليس من صلب زوجها الحالى فقط إنه ابن سبعة أشهر.

شعرت الفتاة وقتها بأنها استراحت وعاد قلبها إلى موضعه ونجت بفعلتها، وأنها لن تحاسب على خطئها، لكن الأيام كانت تخبئ لها ما لم تتوقعه عقاباً لها على أفعالها المحرمة وحملها سفاحاً.

سريعاً انتهت مراسم الاحتفال بالمولود الجديد، وانصرف الأهل والأقارب وعادت الحياة إلى طبيعتها مرة أخرى، لكن حياة الزوجين لم تكن مستقرة وبدأت تدب بينهما الخلافات على أتفه الأمور ولم يهنأ بيوم سعيد يخلو من المشكلات الزوجية، حتى ضجت الزوجة من تصرفات زوجها، التى ساءت يوماً بعد الآخر.

4 أشهر مرت بعد وضع مولودها من عشيقها المتوفى لتفاجأ الزوجة، بتحرك شىء آخر داخل أحشائها، فذهبت إلى الطبيب الذى أخبرها بأنها تحمل طفلاً جديداً، لم تسر الزوجة بذلك الخبر وكذلك كان حال زوجها الذى لم يفرح بأنه سيرى طفلاً من صلبه بدلاً من الذى ارتضاه لنفسه ولا يحمل شيئاً منه.

فكر الزوج فى كيفية الإنفاق على طفلين فهو لم يستطع أن ينفق على الأول فكيف له أن ينفق على أخر، زادت حدة الخلافات بينهما، وطالبها بأن تجهض نفسها تقليلاً للنفقات حتى إنه هددها بفضحها سرها وحملها سفاحاً قبل زواجهما، لكنها لم تقو على فعل ذلك، وفكرت فى طريقة أخرى تخلصها من أحد الطفلين وتوفر النفقات للطفل الآخر.

بقلب متحجر أمسكت الأم طفلها الرضيع صاحب الـ4 أشهر ووضعت رأسه داخل برميل مملوء بالماء حتى فارق الحياة، وكان لسان حالها فى ذلك الوقت بأنها أراحته من عناء الفضيحة فى الكبر، التى ستلاحقه يوماً ما بعد أن ينكشف المستور. وبعد أن أحست بأن زوجها لن يكمل مشواره معها ويحافظ على سرها.

أصيب جد الطفل بالصدمة، الذى لا يعلم بمصيبة زوجة ابنه بعد أن دخل ورأى جثة حفيده طافية على سطح البرميل فأوهمته بأنه غرق منها أثناء استحمامه، ولم تدخل الرواية على الجد المكلوم واتصل برجال الشرطة ليخبرهم بالواقعة، ليحضروا لإجراء المعاينة ويثبتوا وجود شبهة جنائية من عدمه.

حضر رجال المباحث ولم يقتنعوا برواية الأم «سارة» التى فقدت أمومتها ولم تحمل شيئاً من اسمها، وانهارت أمام رجال المباحث لتعترف بتفاصيل جريمتها ويصدم والد زوجها برواية الأم التى انخدع فيها كما تعجب من موقف ابنه الذى قبل ذلك الوضع منذ البداية وفكر فى قتل طفله وهو ما زال نطفة فى رحم أمه، استجمعت الأم قواها وبدأت تسرد تفاصيل روايتها منذ علاقتها المحرمة بجارها الذى توفى قبل أن يفى وعده لها بالزواج وحتى زواجها من «نادر» ورددت عبارات «ابنى وكنت عايزة أريحه من الفضيحة لما يكبر.. أيوة قتلته عشان أخلص من ذنبه» ليتم اصطحابها إلى قسم شرطة أبوالنمرس لاستكمال التحقيقات معها.

وأضافت فى التحقيقات أنها استشعرت الغدر من حديث زوجها وأنه سوف يفضح أمرها فى أى وقت من الأوقات إذا ما شعر منها بأى تقصير أو رفض أى أمر له، فقررت الخلاص من طفلها الذى أنجبته من الحرام وأن تحافظ على جنينها على الأقل سيخرج إلى الحياة يجد والده ولن يستطيع زوجها معايرتها بشىء أو تهديدها بفضح أمرها وأن حياتها فى الذل والهوان بسبب غلطتها التى لن تغتفر، هكذا أهداها تفكيرها.. ولم تكن تعلم أن سرها سينكشف فوراً، وتقضى حياتها وراء القضبان وسيكون مصير ابنها هو الولادة فى السجن.

حكاية وطن

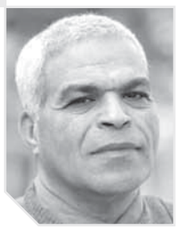

محمود غلاب

«إيفل» و«سولى»

عدلت عن الجريمة التى كنت سأتورط بارتكابها ضد «إيفل»، وكان أولادى يطلقون عليه «أوشن» كنت عندما أراه افتكر الشيطان، وكان أولادى يطلقون عليه المحيط لأن شهيته كانت مفتوحة للأكل، وظللنا على هذا الحال، واختفى إيفل بعد أن شغلنا شهوراً طويلة ورغم غضبى الشديد منه إلا أننى أفتقده كلما فتحت باب الشقة أو كنت عائداً من الخارج ولم أجده.

«إيفل» الكلب، هو كلب ضال، عجوز تربية شوارع، شاهدته لأول مرة نائماً أمام باب شقتنا، كرشته إلى الشارع وعدت فى المساء لأجده نائماً أمام الباب، وتكرر ذلك عشرات المرات، كنت فى كل مرة أفكر فى طريقة للتخلص منه، وأتراجع بدافع الرفق بالحيوان، الغريب انه «نوّام» من كثرة النوم، لا يستيقظ إلا بعد بذل مجهود كبير معه، كان ينام أكثر مما يأكل، بصراحة أولادى كانوا كرماء معه، ولو كان هناك مكان خال فى الشقة لاستضافوه ضيفاً عزيزا عندنا، رغم قسوتى عليه، كانوا يقنعونى انه حيوان ضعيف، وأن الدين يدعو إلى الرفق بالحيوان، قلت لهم انه فرض نفسه علينا، وأنا لا أحب سياسة الأمر الواقع، قالوا: هتعمل عقلك بعقل الكلب، قلت لابنى الصغير شكراً، واستمر الخلاف بيننا حول «إيفل» الذى هو بالنسبة لهم «أوشن» فترة طويلة فى كل مرة يأتى ذكره نبحث عن حكايات عن الكلاب ووفاء الكلاب، بالتأكيد أن الكلب ممكن يكون صديقاً فى وقت عز فيه الصديق الوفى، إلا «إيفل» مكنتش بالعه، كنت أطرده شر طردة إلى الشارع، ويجرى أمامى، وفجأة يراوغنى، ويجرى فى الطريق العكسى، أقف أرقبه أجده فتح الباب الخارجى للمنزل برجله، وصعد السلالم، ونام أمام باب الشقة لم أجده فى يوم واقفاً، رغم انه لا يعانى من مرض، إلا أنه خالى شغل، وأنا مش محتاج إلى مرافق موصلتش للسن التى أستعين فيها بكلب يدلنى على الطريق، ويعيط حول نعشى بعد وفاتى، كما حدث مع سولى.

الكلب «سولى» قرأت حكايته أمس، بعد أن شاهدته نائما، حزينا، عيناه مغرورقة بالدموع أكثر من البشر، حزناً على صديقه «بوش» الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية، الكثيرون شاهدوا «سولى» يستلقى أمام تابوت «بوش» بمنزله بهيوستن أثناء إجراءات دفنه «سولى» قرر ألا يتخلى عن صاحبه حتى بعد موته، ودفنه، كانت مظاهر الحزن واضحة عليه، وظل فى خدمة «بوش» سنين طويلة، كان يصطحبه فى كل مكان، والكلب «سولى» من فصيلة لابورد وهى كلاب تستخدم لمساعدة أصحاب الهمم، وتتمتع بشعبية كبيرة فى معظم أوروبا، وقال مقربون من «بوش» إن الكلب «سولى» سيعود إلى مؤسسة «فيت داغر» التى تولت تدريبه على مساعدة المتقاعدين من كبار السن والعجزة.

فرق كبير طبعاً بين «سولى» كلب «بوش»، و«إيفل» الكلب ابن الشوارع الذى ابلتنا به الظروف، لا أريد أن أفضح كلاب بلدنا، وأكشف سترها حتى لا يشمت فينا الأمريكان فكما عندنا كلاب ضالة، عندنا أيضاً كلاب أصيلة من عائلات عريقة، ارجع يا «إيفل»، أنا سامحتك أدعوك تعود بحق العِشرة رغم غضبك منىّ، اعترف بأننى كنت أعاملكَ بقسوة، لكن أنا معذور مكنتش أعرفك، واللى ما يعرفك يجهلك.

«وللحديث بقية»

رادار

على مرجان

نصف «ديسمبر» الآخر

هى قصة 15 يوماً بالتمام والكمال، لا تشبه نظرتنا المعتادة إلى أيام وليالى ديسمبر، فهى قصة الفصل الأخير من «أيام دولية» كل عام تحاكى عالماً أرهقته –وما تزال– أبسط الأشياء!.

لكل الأعمار، وإلى كل الأماكن، وكل الأشياء لاستعادة كل القيم المفقودة أو المفتقدة فى كوكب حائر!.

153 يوماً دولياً – أو أكثر – معتمداً من الأمم المتحدة، 15 يوماً منها هى نصيب ديسمبر، تشكّل نصفه الآخر الذى لا نعرفه، بينما يتربع شهر يونيو على العرش بعدد أيام دولية تقارب 25 يوماً!.

هل سمعت عن اليوم العالمى لسمك التونة؟!.

إذاً، ربما سمعت عن اليوم العالمى للجِبال أو اليوم العالمى لدورات المياه!..

بالتأكيد تابعت هذا العام – الذى نودعه بعد قليل– قصة اليوم العالمى للدراجة الهوائية «العجلة»، والذى شهد العام الحالى اعتماده وإضافته لأول مرة إلى أجندة الأيام الدولية للأمم المتحدة!.

أجندة تبدو مزدحمة على مدار العام، ذلك أنها تغطى محاور متنوعة كالسعادة والتسامح والوالدين والطفولة والمرأة والشباب وكبار السن والضحايا والموارد البيئية!.

ربما ترى أنها مجرد أيام دولية لشجب الألم، أو قصةُ أيام مفتقدة لطلب الأمل، وربما تراها أيضاً أياماً يخاطب العالم نفسه بأقوى العبارات والحملات أنماطاً متنوعة من السلوكيات الإنسانية فى مختلف مناحى الحياة؛ غايتها إحداث التغيير الإيجابى فى الرحلة الشاقة من أجل بلوغ أهداف خطة التنمية المستدامة لهذا الكوكب بسكانه وموارده؛ باختصار من أجل عالم أفضل!.

هل تسأل عن قصة اليوم العالمى لدورات المياه؟

يصادف هذا اليوم 19 نوفمبر من كل عام، وتدور قصته حول التركيز على معالجة أزمة الصرف الصحى العالمية، حيث تشير إحصائيات الأمم المتحدة إلى أن العالم لا يسير فى الاتجاه الصحيح نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وتحديدا الهدف الـ6 منها، والذى يدور حول إتاحة خدمات الصرف الصحى للجميع، وخفض نسبة المياه العادمة غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الآمن، وذلك بحلول عام 2030.

تشير الأرقام أيضاً إلى ما يقرب من 4.5 مليار نسمة يعيشون بدون مرافق صحية آمنة، وأن 892 مليون شخص فى عالمنا ما يزالون «يقضون حاجتهم» فى العراء!.

يضع العالم نصب عينيه أهمية تحقيق الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة، والذى يرمى إلى أن يتمتع كل فرد بمرافق صرف صحى مأمونة، وأن تنتهى عادة «قضاء الحاجة» فى العراء تماما بحلول عام 2030، وسط تحذيرات أممية بأن الفشل فى تحقيق هذا الهدف يهدد خطة عمل 2030 برمتها.

الخلاصة: يصادف اليوم الجمعة يوم الطيران المدنى الدولى، والذى يعد واحداً من 153 يوماً دولياً يُحتَفل بها كل عام، فترى إلى أى الأيام الدولية ستحزم حقائبك الآن؟!.

نبدأ من الأول

ALIMORGANPEN@YAHOO.COM

المليونير البخيل

كتب - محمد علام وابتسام محمد:

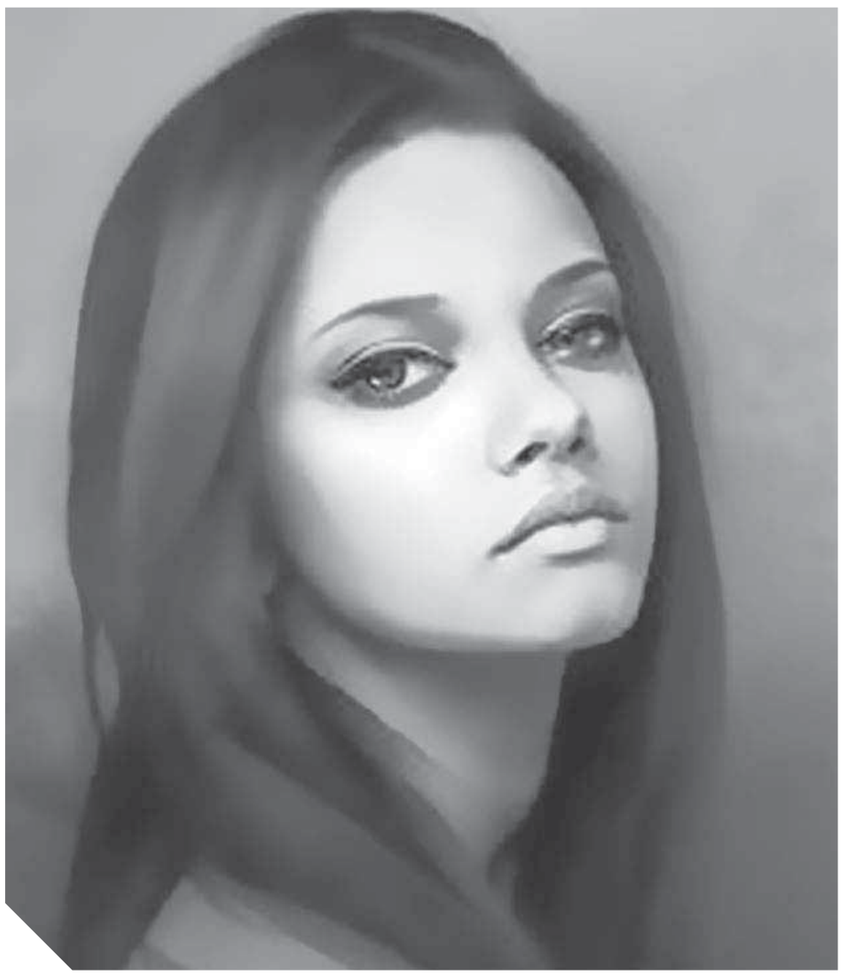

خطفت الفتاة قلبه وعقله فهو لا يتوقف عن التفكير فيها، أيام قليلة مرت على أول لقاء جمعتهما عن طريق الصدفة حتى جمع «ياسر» معلومات عن «سمر» التى شاهدها عن طريق أحد معارفه فهى فتاة ممشوقة القوام، أخبر ياسر زميلته بأنه معجب بسمر ويريد مقابلتها وزيارة أهلها لطلب يدها وإتمام الزواج.. ظنت الفتاة للوهلة الأولى أنه يمزح ولكن أمام إصراره وافقت وتم الترتيب لأول لقاء وتحدث فيها عن ذاته وعمله وشكرته، بدأ يغريها بمنصبه الاجتماعى وأمواله الطائلة تكررت المقابلات عدة مرات حتى فاجأها وطلب الزواج منها.

طارت «سمر» من فرحتها خاصة أن العريس جاهز مادياً ولديه عمله الخاص ولم تجد وسيلة لرفضه فأبدت موافقتها وتم تحديد موعد مع الأهل واتفقا على الترتيبات النهائية للزواج وأقاموا حفل الزفاف وسط حضور الأهل والأصدقاء وتلقوا التهانى من الجميع.

ظن القاصى قبل الدانى أن حياة العروسين ستكون سيمفونية من الحب والاستقرار ولكن ما حدث لم يكن فى الحسبان فبعد أسابيع وأشهر قليلة من الزواج دبت الخلافات بينهما ومل الزوج الثرى من معشوقته السابقة بعدما حصل على ما يريده منها وسلبها أعز ما تملك بعقد قران رسمى، اختلق الزوج العديد من المشكلات بعد انتهاء شهر العسل حاولت الزوجة أن تمتص غضبه لتبدأ حياتها الزوجية، ولكن الزوج أعلن رفضه لاستكمال الحياة معها وكشف عن وجهه القبيح وظهر داء البخل الذى حاول إخفاءه قبل الزواج فعلى الرغم من قدرته المادية وامتلاكه عقارات يصل ثمنها إلى الملايين فكان يهوى جمع المال ويرفض الإنفاق على أسرته.

أصاب اليأس سمر من غضب زوجها المتكرر وتركت المنزل عدة مرات ولكن كان دائماً ما يتدخل الأهل للصلح فيما بينهما خاصة أنهما لا يزالان فى شهور الزواج الأولى، نصحت الأم ابنتها للحفاظ على بيتها ولكن تكررت المشكلات ثانيةً وصحبتها الإهانة والتعدى بالضرب والسباب على الزوجة حتى أيقنت أن حياتها الزوجية مع ذلك الزوج الطائش انتهت بالفشل، بالفعل أخذت الزوجة ملابسها ووضعتها داخل الحقيبة قاصدةً منزل أبيها.

ورفضت الزوجة هذه المرة مساعى الصلح وأعلنت أنها تريد الانفصال بالتراضى لكونها غير قادرة ومستوعبة التغيير الذى طرأ على زوجها بعد الزواج، وتبدلت أحواله على عكس ما كانت عليه فترة الخطوبة وشهر العسل.

وظهر داء البخل الذى كان يخفيه.

أيام وأسابيع قليلة مرت على ترك الزوجة لمنزل الزوجية، حتى حضر الزوج إلى منزل العائلة وألقى عليها يمين الطلاق وظنت الفتاة أنه بمجرد تلفظه بكلمة «أنتى طالق» انتهت الحياة بينهما.. مرت أيام قليلة شعرت الزوجة بتعب وأصيبت بحالة إعياء شديدة، اصطحبتها الأم وذهبت للطبيب وكانت المفاجأة أنها حامل.

أبلغ أهل الزوج طليق نجلتهم أنها حامل فى شهورها الأولى لم يبد الأب اهتماماً بعد سماع الخبر، مرت الأيام والشهور وجاءت لحظة الولادة.. علم الأب مرة أخرى ولكنه لم يهتم كالسابق وضعت الأم طفلها «سليم».

ومع قدوم الطفل للدنيا رفض والده الإنفاق عليه وتحمل نفقاته ورمى كل المسئولية على الأم وكأنها أنجبته بمفردها.

شعرت الأم بثقل المسئولية على والدها خاصة بعدما تضاعفت مصاريفها ورضيعها، حاولت الأسرة بالطرق الودية إقناع الأب وإلزامه بتحمل نفقات طفله الرضيع ولكن الطرق الودية لم تفلح معه.

لم تجد «سمر» أى وسيلة أمامها سوى أن تلجأ لمحكمة الأسرة بالمعادى وأقامت دعوى نفقة لصغيرها وأجر مسكن وأجر حضانة وبدل فرش وغطاء، وقدمت الزوجة للمحكمة محررات رسمية تؤكد أن الزوج يمتلك شركة ودخله الشهرى لا يقل عن مليون جنيه.

وقالت الأم فى دعواها أن طليقها ترك صغيره الذى لم يتجاوز الـ30 يوماً منذ ولادته بلا نفقة على الرغم من قدرته المادية، وأشارت إلى أن القوانين تلزم الأب بنفقة أولاده وتوفير المسكن لهم بقدر يساره وبما يكفل للأولاد العيش فى المستوى الاجتماعى اللائق بالأسرة وتستحق نفقة الأولاد على أبيهم من لحظة امتناعه عن الإنفاق عليهم ويدخل فى النفقة الطعام والكسوة والمسكن وبدل فرش وغطاء وأجر الخادم.

وأكدت الأم أمام المحكمة أنها طالبت طليقها بالطرق الودية مرارًا وتكراراً بأن يؤدى لابنه نفقة بأنواعها ولكنه رفض وأمام الظروف المعيشية الصعبة لجأت لمحكمة الأسرة التى أنصفتها وألزمت الأب بالنفقة بأنواعها وبدل فرش وغطاء وأجر مسكن للطفل الرضيع وأجر حضانة للأم اعتبارا من تاريخ الطلاق الذى وقع أوخر العام الماضى وألزمته المحكمة بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

خرجت الزوجة من محكمة الأسرة تحمل رضيعها والدموع تملأ عينيها ولسان حالها يقول: نعم حصلت على مصاريف لابنى لكن خسرت حياتى.

عفريتة زوجى!

كتبت - أسماء خالد:

داخل محكمة الأسرة بزنانيرى جلست طبيبة ثلاثينية على أحد المقاعد الخشبية تنتظر بدء جلسة دعوى الخلع، التى أقامتها ضد زوجها بعد خيانتها وزواجه من غيرها دون علمها تتذكر ما كانت تعانيه من أجل الحفاظ على بيتها وتسأل نفسها ما الذنب الذى اقترفته كى تكون نهاية حبها وتضحيتها من أجل زوجها داخل أروقة المحاكم.

تعرفت على زوجى منذ بدء دراستى بكلية الطب، ونشأت بيننا قصة حب شهد لها الجميع وخلال فترة قصيرة عرض علىّ الزواج لم أتمالك نفسى من شدة الفرح وهرولت إلى منزلى وأخبرت أسرتى بطلب «محمد» يدى ولكن لم تكتمل فرحتى ولم تدم طويلاً وقد رفضت أسرتى تلك الزيجة لأننى طالبة وهو أيضًا مجرد طالب، ليس لديه دخل يستطيع من خلاله الإنفاق علىّ بعد الزواج بتلك الكلمات الممزوجة بدموع الندم بدأت الزوجة المكلومة الحديث عن مأساتها.

تقول «مروة»: بعد رفض أسرتى «محمد» قررت عدم التخلى عن حب حياتى ووقفت بجانبه إلى أن انتهى من دراسته وفتح عيادة خاصة به حينها قرر التقدم لخطبتى مرة أخرى إلا أن أسرتى رفضته للمرة الثانية دون سبب مقنع، لكننى تحديت الجميع تلك المرة من أجله، فأنا أصبحت لا أستطيع العيش بدونه، فأجبرت أهلى على الموافقة على زواجنا، وتم الزواج بالفعل رغماً عن الجميع ومرت الشهور الأولى فى حب وسعادة لم أشعر بها من قبل فقد تحقق حلمى وأصبحت بجانب الشخص الذى طالما حلمت بأن أعيش معه، ولكن «يا فرحة ما تمت» لم تكتمل تلك السعادة ولم تدم طويلاً، فقد تحول زوجى لشخص آخر.. بدأ يهمل عمله والتزم المكوث فى المنزل ومعاملته معى تغيرت دون سبب واضح وأصبح حديثه معى قليلاً للغاية، وأحيانا يمر يوم كامل دون أن نتحدث مطلقاً، حتى أندم تماماً، فكان يقضى معظم وقته بمفرده داخل غرفة نومنا.

تسكت الزوجة قليلاً ثم تستكمل حديثها قائلة: حاولت كثيراً التحدث معه لمعرفة السبب فى هذا التغيير المفاجئ وما السبب وراء ابتعاده عنى بهذا الشكل إلا أنه رفض الإجابة عن تساؤلاتى، وفشلت كل محاولاتى فى معرفة حقيقة الأمر وإعادته لطبيعته مرة أخرى ولحبنا الذى حاربت من أجله الجميع.

وتابعت الزوجة: مع مرور الأيام بدأت أشعر بالوحدة على الرغم من أن الجميع معى، وبعد شهرين من العزلة التى اختارها زوجى وقرر عن طريقها الابتعاد عنى، خرج عن صمته وأخبرنى بأنه يريد الزواج من أخرى وقع الخبر علىّ كالصاعقة ومرت سنوات الجامعة التى قضيتها معه أمام عينى كأنه شريط سينمائى.

تذكرت كيف كان يرسم لى الأحلام والجنة التى كنت أعيش فيها منذ أن تعرفت عليه إلا أننى تماسكت وسألته عن السبب الذى دفعه لاتخاذ هذا القرار، ومن التى عشقها وفضلها عنى بعد قصة حبنا التى استمرت لسنوات لم أتخل خلالها عنه وكيف تعرف عليها وهو منعزل عن الدنيا والحياة ووضع نفسه خلف أبواب الغرفة، ولم يخرج من المنزل منذ أكثر من شهرين، فكانت إجابته علىّ صادمة أكثر من خبر زواجه، حيث أخبرنى بأنه يريد الزواج من «جنيّة» وليست إنسانة، وهو من قام بتحضيرها بعد قراءة كتب عن السحر والشعوذة وإنها اشترطت عليه إما أن يطلقنى أو أن أعيش معه دون الحصول على حقوقى الزوجية، وطالبنى بالاختيار بين الأمرين، خرجت من الغرفة وتركته لعدة أيام على أمل أن يعود إلى رشده بعد التفكير فى الأمر، فهو لم يكن شخصاً جاهلاً أو غير واع بما يفعله ولكن دون جدوى.

واختتمت الزوجة حديثها: بعد فشل كل محاولاتى معه قررت اللجوء لأحد المشايخ فى محاولة منى لمساعدته للتخلص من تلك الخزعبلات الكارثية التى ستدمر بيتى الذى أسسته بدموع وغضب عائلتى، وعودته لحياته وعمله مرة أخرى، فما كان منه إلا أن تعدى علىّ بالضرب وأثناء ذلك أخبرته بأننى حامل حتى يقف عن تعديه علىّ فما كان منه إلا أن زاد فى جبروته حتى فقدت جنينى حينها أيقنت بأن الحياة بيننا أصبحت مستحيلة وأنا زوجى فقد عقله، ومصرّ على السير فى الطريق الذى لا عودة منه.. فهو مصرّ على أنه يعشق «جنيّة» يرغب فى الزواج منها وبشروطها، فما كان منى إلا أن ألجأ إلى محكمة الأسرة بعد أن أقمت دعوى خلع بعد أن رفض طلاقى حتى يعذبنى ويرد على محاولتى فضح أمره فقرر الانتقام منى وأصر على بقائى منه مع حرمانى من حقوقى الزوجية والإنجاب.. وأنتظر إنصاف القضاء لى ربما يعيد لى بعض حقوقى وكرامتى وحبى المهدر على يد «المجنون».

جريمة فى الذاكرة

المكان: مركز العسيرات | الزمان: ٢٠١٥ | الجريمة: قتل عمد

أيام ترحل وماضٍ يبتعد.. وتظل الذكريات قصصًا صامتة.. وأحداثًا تنطوى.. وحوادث تمضى.. إلا أنها تترك فينا أثرًا لا يزول.. ففى حياتنا ذكريات لا تُنسى مهما مر عليها الزمان. تبحث «الوفد» فى ذكريات رجال القضاء والشرطة عن جرائم تركت بصمات بارزة فى سجل الماضى.. وفى كل أسبوع نسرد جريمة من ذكرياتهم.

المكان: مركز جرجا
الجريمة: قتل وسرقة
الزمان: مايو 8002م

جثة غريبة فى الترعة

كتب - خالد على:

المقدم محمد طه رئيس مباحث المراغة بسوهاج يروى لنا جريمة فى ذاكرته وقعت أحداثها منذ حوالى ثلاث سنوات وما زالت عالقة فى ذاكرته لأنها راح ضحيتها عامل بسيط على يد زوجته وعشيقها، ليخلو لهما الجو، وشاءت إرادة الله أن يتم كشف الجريمة وينال المجرمان عقابهما على يد العدالة، وقد توافقت هذه الواقعة مع القول المأثور بأن «الجريمة لا تفيد» وتطابقت نهايتها مع قول الله عز وجل (إن ربك لبالمرصاد).

يقول المقدم محمد طه: فى عام 2015 عندما كنت أعمل رئيسا لوحدة مباحث العسيرات، تلقينا بلاغا من أهالى قرية المساعيد بعثورهم على جثة لرجل فى العقد الخامس من عمره فى ترعة الكسرة، فانتقلنا إلى مكان البلاغ فوجدنا الجثة مكبلة اليدين والقدمين تم تشكيل فريق بحث بإشراف العميد خالد الشاذلى مدير المباحث – آنذاك.

ولأن الجثة لرجل غريب قمنا بتصويرها وإرسال الصور إلى مراكز وأقسام الشرطة التابعة لمديرية أمن سوهاج، وقمنا بإخطار النيابة العامة التى أمرت بتشريح الجثة لمعرفة سبب الوفاة، وتولت التحقيق بإشراف المستشار محمد رمضان المحامى العام لنيابات جنوب سوهاج.

المقدم محمد طه

بعد فحص البلاغات المحرر عنها يوميات غياب، وتجنيد المصادر السرية، تبين أن الجثة لعامل من جرجا يدعى عاطف شفيق، 41 سنة، وتوصلنا لكشف غموض الجريمة، حيث تبين من التحقيقات والتحريات أن وراء الجريمة زوجته عبير السيد، 38 سنة، بالاشتراك مع عشيقها خالد محمد، 35 سنة، سائق، وتم القبض عليهما وبمواجهتهما بالتحريات، وتضييق الخناق عليهما، اعترفا بأنهما وضعا للزوج المخدر فى كوب عصير وقاما بتوثيقه، وحملاه داخل سيارة وألقياه فى ترعة الكسرة بالمساعيد حيا، فأمرت النيابة العامة بحبسهما على ذمة التحقيق، وأحيلا إلى محكمة الجنايات التى قضت بإجماع الآراء وموافقة فضيلة المفتى بإحالة أوراقهما إلى فضيلة مفتى الجمهورية لأخذ الرأى الشرعى فى إعدامهما شنقا.

«الذبح» جزاء الإحسان...!!

كتب - صلاح محمد:

«مفيش فلوس تانى حرام عليك يا ابنى.. انتو مامعكمش أولاد وأنا اللى هورثكم.. اخرج من بيتى» تعذب العجوزان لمدة ساعات على يد ابن شقيق الزوجة بعد إغداقهما بالعطف والحنان على الشيطان الملعون، بعدما حرما من نعمة الأولاد ليكون أبناء عائلتيهما أولاً لهما، فاستغل المتهم حالتهما وراح يتسلط عليهما فى أخذ النقود باسم الحب، إلى أن جاءت اللحظة المنتظرة وتحطم كل شىء أمام غول المخدرات وانكشف أمام العجوزين فما كان منه غير أنه يذبحهما ليصل إلى ثمن الكيف.

تزوج العجوزان منذ فترة كبيرة بعدما حصل المجنى عليه على شهادة الهندسة ومضت مدة من زواجهما وكانا يعيشان حياة سعيدة، فأراد الله أن يزيد من رزقهما فالتحق أحمد بوظيفة جديدة ولكن خارج البلاد، انتقل الزوجان إلى إحدى الدول العربية ليبدآ حياة جديدة، مضت الأيام سريعاً وجمعا من النقود ما يكفيهما بقية حياتهما وخاصة عندما تيقنا أنهما لا يستطيعان الإنجاب.

عاد الزوجان إلى مصر مرة أخرى واستقرا بمنزل العائلة فى حى روض الفرج، واتخذت هدى أبناء عائلتها أولاداً لها وخاصة «مؤمن» ابن شقيقتها المتوفاة، فأرادت أن تعوضه عن حنان أمه التى تركته فى مقابل أن يمنحها عاطفة الأمومة، استمرت العلاقة بين الأم والابن، ولكن كان يسيطر على ابن شقيقها الطمع فى ثروتها وخاصة بعد انجرافه فى تيار الإدمان مثل كثير من الشباب.

استغل مؤمن الذى يبلغ من العمر الـ38 عاماً هذا الحنان لإشباع رغباته بعدما تيقن أن خالته وزوجها لديهما أموال كثيرة حصيلة عملهما بالخارج، ولم يكن يعلم أن غالبية هذه الثروة نفذت من أجل سماع كلمة «بابا وماما» من أبناء ليسوا أبناءهما، اعتاد مؤمن أخذ النقود من خالته بحجة مساعدته على الإنفاق على أسرته الصغيرة فكان لديه 4 من الأبناء، وأنه سوف يقوم بإعادتها فور حصوله على عمل جيد، فاعتاد دائماً أن يحصل من خالته على 500 جنيه من حين لآخر وتكاسل المتهم عن العمل وأصبح مدمناً للمواد المخدرة، لم يعلم العجوزان أن مؤمن أصبح مدمناً، وزادت حاجته للأموال فكانت خالته لا ترده أبداً لعطفها على أطفاله تارة أمام زوجها وأخرى دون علمه.

نفدت نقود العجوزين، ولم يتبق لهما سوى معاشهما الذى يغنيهما عن سؤال الناس، ومع كل ذلك لم يخجل مؤمن من طلب النقود من خالته، ولم تتوان العجوز عن طلبات ابن شقيقتها وكانت تعطيه النقود من معاشها الخاص، دون علم زوجها.

وبعد فترة أزاح مؤمن القناع الذى لصقه أمام خالته وعلمت من شقيق المتهم أنه أصبح مدمناً للمواد المخدرة، ويأخذ النقود لإشباع شهوة الإدمان، فقرر العجوزان الامتناع عن إعطائه نقوداً مرة أخرى، وكعادته جاء يسأل على خالته ويزورها، وطلب منها النقود فواجهته بما علمت عنه وأنه يتعاطى المخدرات فأنكر ذلك، ولكن هذه المرة لم تعطه النقود.

استمرت هذه المعاملة لفترة قصيرة، استشاط المتهم غضباً، من خالته بعدما ردته عن سؤاله، فلم يجد مؤمن غير الشيطان جليساً ليفكر ماذا يصنع مع العجوزين لكى يحصل على النقود من أجل شراء المخدرات، وبعد تفكير طويل قرر الحصول على النقود بأى وسيلة كانت، واعتقد أن خالته وزوجها ولا يستطيعان مقاومته ومن ثم لا يرفضان له طلباً.

أشرقت شمس يوم جديد وكان العجوزان يتناولان طعام الإفطار الذى اعتاد الزوج أن يأتى به كل صباح من على عربة الفول المتواجدة أمام المسجد الذى يصلى به الفجر، تناولا الإفطار سوياً فلا أنيس ولا جليس معهما، وإذ بالباب يطرق، فقام الزوج بفتح الباب، إنه مؤمن سلم عليه بعدما عاد المتهم ولبس قناع الابن البار مرة أخرى، جلس المتهم مع خالته وحاول إقناعها أنه تغير وأنه يكن لها مشاعر الأمومة وطلب منها مبلغاً من المال للإنفاق على أسرته.

رفضت «هدى» طلبه، وقامت بنهره وسرعان ما تبدل المتهم، ونشبت بينهما مشادة كلامية، لم يتدخل الزوج، قال لهما «أنتو مامعكمش أولاد وأنا اللى هورثكم بعد ما هتموتوا فهاتو الفلوس علشان كده كده هخدها بعد ما تموتوا»... لم يستطع قلب العجوز تحمل هذه الكلمات وقام بنهر المتهم وطرده من المنزل.

لم يتحمل المتهم الإهانة وقام بدفع المجنى عليه من أمامه فوقع على الأرض غريقاً فى دمائه اصطدمت رأسه بقطعة من أثاث المنزل، تفاجأت خالته من هول المنظر وظلت تصرخ، إلا أن المتهم أحس أنه سوف ينكشف أمره فأسرع إلى المطبخ وأحضر سكيناً وبكل وحشية قام بذبح خالته.

لطخت أيدى المتهم بدماء الحنان والعطف، ولم يفق من غفلته وظل يبحث عن النقود داخل الشقة فلم يعثر إلا على 350 جنيهاً المتبقى من معاش الزوجين واستولى على تليفونات القتيلين وبعض الأجهزة، وفجأة يسمع أنين العجوز يتأهوه على حياته التى انتهت بهذا الشكل وعلى زوجته التى أصبحت جثة هامدة، فأسرع المتهم وانقض عليه وقام بذبحه دون رحمة.

ساعات تمر والشقة غارقة بدماء العجوزين فر المتهم هارباً، وإذا بنجل شقيق المجنى عليها الذى اعتاد أن يزورها من حين لآخر، راح يطرق باب الشقة أثناء نزوله من شقته بالطابق العلوى، فوجد باب الشقة مفتوحا وإذا به يقف لدقائق معدودة من هول المنظر، العجوز مسجى على الأرض، والزوجة داخل غرفتها والدماء قد لطخت الحوائط.

دقائق قليلة والعائلة تجمعت لا أحد يصدق ما يراه كيف ذلك، وكان من بينهم «الشيطان»، بعدما فاضت عيناه من الدمع والحزن والصراخ بأعلى صوت متوعداً القاتل، وحضرت الشرطة والنيابة لمعاينة الجريمة، وفى ساعات قليلة تمكن رجال الأمن من حل هذا اللغز، فدائما «لا توجد نار بدون دخان»، تحفظت النيابة على كاميرات المراقبة المتواجدة بالمنطقة وهنا ظهر القاتل أثناء دخوله وخروجه للمنزل، واعترف المتهم بجريمته البشعة دون تردد معللاً ذلك بسيطرة المخدرات عليه وأنه لا يعى ما يفعل.

بابا «زعيم عصابة»...!

كتب - محمد علام:

وقع آسر ابن الأربع سنوات ضحية لأب متهور استأجر عصابة وفى مشهد غير مألوف رؤيته سوى على شاشات التلفاز، ترجل 12 بلطجيًا والتفوا حول الأوتوبيس الخاص بالطفل أثناء عودته من المدرسة وفى طريقه للمنزل وأشهروا الأسلحة البيضاء والشوم فى وجه الحاضرين والسائق وخطفوا «آسر» وفروا هاربين وكأن شيئاً لم يحدث.. صاحت الأم المصدومة من هول الصدمة بالصراخ والعويل وقلبها ينتفض على نجلها الذى ملأ صراخه آذانها قبل أن تبعد السيارة عن مكان الحادث.

أبوه خطفه.. اتهمت الزوجة طليقها بارتكاب الجريمة ولكن الجميع ظن أن كرهها له دفعها للتشهير به ودار العديد من التساؤلات بين شهود العيان كيف لأب أن يستأجر عصابة مسلحة ليخطف نجله.. استنكر الجميع وظن أنها عصابة ومن ثم إطلاق سراحه فور وصول الفلوس.. صممت الأم على اتهامها لطليقها واتجهت نحو قسم شرطة مدينة نصر وحررت بلاغًا بما جرى ودعمت أقوالها بفيديو الواقعة المثيرة من خلال كاميرات المراقبة التى سجلت الحادث.

دبت الخلافات بين الزوجين أحمد والزوجة عندليب، ومع تكرار المشاكل وعلى الرغم من قصر عمر حياتهم الزوجية الخمس سنوات، أيقنت الأم أن الفشل سجل نهاية الزواج ولا بد من الحرية وحفظ كرامتها والانفصال بأى طريقة لاستعادة حريتها.

فكرة عندليب فى الطلاق ولكن كان ما يؤرقها ويشغل بتفكيرها هو مصير نجلها آسر ولكنها أيقنت أن القانون فى صفها ويمنحها الحق فى حضانة الطفل حتى تجاوزه السن القانونية وينتقل ليعيش مع والده.

حاول الأهل مرارًا وتكرارًا توفيق أوضاع الزوجين المتهورين ولكن باءت جميع مساعى الصلح بالفشل حتى سجلت النهاية الحتمية بإعلان الطلاق، ولكن النفوس كانت لا تزال مشحونة بالكراهية وهدد الأب بأنه سيأخذ ابنه بالقوة ليعيش معه ليحرق قلب زوجته.

مرت أيام وأسابيع قليلة على الانفصال واتفق الأب مع أسرته وأقاربه على خطف الابن والهرب به خارج البلاد خطط الأب لكافة التفاصيل والاحتمالات واستأجر البلطجية بأسلحتهم حتى حانت ساعة الصفر.. انتظر الأب خروج نجله من المدرسة ومع صعوده الأوتوبيس المدرسى مع زملائه وأثناء اقترابه من المنزل انتشرت العصابة التى استقلت دراجات بخارية كالجراد، وانتظر الأب بداخل سيارته وخطف أحد المتهمين الطفل تحت التهديد مستخدمًا أسلحة بيضاء وعصا لترويع مدرسيه والمارة حتى تمكن منه وفر العصابة هربًا ومعها آسر.. سمعت الأم ما حدث وتيقنت أن طليقها فعلًا نفذ تهديده.

ساعات قليلة مضت على الجريمة وقلب الأم يعتصر حزنًا ولكن الأب واصل مخططه وأمسك بجواز سفره وأضاف نجله عليه وصعد أول طائرة متجهة لإحدى الدول الأوربية وهرب للخارج قبل أن تلاحقه أجهزة الأمن ليترك الأم ودموعها لا تزال تنسال من عينيها.

سادت حالة من الرعب بين أولياء الامور بعدما انتشرت شائعات أن الخاطفين عصابة منظمة تفعل ذلك من أجل مساومة الأهل على دفع فدية مقابل إطلاق سراح الأطفال، سرعان ما شكلت الأجهزة الأمنية فريق بحث وتم تفريغ كاميرات المراقبة وتحديد هوية المتهمين ونجحت فى إلقاء القبض على عدد منهم، واتضح صحة أقوال الأم وأن طليقها استعان بوالده وخاله وأبنائه وعدد آخر من البلطجية ونفذوا جريمة الخطف واعترفوا أن ثمن الجريمة كان 18 ألف جنيه.

بلطجية وموتوسيكلات وأسلحة.. أدلت الأم فى النيابة بشهادتها حول الواقعة وقالت إنها كانت تنتظر عودة نجلها أمام العقار بمدينة نصر برفقة شقيقتها الصغرى ووالدتها وعند اقتراب الباص ظهرت دراجتان ناريتان وسيارة ملاكى وترجل أشخاص بحيازتهم أسلحة بيضاء وعصا وشوم وأحدثوا حالة من الرعب فى نفوس الأطفال والمارة لإرهابهم ومنع التصدى لهم وخطفوا الطفل وفروا هاربين.

وقدمت صورة من حكم قضائى صادر عن محكمة الأسرة بإثبات حضانتها لابنها مع عدم تعرض طليقها لها أو لابنها.

فى هذه الاثناء وبعد سماع أقوال الأم تيقنت أجهزة الأمن وبعد سؤالها سلطات مطار القاهرة أن الأب غادر البلاد ومعه الطفل «آسر».. أصيبت الأم بصدمة قوية.. حدث ما كانت تخافه منذ انفصالها عن زوجها.. فقد حدث الطلاق لم يغمض لها جفن وكلما خرج ابنها إلى الشارع أو مدرسته توقعت عدم عودته.. وتوقعت أن والده فى انتظاره فى الخارج وسوف يقوم بخطفه.. ولن يعود لها، راودتها هذه الأفكار عشرات المرات وكانت تكذب خاطرها وأنه لا يمكن أن يكون طليقها بهذه القسوة ويحرم طفلها من حنانها، ولكن حدث الأمر وخطف الطفل وأخذه إلى مكان لا يمكنها الوصول إليه فيه، ثم نقلها إلى المستشفى بعد إصابتها بأزمة نفسية وعصبية وبدأت أسرتها والمحامى الخاص بها اتخاذ الإجراءات ربما يستطيعون إعادة الطفل إلى حضن أمه الحزينة.. ربما..!

معلومة قانونية

المستشار القانونى
منتصر الداروتى
eldarouty1951@hotmail.com

هل هناك فرق بين الحبس والسجن؟

● هناك فرق بين الحبس والسجن، فالحبس بيكون فى جرائم الجنح مثل جنحة القتل الخطأ أو جنحة السرقة، أما السجن بيكون فى جرائم الجنايات كالقتل.

● هناك فرق بين القبض والحبس الاحتياطى، القبض يتم بمعرفة الشرطة وأشهر حالته القبض على الحرامى متلبسًا بالسرقة، أما الحبس الاحتياطى فيصدر من المحكمة المختصة بنظر الدعوى وقد يكون لمدد متفاوتة.

● هناك فرق بين طلب الحضور إلى القسم وطلب الحضور إلى النيابة

طلب الحضور للقسم بيكون موقع من ضابط القسم وموجه إلى شخص ما للحضور إلى القسم فى تاريخ محدد لسؤاله فى محضر محرر ضده أو سماع أقواله كشاهد وإذا لم تذهب فسيتم استدعائك مره أخرى أما طلب الحضور إلى النيابة فهو موقع من وكيل النيابة للحضور إلى سراى النيابة فى تاريخ محدد للإدلاء بأقوالك، إما كشاهد أو متهم وعادة بيكون مكتوب على طلب الحضور إذا كنت متهماً أو مطلوباً للشهادة وإذا لم تذهب فقد يصدر أمر من النيابة بضبطك وإحضارك.

● هناك فرق فى الشركات بين الشريك المتضامن والشريك الموصى —الشريك المتضامن له الحق فى إدارة الشركة والتوقيع نيابة عنها ويسأل عن ديون الشركة فى أمواله الخاصة— أما الشريك الموصى فليس له الحق فى إدارة الشركة أو التوقيع نيابة عنها ولا يسأل عن ديون الشركة إلا فى حدود حصته فى رأس مال الشركة.

● هناك فرق فى الشركات التجارية بين الأسهم والسندات — من يمتلك أسهماً فى شركة ما يعنى أنه له حصة فى رأس مال الشركة ويعد شريكاً وله الحق فى أرباح الشركة وفى اقتسام موجودات الشركة عند التصفية وأيضاً له الحق فى التصويت فى الجمعية العامة – أما السندات فحامل السند يعتبر دائناً للشركة وليس شريكاً وله الحق فى أن يحصل على الفوائد سواء حققت الشركة أرباحاً أو حققت خسائر وأيضاً استيفاء قيمة السند بالكامل فى ميعاده.

● **أجمل ما قرأت**

من إعجاز الله عز وجل أنه منذ الخليقة وحتى يرث الله الأرض ومن عليها ورغم وجود ملايين من الكفار والملحدين لم ولن يتجرأ أحد على أن يسمى نفسه الله.

أحمد عز العرب

الدولة الممكن الاستغناء عنها (5)

يستطرد سكوكروفت قائلاً:

وبذلك، فهى فى وضع تستطيع فيه العمل مع قوى دولية أخرى ومجموعات إقليمية لتدعيم أجندة للعمل المشترك فى الأمور المشتركة، مثل حماية البيئة، وهذا يعزز مسألة أننا فى حاجة إلى مستوى جديد للعلاقات الدولية، فالمؤسسات الدولية الكبرى، مثل الأمم المتحدة تم إنشاؤها فى عصر مختلف، فهيئة الأمم الحالية تعمل بمبدأين متعارضين، وهما كيف توفق بين الاستقلال والسيادة للدولة المسئولة عن حمايتها فى كثير من دول العالم الثالث، فهناك ما زال يوجد قلق كثير على وجود شيك على بياض للدول الكبرى للتدخل فى الشئون الداخلية للدولة النامية، وأن إدخال العالمية فيها هو سياسة وضعها الغرب لإحلال النظام الاستعمارى القديم بنوع آخر من سيطرتها على العالم الثالث، وعلى أمريكا أيضًا بالتعايش مع نوع مختلف من سياستها أيام الحرب الباردة قبل انهيار الاتحاد السوفييتى، فقد كانت سياستها أيامها أنه يتعين على كل دولة أن تكون حرة فى تحديد مصيرها الاجتماعى والاقتصادى، ووقفنا ضد محاولات الاتحاد السوفيتى فرض الماركسية على العالم بالقوة، وفى أعقاب الأحداث الجسام سنة 1989 و1991 بدا الأمر كأن أمريكا عندئذ كانت فى وضع فريد ولديها الكثير من العتاد العسكرى فى العالم والقوة الاقتصادية لدرجة أنه لم يعد لباقى دول العالم خيار فى انتهاز فرص وجود هذه القوة الكبرى الوحيدة لتحويل العالم كله على مسار ديمقراطى.

وقد شعر الكثيرون هنا بأننا ليس لدينا وقت لإضاعته وأن أساليبنا التقليدية بإنشاء أحلاف وخلق تنظيمات دولية مثل الأمم المتحدة سيستغرق وقتاً طويلاً، وأنا سنضيع لحظتنا التاريخية.. وتمنى بعضنا أنه بتصرفنا منفردين نستطيع تحقيق نتائج طيبة، وأن الدول الأخرى ستعترف بعد هذه الحقيقة أننا قد سلكنا الطريق الصحيح الذى يوافق عليه العالم.

ولكن الحقيقة أننا لم ننجح فى إجراء أى تحويل مؤثر وخصوصًا فى منطقة الشرق الأوسط، واننا نحاول التآخى بين الدول الديمقراطية، وعلى سبيل المثال فى أمريكا اللاتينية وروسيا فضلًا عن أننا لم نتلق الشكر على نوايانا الطيبة، والواقع أن معظم استطلاعات الرأى تقول إن أمريكا هى أكثر دولة مكروهة فى العالم فى أى فترة حالية أو ماضية.

ونقف عند هذه الفقرة حتى الحلقة التالية.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

عمر السعيد

إخلاء سبيل رئيس نادى الصيد السابق بكفاله 50 ألف جنيه وتأجيل محاكمته لـ 4 فبراير

قررت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة بمجمع محاكم جنوب القاهرة بالسيدة زينب، برئاسة المستشار جمال عبداللاه، إخلاء سبيل عمرو السعيد رئيس نادى الصيد السابق بكفالة 50 ألف جنيه، لاتهامه بإتلاف سجلات حضور الجمعية العمومية لإخفاء واقعة تزوير توقيعات أعضاء النادى، وأجلت القضية لجلسة 4 فبراير المقبل لسماع الشهود.

كان المستشار محمد رضا شوكت رئيس محكمة استئناف القاهرة عضو مجلس القضاء الأعلى، حدد جلسة اليوم، لنظر محاكمة المتهم ، كان النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق أمر بإحالته إلى محكمة الجنايات لاتهامه بإتلاف سجلات حضور الجمعية العمومية لإخفاء واقعة تزوير توقيعات أعضاء النادى.

كشفت تحقيقات نيابة الأموال العامة برئاسة المستشار محمد البرلسى المحامى العام الأول يعاونه المستشار عبدالله محمد رئيس نيابة الأموال العامة، أن المتهم زور نتيجة الجمعية العمومية بنادى الصيد وقت توليه رئاسة النادى، وأتلف مستنداتها عمدًا. كما أنه أصدر تعليماته لأفراد الأمن المبيت لحراسة النادى بعد إغلاقه فى المواعيد الرسمية بحرق الأوراق الخاصة.

«الخطيب» يحسم مصير صفقتى «طارق» و«غزال»

الأهلي يسعى لحل أزمة الجماهير.. ويطلب العودة لاستاد القاهرة

كتب - محمد اللاهونى:

بدأ مسئولو النادي الأهلي اتصالات مكثفة مع الجهات الأمنية ووزارة الشباب والرياضة من أجل حل أزمتي الملعب والجماهير قبل انطلاق مشوار الفريق الأحمر ببطولة دوري أبطال أفريقيا للموسم 2018 - 2019 بلقاء جيما الإثيوبي يوم 15 ديسمبر الجاري.

وحدد مسئولو الأهلي 3 ملاعب لاستضافة مباريات الفريق الأفريقية هي ستادا القاهرة والسلام وبرج العرب إلا أن مجلس إدارة القلعة الحمراء برئاسة محمود الخطيب قرر تكثيف اتصالاته بالأمن لإقامة اللقاءات باستاد القاهرة بداية من مباراة الذهاب أمام جيما بعد أن رفض الأمن فكرة إقامة مباريات الأهلي باستاد القاهرة منذ أحداث الشغب الجماهيرية أمام مونانا الجابوني في ذهاب دور الـ32 بالنسخة الماضية.

وطلب الأمن من إدارة الأهلي تحمل المسئولية كاملة بخصوص أي شغب جماهيري أو أحداث داخل ستاد القاهرة، وتجرى الاتصالات حول صيغة مناسبة لإعادة الفريق الأحمر لإقامة مبارياته على هذا الملعب.

ويقود مسئولو الأهلي محاولات جديدة لحل أزمة الحضور الجماهيري والتي فشلت إدارة القلعة الحمراء في حلها خلال مباراتي المقاولون العرب والجونة بعد رفض الأمن ختم التذاكر المخصصة للجماهير وطلب حضور أعضاء الجمعية العمومية فقط، ويسعى الأهلي لإقناع الأمن بحضور جماهيره بشكل طبيعي في المباريات على أرضه وألا يكون الحضور مقصوراً على حضور أعضاء النادي.

وعلى صعيد الصفقات الجديدة، مازال التضارب مستمراً في ظل عدم حسم ملف لجنة التعاقدات بالقلعة الحمراء، فهيثم عرابي المنضم للجنة توصل لاتفاق نهائي للتعاقد مع عمرو طارق مدافع المنتخب الوطني والذي يلعب بالدوري الأمريكي للانضمام للأهلي، بينما توصل محمد فضل مدير التعاقدات لاتفاق مع علي غزال مدافع المنتخب الوطني وفريق فانكوفر الكندي للرحيل للقلعة الحمراء.

ويحسم محمود الخطيب رئيس الأهلي مصير الصفقتين، خاصة أنه لم يتخذ أي قرار حاسم بخصوص استمرار عرابي من عدمه أو الهيكلة الجديدة لقطاع الكرة التي حسمها سيد عبد الحفيظ القائم بأعمال مدير الكرة حالياً.

في الوقت الذي يخوض الفريق مرانه صباح اليوم الجمعة على ملعبه مختار التتش استعداداً لمواجهة طلائع الجيش التي تقام بعد غد الأحد المؤجلة من الجولة الرابعة عشرة للدوري الممتاز بعد الفوز المهم على الجونة بنتيجة 1-2 والتقدم للمركز العاشر.

ويخضع الثنائي أحمد فتحي وأحمد الشيخ لاعبا الفريق لاختبار طبي لحسم المشاركة أمام الطلائع، خاصة أن فتحي أنهى مرحلة كبيرة من العلاج من الإصابة بتمزق في العضلة الأمامية وإن كانت فرص مشاركته صعبة، بينما اشتكى الشيخ من شد في عضلة السمانة.

وأعرب محمد يوسف المدير الفني المؤقت عن سعادته باستمرار الانتصارات وهو الأهم للفريق حالياً، مشيداً بأداء لاعبيه أمام الجونة وروحهم القتالية التي عادت بقوة وأدت للفوز الصعب رغم الظروف الصعبة التي تحدث عنها يوسف بداية من ضغوط النتائج وأيضاً كثرة الغيابات بجانب توالي المباريات وغياب الانسجام مع عودة بعض اللاعبين البعيدين عن المشاركة.

وقال يوسف: الأهلي يمر بمرحلة صعبة في شهر ديسمبر، لأنه سيخوض مباريات مهمة وحاسمة بالدوري وبطولة أفريقيا ولابد من اتباع سياسة التدوير وإراحة بعض اللاعبين وهو ما جعلني أمنح المالي ساليف كوليبالي راحة ثم وليد سليمان وسيستمر هذا الأسلوب ولن يشارك أي لاعب مصاب سوى بعد اكتمال شفائه تماماً كي يعود بكل قوة.

وأضاف: مواجهة الطلائع لن تكون سهلة بكل تأكيد فجميع الأندية تسعى للفوز لتحسين ترتيبها ولكن الأهلي لديه رغبة قوية في مواصلة المشوار للفوز باللقب، ولاعبو الفريق الأحمر قادرون على تكرار هذا الأمر مثلما حدث في بطولة الدوري أكثر من مرة منها موسم 1995 – 1996 حين فاز الأهلي باللقب وكان الفارق مع الزمالك 11 نقطة.

ووعد يوسف بعودة قوية للاعب مؤمن زكريا بعد نهاية ملف تجديد عقده، كما رفض المدير الفني انتقاد مدافعي الأهلي سعد سمير وأحمد علاء رغم الهزة في أداء الثنائي وخطأ سعد في كرة هدف الجونة، موضحاً أن الهدف جاء بسوء حظ نتيجة التأثر بسوء أرضية الملعب نتيجة الأمطار.

وواصل سيد عبد الحفيظ القائم بأعمال مدير الكرة مسلسل حرب التصريحات التي بدأها بالحديث عن الحكام الذين يديرون مباريات المنافس التقليدي الزمالك ثم رد رئيس القلعة البيضاء ونجله أمير، ولكن عبد الحفيظ وجه رسالة إلى أحد الأشخاص دون ذكر اسمه بأنه يرفض التجاوزات في حقه ولا بد أن يعلم الجميع أن الحديث عن الأهلي ومسئوليه أمر مختلف تماماً وما يريد تحقيقه البعض في الأحلام لن يحدث، موضحاً أن الأهلي سيفوز بلقب الدوري في شهر أغسطس المقبل.

الأهلي تخطى عقبة الجونة

يوسف

عبد الحفيظ

محمود وحيد فى الأهلى خلال ساعات

وحيد

توصل مسئولو النادي الأهلي لاتفاق نهائي لضم محمود وحيد ظهير أيسر فريق مصر المقاصة في شهر يناير المقبل بعد مفاوضات مكثفة بين مسئولي الناديين.

وأتم الأهلي الاتفاق مع إدارة المقاصة على ضم وحيد بعد أن أبدى اللاعب رغبته في الرحيل للقلعة الحمراء ووصل العرض المالي للأهلي إلى 15 مليون جنيه بجانب الاستغناء عن صبري رحيل الظهير الأيسر للفريق الأحمر.. ومن المنتظر ان يعلن الاهلي عن الصفقة رسميا خلال ساعات.

صدام بين «عثمان» و «أميرو»

الإسماعيلى يصعد ضد «الحضرى» و يرفض الإفراج عن مستحقات اللاعبين

الإسماعيلية - محمد عمر:

فى تطور مثير للأحداث داخل القلعة الصفراء دخل مصطفى اميرو عضو مجلس إدارة الاسماعيلى فى صدام علنى ومفاجئ مع المهندس ابراهيم عثمان رئيس مجلس إدارة النادي.

وجاء الصدام بين الطرفين بعد قرار عثمان بسحب ملف الأكاديميات والبراعم منه وإسناده إلى محمد خلف مدير التسويق بالنادى والمهندس تامر موسى عضو مجلس الإدارة.

وعلمت «الوفد» ان سبب التوتر بين أميرو وعثمان فى الفترة الاخيرة يعود لاعتراض أميرو على العديد من القرارات وسياسات المجلس وابرزها عدم ابرام اى صفقات جديدة بشكل رسمى حتى الآن لتجهيز الفريق ودعمه فى الانتقالات الشتوية المقبلة، حيث يتعاقد كل فريق مع اللاعبين المميزين على الساحة من الآن وليس الانتظار ليناير وابدى اميرو غضبه من التعاقد مع لاعبين اجانب دون المستوى فى الصيف الماضى والتفريط فى القوام الاساسى للفريق وعدم التعاقد مع بديل مناسب.

ومن ناحية أخرى، اكد محمد شيحة وكيل عصام الحضرى أن الحارس مصمم على الانقطاع عن التدريبات فى الإسماعيلى أو المشاركة فى المباريات لاتخاذه قرار الرحيل عن الدراويش دون رجعة.

وقال «شيحة» لـ«الوفد»: الحضرى قرر بشكل نهائى الرحيل عن صفوف الدراويش خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مشيرا الى انه ليس لديه مانع لعقد جلسة مع مجلس الإدارة لفك الارتباط بين الطرفين وديا، ولكن إدارة الإسماعيلى قررت تصعيد الأمر وشكوى اللاعب لاتحاد الكرة.

كان الحضرى قد تخلف عن السفر مع الفريق الى بوروندى فى مستهل مشواره فى بطولة دورى الأبطال الافريقى بدون إذن ليقرر مجلس الإدارة إحالته للتحقيق.

وفى حالة غياب اللاعب عن جلسة التحقيق الثانية غداً السبت فهناك اتجاه لدى الإدارة لتصعيد الامر واعداد تقرير من قبل الادارة القانونية للنادى ورفعه لرئيس النادى لاتخاذ العقوبة المناسبة واخطار الجبلاية بها لعرقلة انتقاله لأى ناد فى يناير المقبل . وفى اطار مختلف رفض المهندس إبراهيم عثمان رئيس النادى الإسماعيلى الافراج عن مستحقات لاعبيه المتجمدة رغم الفوز على فريق ماسيجير نيجوزى البوروندى فى إياب الدور التمهيدى لدورى أبطال افريقيا والتأهل لمواجهة فريق القطن الكاميرونى فى دور ٣٢ للبطولة ورهن الافراج عن مستحقات لاعبيه المتجمدة بتحسن النتائج المحلية والعودة لذاكرة الانتصارات فى الدورى مرة اخرى حيث يقبع الفريق فى قاع الجدول برصيد 13 نقطة من13 مباراة.

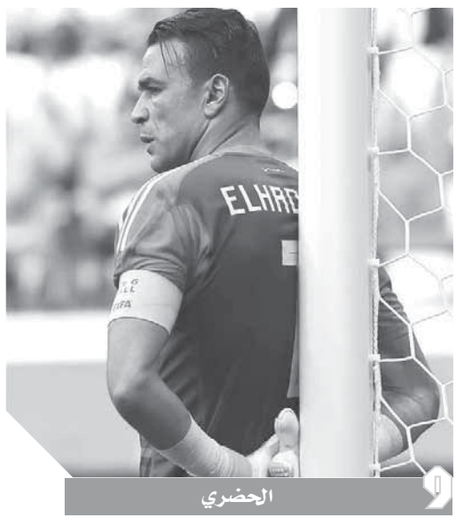
الحضري

مركز شباب الاستاد ببورسعيد يبدأ خطة التطوير

صبحي يبحث تطوير مركز شباب الاستاد ببورسعيد

كتب - عادل يوسف:

بدأ مركز شباب الاستاد ببورسعيد الخطوات الأولى فى تنفيذ مخطط التطوير عقب لقاء الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بمكتبه بديوان عام الوزارة بعبد الرحمن بصلة رئيس مجلس إدارة المركز وبحضور مجموعة من المستثمرين من محافظة بورسعيد لاستعراض المقترح المقدم من مجلس الإدارة بشأن تطوير المركز في ضوء استراتيجية وزارة الشباب والرياضة الهادفة إلى تحقيق الاستثمار الأمثل لإمكانيات ومنشآت مراكز الشباب وزيادة مواردها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للأعضاء.

ووجه عبد الرحمن بصلة رئيس مجلس الإدارة الشكر لوزير الشباب والرياضة على دراسة مخطط التطوير الذى يشمل الاستثمار فى المجال الرياضى بمشاركة مجموعة من المستثمرين فى ظل خطوات جادة للوزارة للاهتمام بمراكز الشباب التى تعتبر النواة الحقيقية لاكتشاف المواهب والأبطال فى كافة اللعبات والأنشطة الرياضية والثقافية والفنية.

وأكد أن اللقاء شمل العرض المقدم من مجموعة مستثمرين ببورسعيد حول تطوير المركز الذى يعد الأكبر بين مراكز شباب المدينة الباسلة ويشمل ملف التطوير الاهتمام بالمنشآت والملاعب الرياضية بإقامة ملعب للخماسى وصالات للمنازلات والجمباز وتطوير الصالة المغطاة وحمام سباحة تدريبى وترفيهي ونادٍ اجتماعي وأماكن للعائلات والأطفال ومسجد جديد وإقامة فندق متميز لخدمة الحركة السياحية ببورسعيد ومول تجارى متميز مع جراج سفلى لخدمة الأعضاء والمترددين وسكان المنطقة.

بحث استعدادات «السلاح» لأولمبياد طوكيو

كتب - عادل يوسف:

التقى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة مع مجلس إدارة الاتحاد المصرى للسلاح برئاسة عبد المنعم الحسينى لمناقشة خطة الاتحاد المتعلقة بالاستعداد لمختلف البطولات الدولية المقبلة. واستعرض اللقاء استعدادات الاتحاد المصرى للسلاح فيما يخص إقامة المعسكرات التدريبية وتنفيذ خطط إعداد اللاعبين فى إطار التأهيل والاستعداد للبطولات الدولية المؤهلة لأولمبياد طوكيو 2020. وأكد الدكتور أشرف صبحى دعم الوزارة كافة الاتحادات الرياضية فى تنفيذ برامجها والمعسكرات التدريبية لإعداد اللاعبين لخوض مختلف البطولات العربية والإقليمية والدولية وتحقيق الفوز بها، لافتا الى أنه يتم التنسيق مع اللجنة الأوليمبية المصرية والاتحادات الرياضية لتوفير الدعم اللازم وتذليل أى عقبات فى إطار تضافر الجهود نحو إعداد اللاعبين وتحفيزهم على تحقيق ألقاب البطولات التى يشاركون بها وكشف وزير الشباب والرياضة عن قيامه خلال الفترة المقبلة بعقد اجتماع موسع مع الاتحادات الرياضية واللجنة الأوليمبية المصرية لبحث خطط إعداد لاعبى المنتخبات القومية وكافة الأمور المتعلقة بالمعسكرات والتدريبات، ومناقشة آليات توفير احتياجات الاتحادات الرياضية ضمن الاستعدادات الخاصة بأولمبياد طوكيو 2020.

الحسيني

المنتخب الأولمبى يعسكر فى إسبانيا ويواجه هولندا وديًا

كتب - محمد سعيد:

حدد الجهاز الفنى للمنتخب الأولمبى الوطنى بقيادة شوقى غريب المدير الفنى مراحل إعداده خلال العام المقبل 2019 وصولا إلى نهائيات الأمم الإفريقية تحت 23 سنة التى تنظمها مصر والمؤهلة فى الوقت نفسه لنهائيات الدورة الأولمبية.

ومن المقرر، أن تتم الاستعدادات على أربع مراحل تتزامن مع الأجندة الدولية بداية من توقف شهر مارس المقبل، حيث سيقيم الفريق معسكرا خارجيا فى إسبانيا خلال الفترة من 17 حتى 27 منه يؤدى خلاله 3 مباريات ودية، تم الاتفاق على أن تكون إحداها مع المنتخب الأولمبى الهولندى، فيما يجرى الاتفاق على طرفى المباراتين الأخريين. جاء ذلك خلال اجتماع للجهاز الفنى لتقييم إعداد الفريق خلال الفترة الماضية منذ بداية تكوينه فى فبراير الماضى وأدائه 10 مباريات ودية مع منتخبات إفريقية وأوروبية وآسيوية .

وكان الدكتور كرم كردى عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المشرف على الفريق قد أقر الخطة الموضوعة وعرضها على مجلس الإدارة برئاسة المهندس هانى أبوريدة، مؤكدا أن اتحاد كرة القدم لا يدخر وسعا فى دعم الفريق باعتباره القاعدة الحقيقية للمنتخب الوطنى فى كأس العالم 2022 مرورا بأولمبياد طوكيو 2020.

غريب

المقاصة يبيع «تراورى» لبيراميدز ويستعد لإطلاق سراح «وحيد» و«أنطوى»

كتب - محمد اللاهوني:

بدأ نادى مصر المقاصة أغلى حركة بيع لنجومه فى تاريخه بعدما وافق على رحيل البوركينى إريك تراورى صانع ألعاب الفريق إلى نادى بيراميدز فى شهر يناير المقبل بعد مفاوضات لم تدم طويلاً.

ورفض مسئولو المقاصة الإعلان عن قيمة الصفقة ولكن مصادر داخل النادى الفيومى أكدت أن الصفقة وصلت إلى 35 مليون جنيه ما يصل إلى مليونى دولار أمريكى وهى ثانى أغلى صفقة فى تاريخ النادى بعد رحيل حسين الشحات إلى نادى العين الإماراتى فى يناير الماضي.

ومن المنتظر، أن يوافق المقاصة على رحيل الثنائى محمود وحيد الظهير الأيسر والغانى جون أنطوى هداف الفريق بعد أن تقدم الأهلى بعرض رسمى لضم وحيد ووافق اللاعب على الرحيل للفريق الأحمر وعرض الأهلى مبلغ 12 مليون جنيه بجانب الاستغناء عن صبرى رحيل نهائياً بينما رفض ميدو جابر الرحيل معاراً.

ودخل بيراميدز فى مفاوضات مكثفة لإقناع المقاصة بإطلاق سراح أنطوى، ومن المنتظر أن تتخطى قيمة الصفقة مبلغ 3 ملايين دولار بما يتناسب مع قدرات أنطوي.

اريك تراورى بعد التوقيع لبيراميدز

«أمير»: هدفنا الحفاظ على القمة

الزمالك يؤجل حسم صفقات الشتاء إلى نهاية الدور الأول

جدية فى تدريبات الزمالك

كتب. مصطفى جويلى :

أعلن أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة بنادى الزمالك، أنه لا حديث فى الوقت الحالى عن أية صفقات جديدة وأنه لن يتم عقد اجتماعات بين السويسرى كريستيان جروس المدير الفنى للفريق، والمستشار مرتضى منصور رئيس النادى إلا بعد انتهاء المباريات المتبقية فى الدور الأول وأنه طالب اللاعبين بالتركيز فى اللقاءات الثلاثة التى يلعبها الفريق فى الفترة القادمة مع الإسماعيلى وبيراميدز والأهلى بهدف تحقيق الفوز بها وإنهاء الدور الأول والفريق متصدر لجدول البطولة.

وقال: إن كل ما تردد عن عقد جلسة بين رئيس النادى وجروس لا أساس له من الصحة وأنه هو الذى اجتمع مع المستشار مرتضى منصور وتم الاتفاق على التركيز فى المباريات المتبقية، على أن يجتمع مع المدير الفنى لدراسة تقريره حول الدور الأول واحتياجاته فى فترة الانتقالات الشتوية بعد ذلك، خصوصا أن لدينا لقاءات مهمة سواء فى المسابقة المحلية أو دور الـ٣٢ لكأس الكونفيدرالية.

وأشار "أمير" إلى أن ما حدث من سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى الأهلى من الحديث عن الحكام الذين يديرون مباريات الزمالك غير مقبول وعليه أن يتحدث عن فريقه فقط، وإذا كان لديه اعتراض على أى حكم فعليه أن يتقدم باحتجاج من خلال القنوات الشرعية فى اتحاد الكرة ولكن ليس من حقه أن يتحدث على المشاع ويذكر أندية أخرى خصوصاً أنه لا يقول الحقيقة لأن الزمالك لعب ١٤ مباراة قام بإدارتها ١١ حكما وليس ثلاثة أو أربعة حكام كما يدعى.

وأشار المشرف العام على الكرة إلى أنه لم يخرج يوما أى مسئول بنادى الزمالك للحديث عن الحكام الذين يديرون مباريات الأهلى، ولم نوجه مثلا انتقادات للحكم الجزائرى الذى أدار نهائى أفريقيا، ولم نتحدث عن إن كانت ضربتا الجزاء اللتان قاما باحتسابهما صحيحتين أو غير ذلك، مشددا على أن الزمالك لا يركز أو يهتم مع من يرهبون الحكام الذين نكن لهم كل تقدير واحترام، ولكن نركز فقط فى مباريات الفريق وكيفية الحفاظ على القمة.

من ناحية أخرى يعقد الجهاز الفنى جلسة لتحديد موعد مباراة الذهاب فى دور الـ٣٢ لبطولة الكونفيدرالية والمقرر إقامتها فى أحد أيام ١٣ و١٤ و١٥ ديسمبر الجارى بملعب بتروسبورت وإن كان الأقرب هو يوم ١٥ ديسمبر.

ويذكر أن الجهاز الفنى قام بقيد ٢٦ لاعبا فى القائمة الأفريقية هم: فى حراسة المرمى محمود عبدالرحيم «جنش» – عماد السيد – عمر صلاح والـلاعـبـون: أحـمـد أبـوالـفـتـوح – بهاء مجدى – حمدى النقاز – محمود علاء – محمود حمدى «الونش» – محمد عبدالغنى – حازم إمام – محمود عبدالعزيز – أيمن حفنى – فرجانى ساسى – محمود عبدالعاطى «دونجا» – محمد إبراهيم – مصطفى فتحى – طارق حامد – عبدالله جمعة – محمد عنتر – أحمد مدبولى – حميد أحداد – إبراهيم حسن – كابونجو كاسونجو – محمود عبدالمنعم «كهربا» – عمر السعيد – يوسف إبراهيم «أوباما».

م . الآخر

عماد يونس

قاهرة المعز

قاهرة المعز كانت عاصمة مصر سابقاً وكانت حدودها من منطقة الفسطاط بمصر القديمة حتى باب الشعرية حاليًا، وهذه المنطقة تضم الأغلبية العظمى للآثار الموجودة بالقاهرة ويأتى إليها السائحون من جميع دول العالم لزيارتها.

هذه المناطق الآن تعانى الإهمال الجسيم وتحتاج إلى رعاية خاصة من جميع الوزارات الحكومية وليس وزارة الآثار فقط ومحافظ القاهرة لأن أسلوب العشوائيات ضرب بقوة هذه المناطق وأصبح عنصر العصبية والبلطجة يحرك كثيراً من الأمور هناك.

لا يعقل أن هذه المناطق أصبح التوك توك عنصراً أساسياً فى التحرك بها ليلاً ونهاراً رغم أن السائح القادم لها يفضل التحرك على قدميه، حيث يبدأ من كنيسة مارى جرجس ومروراً إلى جامع عمرو بن العاص وإلى سور مجرى العيون وإذا فكر السائح فى ركوب المترو يمر بمرحلة سيئة للغاية لاحتلال الباعة الجائلين الشوارع المؤدية إلى المترو وحتى الجوامع المشهورة مثل مسجد السيدة زينب لن يستطيع المرور من تزاحم الباعة فى شارع السد والتعدى على نهر الطريق من المحلات.

وإذا فكرت أن تذهب إلى مسجد السيدة نفيسة، رضى الله عنها، فهذه معركة أخرى من أبوالريش مرورًا بحى زينهم حتى المسجد من سوء المرور وبلطجية المواقف الخاصة والتوك توك الذى أصبح يسير فى وضح النهار وسط الشوارع الرئيسية لأن حملات التطهير تستمر ساعات وتنتهى.

هذه الأحياء تحتاج إلى استمرار الحملات، خاصة أنها شوارع حيوية ومهمة وعلى سبيل المثال سور مجرى العيون تم ترميمه وتجديده بملايين الجنيهات ورغم ذلك يوميًا يتحول لـ«مقلب زبالة» يتم رفعه من الحى كل يوم.. ألا يوجد أى وسيلة من المسئولين لمنع هذا العبث الذى يكلف الدولة كثيرًا إذا كانت الدولة تنوى ترخيص التوك توك بالقاهرة حددوا شوارع يمشى فيها ومن يخالف يعاقب بسحب الترخيص وكذلك منطقة شارع المعز بدلاً من حالة الكر والفر بين البائعين وشرطة السياحة خصصوا لهم مكاناً يتم دفع له رسوم يومية لأن المنظر العام أصبح صعبًا أمام السائحين وخاصة السائح العربى الذى أخذ انطباعاً سيئاً عن مصر.

منطقة قاهرة المعز محتاجة رعاية خاصة ونحن نعمل على عودة السياحة لا نريد أحداً يتصيد الأخطاء لنا لأن أعداء مصر يحاولون بشتى الطرق النيل منها خاصة أن الإرهاب الأسود قتل بأيدى أبناء هذه المناطق عندما حاولوا أكثر من مرة تنفيذ عمليات لهم فى منطقة البغالة والسيدة أو بحى زينهم.

م.... الآخر

قاهرة المعز من الفسطاط حتى باب الشعرية فى حاجة إلى إعادة تطوير وتقنين لوضع التوك توك بهذه الأحياء لأنها مناطق سياحية.

«ميلان» يفاوض «فابريجاس» و«باكايوكو»

فابريجاس — باكايوكو

دخل نادى ميلان الإيطالى فى مفاوضات جادة مع نظيره تشيلسى الإنجليزى، بشأن التعاقد مع ثنائى الفريق اللندنى، الإسبانى سيسك فابريجاس والفرنسى تيموى باكايوكو بشكل نهائى خلال الفترة المقبلة.

وكشف موقع «كالتشيو ميركاتو» أن ميلان بدأ محادثاته مع تشيلسى للتعاقد مع اللاعبين وأن مفاوضات التوقيع مع فابريجاس بدأت منذ عدة أسابيع، حيث أن تشيلسى على استعداد لبيعه مقابل 10 ملايين يورو، خاصة أن عقده ينتهى فى الصيف المقبل.

وأشار التقرير إلى أن اللاعب يطلب راتبًا سنويًا يصل إلى 5 ملايين يورو حتى يونيو 2021، وهو ما يراه الروسونيرى أمرًا مكلفًا للغاية، موضحًا أن باكايوكو المعار لميلان حاليًا، سعيد رفقة الروسونيرى ويود البقاء فى «سان سيرو»، وهو ما جعل فيديريكو باستوريلو وكيل أعمال اللاعب، يبلغ تشيلسى برغبة الفريق الإيطالى فى تحويل الصفقة من إعارة إلى بيع نهائي. واختتم بأن باستوريلو يجرى محادثات مع تشيلسى لمحاولة خفض سعر اللاعب، خاصة أن ميلان سيكون غير قادر على دفع 35 مليون يورو لشراء باكايوكو.

الاتحاد وسموحة.. ديربى سكندرى فى كأس مصر

كتب – إيهاب محروس:

يلتقى فريق الاتحاد مع سموحة فى ديربى الإسكندرية بالسابعة مساء، على ملعب الجيش ببرج العرب فى دور الـ16 من بطولة كأس مصر.

ويسعى زعيم الثغر تحت قيادة حلمى طولان إلى استغلال الحالة المعنوية العالية التى يعيشها عقب الإطاحة بالزمالك من بطولة زايد للأندية العربية بالفوز عليه بركلات الترجيح فى دور الـ16 من البطولة، لتحقيق انتصار جديد واستمرار مسيرة الفريق فى البطولة التى يطمح فى الوصول إلى الأدوار النهائية بها.

وكان سيد البلد قد تأهل إلى دور الـ16 من البطولة بعد الفوز على بورتو السويس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد فى دور الـ 32.

ويعتمد الاتحاد على الحارس الهانى سليمان، وفى الدفاع محمود شعبان، محمود رزق، محمد بازوكا، محمد ناصف، والوسط أحمد مجدى، نور السيد، أحمد داودا، كريم الديب، والهجوم إيمانويل باناهينى، رزاق سيسيه.

على الجانب الآخر، يطمح طارق يحيى، المدير الفنى لفريق سموحة فى الاستمرار ببطولة الكأس بعدما تأهل لدور الـ16 على حساب فريق الألومنيوم.

ويعتمد سموحة على تشكيل يضم الحارس محمد أبوجبل وفى الدفاع أسامة إبراهيم – السيد فريد – محمود منصور – ياسر إبراهيم، وفى الوسط أحمد حمص – ديريك تسيامبى – محمد كناريا – شريف رضا والهجوم محمد حمدى زكى – شيلونجو.

«إيسكو» يدرس الرحيل إلى مانشستر سيتى

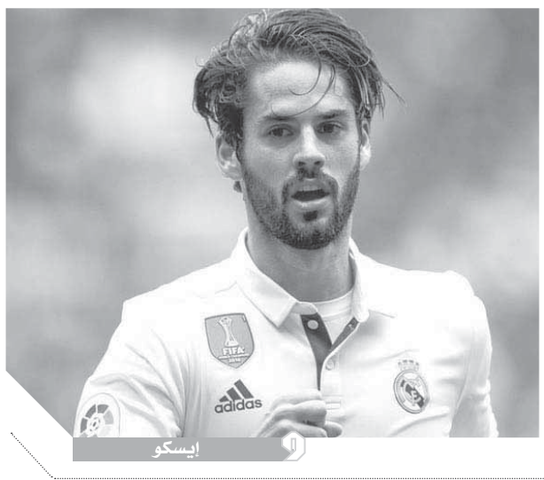

إيسكو

دخل الإسبانى إيسكو ألاركون، صانع ألعاب ريال مدريد، فى دائرة الراحلين عن الفريق الملكى، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، واتضح أن نيته هى الرحيل إلى نادى مانشستر سيتى الإنجليزى للحصول على فرصة بالمشاركة.

وكشف برنامج «تشيرنجيتو» الإسبانى، أن إيسكو يريد الرحيل عن ريال مدريد فى الشتاء المقبل، بسبب غياب الاستمرارية فى المشاركة وقلة الدقائق التى يحصل عليها مع الميرنجى، منذ وصول المدرب الأرجنتينى سانتياجو سولارى.

وأوضح البرنامج أن ريال مدريد سوف يكون مستعدًا للاستماع للعروض المقدمة للاعب، طالما أنه سيحصل على مقابل جذاب ويتناسب مع جودة إيسكو.

وقال أحد صحفيى البرنامج إن إيسكو أبلغ أحد اللاعبين فى غرف الملابس أنه سيرحل عن الفريق فى حال وصول عرض من مانشستر سيتى فى يناير المقبل، لرغبته فى العمل مع مواطنه بيب جوارديولا. وربطت العديد من التقارير إيسكو بالرحيل عن ريال مدريد لأكثر من نادٍ مثل مانشستر سيتى وآرسنال وتشيلسى وتوتنهام ويوفنتوس.

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
صندوق البريد: ٣٥٧ إمبابة

الاشتراكات
العدد اليومى:
لمدة عام ٧٣٠ جنيهاً، لمدة نصف عام ٣٦٥ جنيهاً
لمدة ٣ شهور ١٨٣ جنيهاً، خارج مصر ٤٥٠ دولارا فى السنة
العدد الأسبوعى:
فى الدول العربية ٥٠ دولار، والدول الاجنبية ١٣٠ دولار
التوزيع والاشتراكات ٣٣٣٨٣٢٢٢ داخلى ١٣٠

المقر الرئيسى
الحزب والتحرير والإعلانات:
٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢ الفاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
«الوفد» على الانترنت: WEB SITE www.alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد: Contact@alwafd.org

مقار الوفد بالمحافظات*
* الاسكندرية: مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحرير: ٤٩٤٠٣٣٢ - فاكس: ٣٩٠٢٠٣٢
مقر الحزب: ٣٧ شارع النبي دانيال تليفون: ٤٨٤٤١٠٠
* القليوبية: ٢٧شارع طلعت حرب « جميل سابقا » خلف محكمة بنها بشارع سعد زغلول ت: 012242626335
* شبين القناطر - أمام العيادة الشاملة ت: ٠١٠٠٥٧٢٢١٤٩
* دمياط : السانتية - أول الكوبري العلوي ت: ٣٢٢١٧٢
* طنطا: ١ شارع يوسف الصديق ت: ٣٤٩٤٦٩ - فاكس ٣٣٣٨٩٧
* المنصورة: ٩ شارع نور - المتفرع من شارع فريدة حسان المختلط.
* الحزب ت: ٢٣١٤٩٢٩ - الجريدة: ت: ٢٣١١٦٧٥
* مطروح: ٥شارع الجلاء عمارة خميس الدور الاول بجوار النساجون الشرقيون ت: ٤٩٣٨٥٥٩
* السويس: ١٠ شارع عبد الخالق ثروت امام المدرسة الاعدادية بنات القديمة ت: ٠٦٢/٣٣٣٨٥٦٠
* بورسعيد: ش محمد محمود ت: ٢٢٣٢٩٨ - ٢٣٥١٦٠
* شبين الكوم: عمارات الأوقاف - شارع جمال عبد الناصر ت: ٢٢٩٦٣٠
* الاسماعيلية: ٩ش فريد ندا ت: ٩١١٢٦٦.
* فاقوس: ش الوحدة الوطنية ت: ٠٥٥٣٩٧٧٩٢٢
* الفيوم: شارع الحرية - عمارة الأوقاف ت: ٦٣٠٠٣٨٤
* بنى سويف: ٨٢ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت: ٣٢٤٣٨٦
* أسيوط: شارع سعد زغلول - عمارات الأوقاف ت: ٠٨٨/٢٣٣٠٣٧٣
* مقر حزب الوفد بابوتيج شارع الحرية ت٠١٠٣٣٠٤٤٥٤:
* مقر حزب الوفد بساحل سليم شارع الجمهورية ت٠١٢٦٧٦٩٩١١:
* مقر حزب الوفد بالبداري شارع الثورة ت٠١٢٣٥٧٣٩٩٢:
* سوهاج: طريق اسيوط - سوهاج - برج الزهراء
ت: ٠١٠١٢٥٦١٧٨/٠١٢٦٨٢٨٢٢٨/ ٠٩٣٢٥١٠٣٩٥
* المنيا: ٣ شارع راغب ميدان المحطة ت: ٩٢٠٥١٥ - ٣٧٤١٧٥
* قنا: عمارة المرور القديم شارع ٢٣ يوليو ت: ٠٠٧٨٣٣٥/٦٩٠
* قفط شارع الثورة بجوار محكمة الأسرة ت : 01225464618
* مقر الوفد أرمنت الخيط- عمارة الحامدى شارع الشيخ الطاهر-ت:01065777910
* مقر الوفد القرنة- بجوار مستشفى القرنة بجوار طريق مصر أسوان السريع.
* أبو تشت: بجوار مجلس المدينة ت: ٠١٠٣٢٣٣٦٤
* قوص: شارع عبدالمنعم رياض بجوار بنك التنمية والائتمان الزراعى ت: 01118121484
* أسوان: عمارة اللبودى - شارع المطار ت: ٠٩٧/٢٣٠٤٧٧٨
* دمنهور: شارع اللواء عبد المنعم حسين - خلف مديرية الأمن ت: ٠٤٥/٣١٦٨٥٦
* الزقازيق: ٦٨ش المدير ت: ٢٣٢٣٥١٠
* الوادى الجديد ت: ٠١٠٧٢٦٧٦٥٣
* العريش: ٥ شارع الشهيد عبد الخالق البيك - ت وفاكس: ٣٣٥٦١٧٥
* كفر الشيخ: ٩ شارع صلاح سالم شقة رقم ٥ ت: ٠٤٧/٢٢٢٣٦٧٥
* مقر لجنة الوفد بادفو: شارع ٢٣ يوليو ت: ٩٧/٤٧١٠٥٠٩ ت: ٠١٢/٢٨٣١٣٠٠
* الغردقة: ش النصر أمام محكمة الغردقة ت: ٠٦٥٣٥٥٩١٠٠ محمول ٠١٢٢٧٠٣٩٥٨
* سفاجا: ش الجمهورية أمام المستشفي العام ت: ٠١٠٩٠٢٩٣٤٠
* رأس غارب: ش الحرية أمام مدرسة الصنايع ت: ٠١٧٦١٥٩٢١٩
* مقر الوفد بكفر شكر: شارع 23 يوليو - برج محمد سامى ت : 0132517964 - 010012468714
* مقر الوفد بمطوبس: عمارات الإسكان ت: 0472717735
* مقر الوفد بطوخ: شارع النادى الرياضى ت: 01204467000
* مقر الوفد بالقناطر الخيرية: مساكن التقسيم ت: 01005310002
* مقر الوفد بشبرا شرق مساكن الكابلات ت: 01222754314
* مقر الوفد بأبى زعبل ت: 01226033135 - 01117707432
* مقر لجنة الوفد بالوحدة المحلية للشقر ت: 01222774089 - 01008974618
* مقر لجنة شباب الوفد- قليوب أمام قسم الشرطة ت: 01003910721
* مقر الوفد بشبرا الخيمة 2 ش 25 أحمد عرابى ت: 01228317532 - 01222421504
* مقر الوفد بكفر الوهًا - عمارة الحاج محمد عبدالقادر ت: 01145902175 - 01006121626
* مقر الوفد بميت الدرخ - عمارة الكابتن أمين شحاتة ت: 01284161216
* مقر الوفد بكفر عزب غنيم - عمارة خالد عبدالوهاب ت: 01222774456
* مقر الوفد بكفر تصفا - عمارة السيد الصاوى ت: 01223552067
* مقر الوفد بجنوب سيناء - الطور - ش المنشية ت: 01148909008
* مقر الوفد برأس سدر - السوق التجارى ت: 01002136587
* مقر الوفد بشرم الشيخ - طريق السلام - بجوار المسرح الرومانى ت: 01117758336
* مقر الوفد بدهب - العسلة - فيلا ثروت ت: 01000669068

الوفد

الجمعة 29 ربيع الأول 1440هـ - 7 ديسمبر 2018 - 28 هاتور 1735ق

إشراف : جمال أبوالفتوح

العدد 9929 - السنة الثانية والثلاثون

شعر حلمنتيشي

فيروس الحب

أقاوم ما استطعت ودون جدوى .. هوى ليلى وبقليس وفدوى
«ففيروس» حبهن أصاب قلبى .. وقد صار اشتياقى لهن عدوى

ياسر قطامش

هموم مصرية

عباس الطرابيلى

إيديكس.. والإنتاج الدفاعى المصرى

كنت خارج مصر عندما تم افتتاح «ايديكس مصر» فقد ذكرنى هذا المعرض الذى يقام فى مصر لأول مرة بالصناعات الحربية المصرية التى بدأها محمد على باشا الكبير.

وذكرنى أيضا ليس فقط بهذه المصانع الحربية التى أقامها ليس داخل القلعة فقط، بل فى العديد من المدن المصرية.. وكيف اعتمد محمد على باشا على هذه المصانع لتوفير احتياجات الجيش المصرى، خصوصًا خلال الصراع المصرى- التركى بالذات.

وكيف أن مصر- أيامها- كانت تصنع المدافع بكل أنواعها وذخائرها أيضا.. بل وأقام أيضا ترسانة بحرية كانت تصنع فيها المدمرات والفرقاطات وبأيدٍ مصرية كذلك.

تذكرت كل ذلك- وغيره- وأنا أتابع اليوم الأخير من هذا المعرض الذى اشتركت فيه العديد من دول عالمية، فى الشرق والغرب.. وشدتنى أيضا أخبار الاتفاقيات التى تم توقيعها لبيع بعض المنتجات الدفاعية المصرية، وقول رئيس الشركة السعودية للصناعات العسكرية إن هذا المعرض فرصة لتصدير منتجاتنا العسكرية للدول الحليفة، ثم كان الاهتمام الأجنبى بأسلحة ومعدات مكافحة الإرهاب المصرية، لأن مصر فى مقدمة الدول التى تعرضت للإرهاب ولها خبرة طويلة فى هذا المجال.. ربما منذ الصراع فى أفغانستان والعائدين منها.

●● وشدتنى أيضا- بعض الاختراعات المصرية- مثل بندقية الإعاقة التى تقوم بالتشويش على الطائرات المسيرة بدون طيار، وأيضاً ما يتعلق بالكشف عن نظام للتحذير ضد أشعة الليزر والمخصص أيضاً لمواجهة الصواريخ.. وهى من ابتكارات العقول المصرية وهذا الرادار صناعة مصرية خالصة وسعره أقل من أى نظام أجنبى.

وإذا كانت المدرعة فهد هى الأشهر إقليمياً فإنها أثبتت كفاءة عالية وكانت من أبرز معروضات الجناح المصرى وقد بدأ تصنيعها فى مصر عام 1984 ويتم تصديرها للخارج.

●● وأعادنى معرض ايديكس إلى فكرة مصرية- عربية شهدتها من بدايتها.. عندما وقعت مصر اتفاقية لإنشاء هيئة عربية للتصنيع الحربى ساهمت فيها مع مصر: السعودية ودولتا الإمارات وقطر.

وشهدت توقيعها فى يونية 1975 فى مقر عابدين بالقاهرة. وكان الهدف منها أن تعتمد الدول العربية على نفسها فى توفير الكثير من الأسلحة الدفاعية التى تحتاجها المنطقة العربية.. وللأسف وبسبب زيارة الرئيس السادات لإسرائيل واتفاقية السلام انسحبت الدول العربية من هذه الهيئة.. ولكن هناك الآن محاولات جادة لإعادة اشتراك السعودية- وغيرها- إلى هذه الهيئة لنقلل ما أمكن من استيراد الكثير من هذه المنتجات من الدولة الأجنبية.. نقول ذلك رغم أن اسم الهيئة كان عند البداية هو الهيئة العربية للتصنيع الحربى.. ثم تم حذف كلمة الحربى ربما بسبب معاهدة السلام وتغيير اسم وزارة الحربية إلى وزارة الدفاع.

●● وكم أتمنى أن تنطلق مصر نحو تدعيم هذه الصناعات الدفاعية والعسكرية لأننا فى مصر باتت فيه تجارة الأسلحة هى الأكبر عالميًا بسبب التوترات الخارجية العديدة وبسبب تزايد عمليات الإرهاب العالمية.

ورغم ذلك جذب المعرض العديد من الوفود الأجنبية ليس فقط من آسيا وإفريقيا.. بل أيضا من أوروبا.

مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:

أكرم السعدنى

العودة إلى.. أرض الرافدين

«السعدنى» مع الرئيس الراحل صدام حسين

عندما أدرك السعدني أن مسألة العودة إلى مسقط الرأس ربما تطول قليلاً بعث فى طلب صديقه الحاج ابراهيم نافع الفلاح الأشهرفى الجيزة وهو صديق عمر السعدنى وتوءم روحه، وأرسل السعدنى للحاج ابراهيم تذاكر السفر وتحدد موعد حضوره، وعندما علم العم شريف كمال بالأمر طلب من أقاربه أن يذهبوا الى الحاج ابراهيم ويرسلوا معه فراخ بلدى وديك رومى وبط وأوز، وانتظرنا قدوم الحاج ابراهيم فى اليوم الموعود للوصول لكنه تأخر كثيراً داخل المطار.. فقد جاء معه بطاجن غريب الشأن لم أر له مثيلاً من قبل، كن حجمه كبيراً لدرجة مدهشة ولافتة للنظر وتبين أن المسئولين بالمطار لم يفهموا معنى هذا الطاجن ولا وظيفته لذلك أخذوه على أجهزة الكشف عن المتفجرات وخضع لاختبارات عديدة.. هنا أسقط فى يد العم شريف وظن أن الفراخ والبط والأوز هى سبب تأخير عم ابراهيم.. وبالفعل كانت هذه الأشياء من ضمن أسباب احتجازه لفترة طويلة وطلبوا منه أن يخلع الجلباب البلدي الذي يرتديه فإذا به يلبس تحتح جلبابا اخر فطلبوا منهة أن يخلعه فإذا بصديرى محكم الاغلاق بعشرات الزارير.. قال أحدهم هل ترتدي قميصا واقيا من الرصاص؟ ضحك العم إبراهيم وهو يقول له ده بعيد عنك واقى من الإنفلونزا والالتهاب الرئوى وهو ده كمان لبس أولاد البلد وعلى فكرة يا جماعة أنا مش إرهابى ولا حاجة أنا جاى الشارقة علشان أزور عم محمود السعدنى الصحفى ومعايا شوية أكل مصرى نفسه فيهم، ملوخية على بامية على شوية بط ووز وفراخ.. وبالطبع صادروا كل شىء وتركوا له الطاجن، ولم يكتشفوا ان العم ابراهيم فى شنطة يده كان ممسكا بخروف صعيدى لبانى دبحه خصيصا لصديق العمر من أجل أن يصنع له الطاجن الذى يعشقه.. وأخيرا خرج عم ابراهيم من المطار واتجهنا الى المنزل، فاذا بلقاء نادر يجمع الصديقين بعد أن ظنا كل الظن الا تلاقيا، فتح العم ابراهيم ذراعيه وصنع السعدنى الشىء نفسه وارتمى السعدنى فى أحضان العم ابراهيم وعندما ضم الحاج ابراهيم ذراعيه وجدت أن السعدنى بتكوينه الضعيف اختفى فى أحضان العم ابراهيم الفارع الطول الضخم البنيان ودخلا معاً فى نوبات ضحك هيستيرى، تحول بعد قليل الى بكاء، ثم جلسا على الأرض معاً ولمدة ثلاثة أيام بلياليها لم ينم أى منهما، الكلام متواصل عن الجيزة وناسها وأهلها والتغيرات التى حدثت للناس والانفتاح وما جرىه على نفوس هؤلاء خصوصاً الذين كانوا اشتراكيين جدا فأصبحوا مع السادات انفتاحيين على الآخر، وفى اليوم الثالث التعب من الطرفين فاستسلما لنوبة نوم عميق امتدت الى يوم بتمامه وكماله، ومن خلال طاجن عم ابراهيم اجتمع الشامى على المغربى وجاء عم النشامى صاحب السوبر ماركت وشاركنا فى اعداد الطعام وأيضاً فى التهامه، فقد كان ذواقة للأكلات البلدية وأحب ابراهيم نافع كأنه يعرفه منذ عشرات السنين، وجاءت وفود الفنانين وعلى رأسهم ابراهيم عبدالرازق الذى عشق طواجن ابراهيم نافع وصارحه بأنه لم يأكل فى حياته أطيب من هذه الأكلة التى كان يصنعها العم ابراهيم، وحكى له كيف أنه أى ابراهيم عبدالرازق ـ كان لاعباً فى الفريق وبالتحديد حارساً لمرمى الفريق، وكان رئيس الفريق اسمه أبوفراخ، فقد كان تاجر طيور أو هكذا أطلق عليه ابراهيم عبدالرازق.. وبالفعل وافق ابراهيم عبدالرازق على العرض وفى أول مباراة رسمية لفريق المنصورة كان أبوفراخ المشجع الأول للفريق والممول الرئيسى له يقف خلف المرمى يشجع ابراهيم ويؤازره ويعده بزيادة عدد الفراخ، ولكن مرمى ابراهيم عبدالرازق منى بسبعة أهداف وانهزم الفريق هزيمة نكراء وعندما جاء موعد الحساب رفض أبوفراخ أن يمنح ابراهيم عبدالرازق ما اتفقا عليه وهو يقول له: ده انت دخل فيك 7 أجوان يعنى خسارة فيك كتكوت.. ولا حتى بيضة واحدة.. فقال له ابراهيم عبدالرازق.. وماذا أفعل فلم يكن هناك دفاع ولا خط وسط ولا مهاجمين الكل كانوا نايمين فى العسل وانا واجهت الفريق الثانى بمفردى.. وبعدين يا أخى احمد ربنا انهم سبع شوطات ما دخلوش«8» أجوان دخلوا سبعة بس.. وهنا دخل أبوفراخ فى حسبة برما ولم يفهم ما يقصد ابراهيم عبدالرازق الذى كان يسخر من الرجل فدفع ما اتفقا عليه من فراخ ولكنها كانت النهاية مع فريق الكورة فى المنصورة الاتجاه الى القاهرة وبعد ذلك للتمثيل.. ولأن ابراهيم عبدالرازق كان هو الآخر ابن بلد وفلاحاً أصيلا فقد درس شخصية ابراهيم نافع جيدا واستعار تفاصيل كثيرة فى ملبسه ومأكله وطريقة كلامه وحكمته واستثمرها فى أعمال فنية.. وحزن ابراهيم عبدالرازق حزن غرائب الإبل عندما غادر الحاج ابراهيم نافع الشارقة عائدا الى القاهرة بعد ان تلقى الولد الشقى مكالمة هاتفية من السكرتير الصحفى للرئيس صدام حسين صباح سلمان يدعوه فيها الى العودة للعراق لأمر مهم ومقابلة الرئيس صدام على وجه السرعة أسعدتنى هذه المكالمة، ولكنها تسببت للعم شريف فى حالة نكد أزلى، فقد جاء للشارقة من اجل تعظيم المساحات الخضراء فى إمارة الشارقة وزيادة النماء فيها، والحق أقول إن العم شريف كان رجلاً شديد الطيبة أحلامه بسيطة وهى ـ أى أحلامه- أشد طيبة منه، وهو ودود الى أقصى درجة ليست له أى أطماع فى الحياة سوى بيت وسيارة وثلاجة يملأها باللحوم الحمراء والبيضاء، وفى الشارقة بدأت الحياة تبتسم له فقد ضمن العمل فى البلدية كمهندس، ولأنه كان قريباً الى نجوم الوسط الفنى فقد كان دائم الزيارة لهم فى استديوهات عجمان وقد عرضوا عليه العمل فى المسلسلات التى يصورونها، وكان موقف العم شريف غريباً فقد رحب على الفور بالعمل كممثل فى الأعمال التى تصور فى عجمان وتعرض فى تليفزيونات أبوظبى والشارقة ودبى وبقية الإمارات، وانشغل العم شريف بالتمثيل وبدأت أدواره فى الاتساع لكن هذا التوسع كان على حساب الخضرة والنماء والهندسة والزراعة فى شوارع وساحات وميادين الشارقة وبالطبع كانت الحرارة رهيبة فى الصيف والرطوبة غير محتملة، وفى الشتاء كان الجو أشبه بالجنة ، ولذلك فقد كان العم شريف يدخل فى سبات صيفى أثناء الحر ويدخل الى الاستديوهات فى الشتاء، وهكذا لم يجد من الوقت ما يكفى لمتابعة الأشجار والنباتات والزهور والنخيل التى كانت فى عهدته، وارتطبت احلام العم شريف بأرض الواقع المرير عندما تم تغيير رئيس البلدة فذهب المصرى الذى يعلم أقدار الناس ويعرف العم شريف تمام المعرفة ويعشق حديثه الوردى وجاء رجل طيب من السودان الشقيق، وكان الحر بالنسبة للشقيق السودانى هو لعبته فكان يلف ويدور كما النحلة فى عز النقرة ولا تلحظ حبة عرق واحدة على جبينه، فقد كان جو السودان أقسى فى حرارته من جو الامارات لذلك فقد اعتبر نفسه فى نزهة صيفية لطيفة وفتش وبصر كثيراً ش ان الزراعات تبددت بقدرة قادر وأن الحدائق الغناء تحولت الى خرابات لا تجد حتى من شدة الفقر غربان تنعق بها، وأن الأزهار التى كانت يوما ما تزين الميادين الرئيسية دبلت وأصبحت فى خبر كان، وأن الطرقات التى زينها اللون الأخضر تعرضت للتصحر واكتست باللون الأصفر، فقرر الرجل أن يبحث الأمر، اكتشف ان البعض ومنهم العم شريف هربوا من الحرارة واكتووا بنارها، فقرر أن يتخلص منهم ولكنه لم يستطع أن ينال من العم شريف اثناء وجود السعدنى فى الشارقة، وزاد غيظه انه كان يشاهده كل مساء فى عدة مسلسلات على محطات دبى وأبوظبى، ولذلك جاء خبر عودة السعدنى الى العراق كالصاعقة على العم شريف.. فسوف يفقد الظهر الذى استند اليه والمصطبة التى جمعت كل المصريين فى الشارقة والحكايات السعدنية والنوادر التى ليس لها مثيل سوى لدى السعدنى الكبير، وشعر الجميع ان احد اسباب البهجة فى طريقه لمغادرة الشارقة، وأن الجمع سوف يتبدد حتى صاحب السوبر ماركت عمم النشامى حزن حزن غرائب الابل عندما علم بسفر السعدنى وأصر على توديعه حتى باب المطار ومعه يسرى ندى والعم شريف وكباتن الكرة احمد رفعت ويكن حسين، ولكن دهشة السعدنى كانت عظيمة عندما شاهد بين جموع المودعين ولدا يركب سيارة كانت فى الاصل كوميدينو حولها صاحبها الى سيارة كيف لا أدرى.. ان الولد الهندى الذى عمل لدى السعدنى طوال اقامته فى الشارقة وكانت هذه الفترة كفيلة لأن يتعلق به هذا الهندى الطيب ويتعلم منه.. لقد وقف الولد الهندى في المطار وهو يمد يده محتضنا السعدنى ويقول له.. انه سوف يتذكره دائماً وسوف يصنع الطواجن بالشطة من اجل خاطره وانه فى هذه الفترة التى عمل فيها الى جانبه شعر ان اباه قد عاد الى الحياة كما يعتقد بعض الهنود فى تناسخ الارواح فى شخص محمود السعدنى.. وضرب الولد للسعدنى تعظيم سلام على طريقة حكمدار القاهرة الذى كان فى استقبال نهرو وقال له.. يا عم محمود.. نوم أوردو جانتا!!

السيد الغضبان

التعليم الخاص.. والإرهاب

نشر الدكتور خالد منتصر بجريدة الوطن «الثلاثاء 4/12/2018» مقالا كشف فيه عن وجود مدرسة خاصة تعتبر بحق «مفرخاً» لجماعات التعصب والإرهاب وتساءل بدهشة عن عدم التحرك الفورى لأجهزة وزارة التربية والتعليم والأجهزة المعنية بالعملية التعليمية وبمكافحة الإرهاب.

مقال الدكتور خالد يفتح ملفاً بالغ الخطورة وهو ملف «التعليم الخاص»، وقد آن الأوان لتتحرك الدولة بكل أجهزتها المعنية لسد الثغرات التى حولت «التعليم الخاص» من «خدمة» اجتماعية تسهم فى الارتقاء بالمجتمع إلى كارثة حقيقية لها أكثر من وجه بشع.

اليوم نركز على أحد هذه الأوجه وهو استغلال هذا التعليم الخاص لتخريج أجيال من غلاة المتعصبين، ولا أستثنى هنا المدارس التى ترسخ مفاهيم وقيم التعصب الدينى الإسلامى أو المسيحى، فكلاهما مرفوض تماما لأن الأجيال التى يتم تنشئتها بهذه المدارس تسهم فى إمداد قوى التعصب بأجيال جديدة.

وتركيزى هنا سيكون على المدارس الخاصة التى تقيمها جماعات إسلامية، فليست لدى المعلومات الموثوقة عن مدارس تقيمها جمعيات مسيحية.

فكرة المدارس الخاصة التى تقيمها جمعيات إسلامية ازدهرت فى النصف الأول من القرن الماضى «القرن العشرين» وكانت مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية من أشهر هذه المدارس، فى تلك الفترة لم تعرف مصر بشكل عام حركات التطرف الدينى وكانت مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية ومدارس الأقباط تقدم تعليما مدنيا ممتازا «تلقيت تعليمى الابتدائى بمدرسة الأقباط بالمحلة الكبرى»، وكانت هذه المدارس تقدم خدمة مساعدة للخدمة التعليمية الحكومية لسد العجز فى قدرات الحكومة على إنشاء المدارس.

انقلب الحال تماما مع بدء نشاط الجماعات الداعية للتعصب الدينى، ورغم أن الدعوة الصريحة للتعصب لم تكن واضحة، وكانت هذه المدارس تلتزم إلى حد بعيد بنهج لا يختلف كثيراً عن المدارس الحكومية، إلا أن هذه المدارس بالغت فى إضفاء مظاهر ترى أنها مناسبة لانتسابها إلى جمعية إسلامية، وكان انتشار هذه المدارس بسرعة أمرا طبيعيا لاستيعاب الأعداد المتزايدة التى لا تستوعبها المدارس الحكومية.

وكانت الجمعية الشرعية والإخوان المسلمون الأكثر نشاطا فى هذا المجال، وبعد ذلك اقتحمت الجماعة الإسلامية وباقى الجماعات شديدة التعصب ميدان المدارس الخاصة، وهنا بدأت المنافسة حاولت كل جماعة أن تثبت أنها أكثر التزاما بالمظاهر التى تنسب إلى الإسلام كالفصل بين الجنسين وارتداء الحجاب والنقاب للفتيات والمدرسات، وأخيراً تسللت كل ألوان التفسير المتعصب للإسلام، وبدأت أجيال من المتعصبين تتدفق من هذه المدارس لتنضم نسبة كبيرة من طلبتها وطالباتها إلى الجماعات المنشئة لهذه المدارس.

ومع كل صعود لموجات التطرف وبعد الظهور لقوى الإرهاب بدءا من القاعدة مرورا بداعش وأنصار بيت المقدس وكل الجماعات الإرهابية بمسمياتها المختلفة وجدت هذه الجماعات الإرهابية فى الدارسين بهذه المدارس المجتمع المهيأ فعلاً للانضمام لها، وأصبحت هذه المدارس بمناهجها وأساليب تربيتها الرصيد الاستراتيجى لجماعات الإرهاب تقوم بتجنيد أعضاء جدد باستمرار لتعويض خسائرها.

من هنا لا يمكن بحال ترك هذه المدارس لتستمر فى بث سمومها، فمثل هذه المدارس تمثل حلقة مهمة فى منظومة الإرهاب ولا يمكن أن تكتمل محاربة الإرهاب إلا إذا وضعت هذه المدارس تحت الإشراف الحقيقى لوزارة التربية والتعليم بشرط تغيير طاقم التدريس بالكامل.

دعمًا للفقراء فى مواجهة الشتاء:

البحوث الإسلامية تطلق حملة «ساعدوهم».. وجامعة الأزهر تدعم الطلبة بمعرض ملابس

كتبت ـ سناء حشيش:

أطلق مجمع البحوث الإسلامية حملة توعوية شاملة ينتشر من خلالها وعاظ الأزهر فى جميع مدن ومراكز وقرى الجمهورية بعنوان: «ساعدوهم» للحث على مساعدة الفقراء والمحتاجين، ضمن الحملات التوعوية التى يقوم بها المجمع لنشر القيم الأخلاقية والمجتمعية والتأكيد على أهمية التعاون بين أفراد المجتمع الواحد، وتحقيق مبدأ التكافل الاجتماعى ودوره فى رقى هذا المجتمع ونهضته.

وقال الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية د. محيى الدين عفيفى إن الحملة تأتى فى إطار اهتمام المجمع بنشر القيم الإنسانية والاجتماعية التى دعا إليها الإسلام؛ ليعيش الناس متحابين مترابطين ومتواصلين، يجمعهم شعور أبناء الأسرة الإنسانية الواحدة.

أضاف «عفيفى» أن الحملة تأتى تزامنًا مع بدء فصل الشتاء وحاجة الفقراء إلى المساعدة والحماية من التغيرات المناخية، وهو ما يعكس الإحساس بالآخر والوقوف بجانبه ومساعدته.

أوضح الأمين العام أن الحملة تستهدف التأكيد على العلاقة الإنسانية بين الناس، لافتا إلى أن الإنسان أخو الإنسان، دون النظر إلى اختلاف الدين أو المذهب أو الطائفة أو الفكر، وبيان أهمية التعاون بين الناس، وأشار إلى أن الحملة تعمل على ترسيخ مبدأ التعايش المشترك المبنى على الاحترام المتبادل، والعمل التعاونى الذى يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية فى حماية النفس والمال والعرض والدين والنسل.

وأضاف «عفيفى» إلى أن الحملة تركز على بيان المواقف العملية فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والتى ينبغى أن تكون فى حياة الناس مثل: الإحساس بمعاناة الفقراء والبؤساء، ونفع الناس وتخفيف معاناتهم ومواساتهم، وإدخال السرور عليهم، وتفريج كرباتهم، ومساعدتهم فى قضاء حوائجهم، وإعانة المحتاج، والسعى فى علاج المرضي، والإحساس بالغير وبهمومه.

كما تقيم كلية الإعلام بجامعة الأزهر معرضًا الملابس بأسعار مخفضة للطلاب خدمة لهم وتلبية لاحتياجاتهم مع دخول موسم الشتاء ورغبة الكلية فى توفير ملابس جديدة وبأسعار رمزيه، يقام المعرض تحت رعاية د. غانم السعيد عميد الكلية ود. محمود الصاوى وكيل الكلية، لاسيما.

وقال د. محمود الصاوى وكيل الكلية إن المعرض يأتى تزامنا مع حملة «فتشوا الدواليب»، والتى تستهدف تفريغ دواليبنا المتخمة بأشياء وملابس جديدة بعضها قد ضاق علينا وبعضها ربما جدت «موضات جديدة» فأصبحنا لا نستخدمها.

مليارديرير يعشق العمل ويرفض الاستمتاع بثروته

تشانج يون

كتبت ـ رغدة خالد:

يحظى بالمال والنفوذ ولكنه يرفض الاستسلام لساعات الفراغ الثقيلة، ملياردير يعشق هو رجل الأعمال السنغافورى ومؤسس شركة باسيفيك انترناشيونال لاينز، «تشانج يون تشونج» الذى يحرص على مباشرة إدارة شركته رغم بلوغه المائة عام. وبحسب شبكة « CNBC» الإخبارية، يرفض «تشونج» الركون للراحة والاستمتاع بثروته الطائلة التى حصل عليها من إنشاء شركته، والتى تعد أكبر 20 شركة شحن فى العالم، بحجم قوى عاملة يصل إلى نحو 18 ألف موظف. ويعتبر «تشونج»، أن الجلوس فى المنزل مملا للغاية، لذا يصر على الذهاب إلى العمل وتسيير أمور شركته كل يوم، رغم تسليمه منصب المدير التنفيذى إلى ابنه تيو سيونج سينج، فى وقت سابق من هذا العام. وأضاف «تشونج» خلال حواره مع الشبكة، مواظبته على إدارة شركته بمساعدة ابنه يعزز من نشاطه الذهني، ويبقيه على اتصال بالشركة التى أسسها قبل أكثر من 5 عقود.

قافلة طبية ودروس فى الخياطة والتريكو لأهالى جزيرة الوراق

كتب ـ هشام الهلوتى:

أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن تنظيم قافلة علاجية مجانية أسبوعيًا تضم جميع التخصصات الطبية لأهالى جزيرة الوراق.

تأتى القافلة بناء على توجيهات رئيس مجلس الوزراء، الدكتور مصطفى مدبولى، بتوفير جميع الرعاية الطبية والاهتمام بالمناطق والقرى الأكثر فقرًا والمحرومة من الخدمات الصحية.

وأوضح الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان أن القافلة تشمل تخصصات فى الباطنة والأطفال والأسنان والعظام والأنف والأذن والجلدية وعيادات متنقلة لتنظيم الأسرة والكشف المبكر عن أورام الثدى، بالإضافة إلى الاكتشاف المبكر لأمراض الضغط والسكر.

طبع بمطابع «الأهرام بالجلاء»